

مدارات
قتل الابرياء من حقوق الدول المتحضرة، فقط 18
رأي
عندما تمس ثوابت الحضارة بقرار سياسي 19

امريكا نشرت 30 ألف جندي و350 طائرة تمهيدا للهجوم.. ورامسفيلد يبدأ جولة عربية بن لادن اتصل بوالدته عشية الهجمات واخبرها بـ «حدث كبير وشيك»

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

في ما بدا وكأنه محاولة أمريكية جديدة لتقديم أدلة على مسؤوليته عن الهجمات ضد مركز التجارة والبنتاغون الشهر الماضي، تحدثت تقارير أمريكية أمس عن مكالمة هاتفية أجراها أسامة بن لادن مع والدته عشية الهجمات، وأشار فيها إلى عدم تمكنه من لقائهما بسبب «حدث كبير على وشك أن يقع».

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى (مسؤول اجنبي بارز) يعتقد مراقبون انه السفير السعودي الأمير بندر بن سلطان قوله ان التحقيقات التي اجرتها سلطات الأمن كشفت عن المكالمة بعد وقوع الهجمات. وحسب التقرير فإن والدة بن لادن وهي سورية تنتمي للطائفة العلوية كانت تقضي اجازة في دمشق لدى تلقيها المكالمة، وانها غادرت في اليوم التالي إلى السعودية حيث علمت بالهجمات.

وقامت السلطات السعودية باستجوابها ومراقبتها.

ولم يشر التقرير إلى اسباب تأخر الكشف عن تلك المكالمة.

وقالت الصحيفة ان والدة بن لادن هي الوحيدة التي لا تنتمي إلى جنوب الجزيرة العربية بين زوجات والده الشيخ محمد بن لادن الذي تعرف عليها أثناء قيامه بمشروع لتعمير قرية الصخرة في القدس الشرقية التي كانت خاضعة حينئذ لادارة الأردنية. وأضافت ان أسامة هو الولد الوحيد لأمه، وأنه التقى بها عدة مرات خارج السعودية بينها في مناسبة زفاف ابنه الثاني محمد في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

ونقلت الصحف البريطانية عن تقرير لحظة (ان بي سي) الأمريكية قولها ان جهاز استخبارات اجنبي، لم تسمه، تابع اتصالا هاتفيا بين أسامة بن لادن ووالدته الخليفة التي رعته في طفولته قبل يومين من التفجيرات الجوية الراهبية في نيويورك وواشنطن. وأشارت المصادر إلى ان السيدة الخليفة بن لادن موجودة الآن للعلاج في باريس، وأكدت المصادر ان السيدة الخليفة «يلست اما طبيعية لاسامة» ولكنها اشرفت على تربيته ورعايته منذ طفولته الاولى قبل اربعة واربعين عاما.

وعلقت وزارة الدفاع الامريكىة أمس ان الولايات المتحدة نشرت حوالي 30 الف عسكري وحامتي طائرات ومجموعة براميه وحوالي 350 طائرة في جنوب غرب آسيا في اطار عملية «الحرية الدائمة».

واعلنت المستدثة باسم الوزارة ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد سيتوجه مساء امس الثلاثاء الى الشرق الاوسط لاجراء مباحثات مهمة مع نظرائه ومسؤولين اجانب بشأن الحملة الأمريكية المناهضة لارهاب، وأوضح فيتكتوريا كلارك ان رامسفيلد «يتوجه بناء على طلب من الرئيس (جورج بوش) وسيحدث بالتاكيد عن الحملة ضد الارهاب. وسيجري مشاورات مهمة جدا هناك، ولكن المستدثة لم توضح اسماء الدول التي سيتزورها رامسفيلد ولا اعطت تفاصيل حول برنامج زيارته.

واضح المتحدث باسم البيت الابيض آري فاينشر من جهته ان وزير الدفاع الامريكى «يتوجه إلى هناك لتبادل المعلومات وجراء مشاورات مع اصقاع» الولايات المتحدة. اعلنت حركة طالبان على لسان سفيرها في باكستان امس الثلاثاء انها تفضل التفاوض على شن حرب جديدة ضد افغانستان.

وجدد سفير طالبان في باكستان عبد السلام ضعيف قوله خلال مؤتمر صحافي ان الميليشيا الاسلامية الحاكمة في كابل لن تسلم أسامة بن لادن من دون ادلة دامغة على تورطه في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

على صعيد اخر اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز اس اس الثلاثاء في برايتون (جنوب) تشديد قوانين الهجرة «بحيث لا يكون حق اللجوء حجة لدخول اراهميين».

وقال بليز خلال خطاب القاه امام المؤتمر السنوي لحزب العمال انه سيتم ادخال تشريعات بريطانية جديدة حول تسليم الجرمين وحق اللجوء بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وأضاف بليز «سيتم ادخال قوانين جديدة حول تسليم الجرمين وكذلك قواعد جديدة لكي لا يصبح حق اللجوء ذريعة لدخول اراهميين».

اهانة جديدة لحلفاء امريكا عبد الباري عطوان

تصلت الادارة الامريكىة بطريقة مخجلة من تعهدات قدمها الرئيس جورج بوش الابن الى العالم الاردني الملك عبد الله الثاني بعدم مهاجمة اي دولة عربية في اطار الحملة التي يحشد لها الحلفاء لمواجهة الارهاب، وهو متصل يؤكد ما قلناه، وكبرناه دائما، بان الولايات المتحدة لا تنظر الى القادة العرب كحلفاء وانما «اتباع» عليهم تنفيذ الاوامر التي تصدر اليهم دون اي نقاش.

فالعاهل الاردني الشاب، عندما تعهد ترتيب مناسبة على عجل، لاداعة انباء هذا التعهد الامريكى بعدم ضرب العراق خاصة، وأوعز الى الصحافة الأردنية ببارازه بشكل لافت للنظر، انما أراد ان يطمئن اصداقاء امريكا العرب، ويزيل اي احراجات تقف في طريق انضمامهم الى التحالف الجديد، ويزيل المخاوف المتضخمة في الشارع العربي من ضربة امريكىة للعراق او سورية او اليمن، وهي الدول التي تتهمها واشنطن بايواء الارهاب.

ومثل هذا الاجتهاد، من ملك شاب يفهم الغرب جيدا، يصب في مصلحة الاهداف الامريكىة، ولكن يبدو انه لا يوجد «عزيز» عند واشنطن من بين الزعماء العرب، فالقلب الامريكى محجوز بكامله لشارون والمسؤولين الاسرائيليين الآخرين، ولا مكان فيه للعرب، زعماء كانوا ام شعوبا.

الامر المؤكد ان الرئيس الامريكى قدم هذا الوعد الى ضيفه الاردني اثناء اجتماعهما في المكتب البيضاوي، ومعظم الشخصيات التي حضرت اللقاء من الجانب الاردني اصيبت بالصدمة من جراء اقدم المتحدث باسم البيت الابيض على نفيه بهذه الطريقة التي تتفق الى الحد الأدنى من الدبلوماسية، ولكن السؤال هو لماذا قدم الرئيس الامريكى هذا الوعد اذا كان سيخلفه لاحقا؟

هناك عدة تفسيرات لهذا التصرف الامريكى يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

- اولاً: الرئيس بوش الابن لم يكن جاداً عندما تعهد بعدم ضرب العراق او اي دولة عربية اخرى، وقال ما قاله كنوع من المجاملة لضيفه الاردني الذي نقل اليه مخاوف العرب وقلقهم من خطورة خروج الاموال العسكرية المتوقعة عن حدود دولة افغانستان، ولكن العاهل الاردني اخذ هذه التعهدات بالجدية الكاملة لان اكبر رئيس قوة عظمى في العالم لا يمكن ان يجامل في مثل هذه الامور الاستراتيجيية.
- ثانياً: ان تكون هناك خطة عسكرية فعليه لضرب العراق، في المرحلة الثانية من الحملة، لم تتبلور تفاصيلها بعد، ولا يريد صناع القرار في واشنطن اطلاق رئيسهم عليها في الوقت الراهن، ولذلك سارعوا بنفي هذا التعهد بالطريقة التي نفوه بها، وما يرجح هذا الاحتمال «زلات، اللسان الكثيرة التي ارتكبها بوش الابن في الايام الاخيرة واضطر مساعده لتوقيعها بطرق بهلوانية.
- ثالثاً: ان يكون الرئيس الامريكى، بما يتصف به من فظاظة، قد تعدد اهانة ضيفه الاردني وكل الضيوف العرب الاخرين الذين زاروا واشنطن طلباً للتطمينات وسعيًا لتوجيه النصائح لادارته، من خطر توسيع دائرة الحرب القادمة، لايامته ان هؤلاء يخشون على مواقعهم اكثر مما يخشون على مصالح الولايات المتحدة، ثم من هم هؤلاء حتى يدفعوا له النصائح، وهم مجرد متلقين للمساعدات المالية، أو الحماية الامريكىة.

نح ان تضرب بالرمل، ولا نقرأ الغيب، ولكن كل المؤشرات تؤكد ان العرب مستهدفون بالدرجة الاولى من قبل الحملة الامريكىة المقيلة، فقامته الارهاب التي تصدها وزارة الخارجية الامريكىة كل عام تضم خمس دول عربية واسلامية هي سورية والعراق وليبيا والسودان وايران. وحزب الله يعتبر منظمة اراهميية في نظر واضعي هذه القاضة، وكذلك حركتا المقاومة الاسلاميتان في فلسطين «حماس»، والجهاد الاسلامي.

فمن غير المنطقي ان تستد الامريكىة سبع حاملات طائرات، ومئات القاذفات، وعشرات الالاف من الجنود، من اجل محاربة حركة طالبان التي تنتمي امكانياتها العسكري الى العصر الحجري. ففي جميع الحروب تستخدم القوات المسلحة الاديابات كدروع، بحتمي جوفها الحديدية الجنود المهاجمون او المدافعون، الا في افغانستان حيث تستخدم هذه الاديابات كتقاذات جنود يزدحم على ارفعها وظهرها المقاتلون الافغان بلحامهم الطويلة وسراويلهم الفضفاضة.

الحشود الامريكىة هذه لضرب افغانستان في المرحلة الاولى، والعراق في المرحلة الثانية، ثم سورية في المرحلة الثالثة، اذ لم تنزع اسلحة حزب الله وتفتي وجوده العسكري في جنوب لبنان، والا لما اعلن كولن باول وزير الخارجية، وزعيم «الحمام»، في الادارة الامريكىة، بان الرئيس بوش لن يتركها في الخيارات مفتوحة امام التحالف الجديد، ولم يتعهد بعدم ضرب اي دولة.

الحديث الان عن دولة فلسطينية من قبل الادارة الامريكىة او غيرها، ما هو الا حقنة تخدير للعرب، ورفع نوع من الحرج عن زعمائهم، فمائل العربي يقول «لو بدها تشبتي لغيمت»، وقبل ان تتحدث الادارة الامريكىة عن «تفهمها» لقيام دولة فلسطينية، دون ان تلتزم نفسها باي حدود او معالم او أسس لهذه الدولة، عليها ولا ان توقف المجازر الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. واذ كانت الدولة الفلسطينية التي تفكر بها الادارة الامريكىة ستاتي على حساب اجتياح للعراق، وضربة لسورية، وحصارات لليمن، فانتا لا نريدها، لانها ستكون رشة مسومة، ونحن عرب ومسلمون في اول اللطاف ونهايته.

الدولة الفلسطينية يجب ان تاتي وفق قرارات الشرعية الدولية، وفي اطار سياسة امريكىة جديدة تعترف بالعرب والسلمين، وتوقف مسلسل الاهانات والحصارات ضدهم، وتتبع الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.



وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد ورئيس الازكان هنري شيلتون يستعرضان حرس الشرف في مقر البنتاغون امس (رويترز)

الجزائري المعتقل في فرنسا يعترف بتلقي تعليمات من تنظيم «القاعدة»

باريس - اف ب: اعلن جمال بقال الاثنى عشر في باريس امام قاضي التحقيق انه تلقى امر الاعداد للاعتداء على سفارة الولايات المتحدة في باريس من قبل قيادته العليا لادن في افغانستان حسب ما علم امس الثلاثاء من مصدر مقرب من التحقيق. وكرر بقال التصريحات التي سبق وادلى بها في الامارات العربية المتحدة حيث اوقف اواخر تموز (يوليو).

واضاف المصدر ان بقال اعترف في جلسة التحقيق في قضايا مكافحة الارهاب جان لوي بروغيبير انه تلقى امره مباشرة من ابو تقي تدربا عسكريا ودينيا في احد المعسكرات التي يمولها بن لادن. وقد كان عاشدا من افغانستان عندما اوقف في الامارات العربية المتحدة بسبب مشكلة في جواز سفره وكان يقترض على يوتوجه الى المغرب بل إسبانيا ومنها الى فرنسا لاعطاء شبكته الضوء الاخضر لتنفيذ العمليات حسب المصدر نفسه.

واشنطن: اكبر شبكة لتنظيم القاعدة موجودة في اليمن

لندن - «القدس العربي»:

ذكر مسؤول امريكى كبير ان اكبر شبكة لتنظيم القاعدة التي يتزعمه أسامة بن لادن موجودة في اليمن، وانها مكونة من بعثين تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان. ونقلت شبكة «سي ان ان» عن مصادر دبلوماسية في اليمن ان أعضاء القاعدة يعيشون في اليمن، بملكون القدرة على شن اعتداءات. وكانت الولايات المتحدة طلبت من السلطات اليمنية التحقق من اي حساب مصرفي مشبوه يمكن ان يكون عائدا لشبكات اراهميية، وكان اليمن دان الهجمات على نيويورك وواشنطن واكد استعداده لتقديم ما يجوزته من معلومات ترى الولايات المتحدة انها تفيد التحقيقات للوصول إلى نتائج صحيحة. وسارع اليمن ايضا إلى تنفيذ مجموعة من الاجراءات الامنية الاحترازية في منافذ البرية والبحرية وفي المطارات، وقال عبد القادر

السودان: اعتقال خمسة قيادات جديدة في حزب الترابي

واصدر المؤتمر الشعبي بياناً عقب الاعتقالات اكد فيه ان قيادة المؤتمر كانت تنوي عقد مؤتمر صحافي يشرح ملباسات قرارات رئيس الجمهورية الاخيرة، الا انهم فوجئوا بوجود قوات من الامن والشرطة والتي ضربت طوقا امنيا على مقر المؤتمر الوزاري في الخرطوم. ووجه البيان انتقادات عميقة لقرارات الرئيس السوداني وصفها بأنها لا تساوي المواد التي كتبت بها.

وطالب البيان باطلاق سراح كافة المعتقلين

ولم تفرج السلطات عن الدكتور الترابي اذ بقي تحت ظل قانون الامن. وقد اعتقل كل من عبد الله حسن احمد نائب الامين العام للمؤتمر الشعبي والوزير السابق وخليفة الشيخ مكايي مسؤول التقنيات والشئخ ابراهيم السنوسي مسؤول العلاقات الخارجية الذي عاد لثوه من بريطانيا حيث كان يقود المعارضة ضد الحكومة السودانية. والدكتور الحاج ادم نائب الامين العام بولاية اقليم كردفان وهو محمد صالح القيادي البارز والذي اطلق سراحه قبل ايام قليلة.

بوش يتبنى فكرة قيام دولة فلسطينية.. ولندن تدافع عن حق الفلسطينيين بالعيش بامان في ارضهم مقتل مستوطنين واصابة خمسة بجروح في هجوم فلسطيني على مستوطنة شمال غزة

بوش ضمننا أسس الثلاثاء فكرة قيام دولة فلسطينية ما دام حق اسرائيل بالوجود محترما. وصرح بوش للصحافيين ان «فكرة قيام دولة فلسطينية كانت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود».

واضاف بوش ان الولايات المتحدة كانت عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا اولا بالسلامة، واداءات ان تصريح بوش لم يشر استياء في اسرائيل، بل ان مسؤولا كبيرا في الحكومة الاسرائيلية قال أمس ان اسرائيل مستعدة للموافقة على اعلان دولة فلسطينية، ولكن حصريا في اطار اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين وجيرانها العرب.

وكان الرئيس الامريكى يرد على معلومات صحافية تحدثت عن ان الولايات المتحدة كانت تستعد لاطلاق مبادرة مهمة لصالح السلام في الشرق الاوسط تشمل دعم امريكا محضلا لقيام دولة فلسطينية عندما وقعت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن حسب ما اعلنت الصحف أمس الثلاثاء.

بوش ضمننا أسس الثلاثاء فكرة قيام دولة فلسطينية ما دام حق اسرائيل بالوجود محترما. وصرح بوش للصحافيين ان «فكرة قيام دولة فلسطينية كانت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود».

واضاف بوش ان الولايات المتحدة كانت عندما نتحدث عن الشرق الاوسط علينا اولا بالسلامة، واداءات ان تصريح بوش لم يشر استياء في اسرائيل، بل ان مسؤولا كبيرا في الحكومة الاسرائيلية قال أمس ان اسرائيل مستعدة للموافقة على اعلان دولة فلسطينية، ولكن حصريا في اطار اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين وجيرانها العرب.

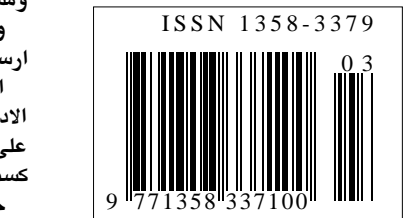
وكان الرئيس الامريكى يرد على معلومات صحافية تحدثت عن ان الولايات المتحدة كانت تستعد لاطلاق مبادرة مهمة لصالح السلام في الشرق الاوسط تشمل دعم امريكا محضلا لقيام دولة فلسطينية عندما وقعت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن حسب ما اعلنت الصحف أمس الثلاثاء.

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

اكدت الاداعة الاسرائيلية العامة نقل عن مسؤول امني ان مستوطنين اسرائيليين قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح امس الثلاثاء في هجوم فلسطيني داخل مستوطنة عاليه سيناي في شمال قطاع غزة.

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان مسلحين سيطروا على منزل في المستوطنة واحتجزوا رهائن، وقال افي فرحان احد سكان المستوطنة لراديو الجيش «يجري علاج احتجزوا رهائن، وجميع السكان مسلحون ومستعدون للتحرك».

واضاف التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي ارسل تعزيزات ومروحية الى المنطقة. التي ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الادارة الامريكىة تدرس اتخاذ خطوات هامة على صعيد القضية الفلسطينية ضمن مساعي كسب دعم الدول الغربية للحرب ضد الارهاب، جاء ذلك فيما تبني الرئيس الامريكى جورج



أوروبا تسعى للتحالف مع روسيا ضد الإرهاب خبير فرنسي: على الغرب تعود العيش تحت تهديد

■ بروكسل - باريس - رويترز: قال دبلوماسيون أمس الثلاثاء إن قادة الاقتصاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي يأملون في تشكيل جبهة قوية مناهضة للإرهاب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثاتهم التي تجري في بروكسل هذا الأسبوع، وبدأ بوتين محادثات الثلاثاء وتستمر اليوم الأربعاء هيمنت عليها الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي، ومن المرجح أيضا أن يخلف مسؤولو الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي من التقادهم للعمليات التي تقوم بها روسيا في جمهورية الشيشان رغم ضغوط الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان.

وقال دبلوماسي أوروبي «ستركز من جانبنا على الإرهاب وما يشكله من تهديد عالمي، وحتى نتعامل مع هذا بشكل فعال نريد تعاوناً أوفق مع شركاء دوليين وروسيا جزء مهم في هذه العملية».

ووصل بوتين إلى بروكسل مساء الإثنين وخصص اليوم الأول من زيارته لاجراء محادثات ثنائية مع المسؤولين ورجال الأعمال في بلجيكا كما تناول الغذاء مع الملك البرت ملك بلجيكا. وسيحضر بوتين اليوم الأربعاء قمة الاتحاد الأوروبي وروسيا كما يجري محادثات منفصلة مع جورج روبرتسون الأمين العام لحلف الأطلسي.

من جهة أخرى قال خبير فرنسي في مجال مكافحة الإرهاب إنه يتعين على شعوب العالم الغربي أن توطن أنفسهم على العيش باستمرار تحت تهديد عملاء أسامة بن لادن الذين قد يشنون هجمات «قذرة» بغض النظر عن طبيعة هجماتهم وبيولوجية أيضا.

ويروى رولان جاكمان أن اعوان بن لادن على أهمية الاستعداد لمعاداة الهجوم، ويعمل جاكمان مستشارا لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وهو أيضا مؤلف كتاب عن بن لادن الذي تسهمه واشنطن بأنه العقل المدبر للهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة قبل ثلاثة أسابيع، وقال جاكمان لرويترز الإثنين «إنها طبيعة تنظيم بن لادن فيما يتعلق بالتخطيط مسبقا للهجمات واختيار الكوادر الذين سينفذونها ونحن القدررة والتكنولوجيا والتمويل حتى يتسنى لهم العمل دون الحاجة لإوامر أو

الاضطرار إلى العودة إلى القواعد في أفغانستان».

وقال جاكمان الذي يرأس المرصد الدولي لمكافحة الإرهاب في فرنسا أن بإمكان بن لادن شن هجوم كيميائي من النوع المشع لصنع قنبلة نووية، وأضاف «من المؤكد أنه ليس لديه التكنولوجيا اللازمة لصنع قنبلة نووية، إلا أنه نجح في الحصول على حقائق من المواد المشعة من مافيا في دول كانت تنتمي للكتلة الشرقية الشعة بمتفجرات تقليدية فإن بإمكان

نشر الإشعاع في منطقة واسعة، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها أجهزة الخابرات الأمريكية والأوروبية لضرب عملاء المنشق السعودي المولد قد يبقون في حالة «كمن» لسنوات ملتهم مثل كثير من خاطفي طائرات الركاب من منفذي هجمات 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، وأضاف «كلما بذلت جهود أكبر لتقويض تنظيم ابن لادن كلما زادت محاولاتهم لتنفيذ الخطط التي بحوزتهم، وقال إنه ربما يرجع عهد التخطيط للهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنتاغون في واشنطن إلى فترة

التسعينات، ومضى يقول «بمجرد أن يبدأ الناس في التخلي عن الحقيبة فبإمكانهم (اعوان بن لادن) استغلال ذلك لصالحهم»، وقال جاكمان إنه في ظل هذا المناخ الذي يتسم بطول أمد فترة استئصال عدو من المستحيل تقريبا التعرف على هويته فإنه يتعين على الأمريكيين والفرنسيين والشعوب في دول صديقة لواشنطن التعداد على العيش تحت تهديد، وقال جاكمان «يتعين على أناس في مجتمعات المستهلكين بالأسواق الضخمة في الولايات المتحدة وأوروبا العيش مثل (أناس) في دول كاسرائيل تحت تهديد دائم».



طلتان أفغانيتان تحملان لافتة تقول: الإرهاب مرفوض سواء كان من الشرق أم من الغرب، وذلك أثناء مظاهرة مناهضة للحرب أمام مقر الأمم المتحدة في اسلام آباد (روسيا رويترز)

الثوار يؤكدون استمرار الاتصالات مع الروس الكرملين: أربعة من قرصنة الجو قاتلوا بالشيخان

■ موسكو - اف ب: أعلن الكرملين والثوار أمس الثلاثاء ان الاتصالات بينهما ما زالت جارية لحاوله ايجاد حل للنزاع في الشيشان. وقال مستشار الكرملين سيرغي ياسترجمبسيكي في موسكو ان الاتصالات جارية بين الجنرال فيكتور كازانتسيف (ممثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) ومبعوثي مسخادوف (الرئيس الشيشاني). وقال أحمد زكاييف مبعوث مسخادوف لغراس برس «لقد تحدثنا هاتفيا الثلاثاء مع كازانتسيف وناقشنا حول التفاصيل التقنية المرتبطة بفاوضات سياسية مقبلة بخصوص وقف الأعمال العسكرية في الشيشان».

وأضاف ياسترجمبسيكي في مؤتمر صحفي «كان الهدف من عرض الرئيس البدء بالحوار وقد اغتنت اتباع مسخادوف هذه الفرصة»، وصرح المستشار عند سؤاله حول المناقشات بان الطرفين «يتناقشان حول وجود امكانية للقاء ام لا»، والملح ياسترجمبسيكي الى ان الكرملين يعتبر مسخادوف قوة «معتدلة» في الشيشان ولم يستبعد التفاوض معه. وأشار ياسترجمبسيكي الى انه «لا يوجد فرق كبير بين الاتصالات والحوار والمفاوضات»، ونعربان بوتين حدد اطار المحادثات في كلمته في 24 ايلول (سبتمبر) بنزع سلاح الثوار وعودتهم الى الحياة المدنية.

موسكو: مجموعة الدول المستقلة يجب الا تشارك في عمل عسكري ضد طالبان

■ دوشانبي - اف ب: اعتبر مدير أجهزة الأمن الروسية (الاستخبارات اف اس بي) نيكولاي باتروشيف أمس الثلاثاء زيارة الى طاجيكستان ان مجموعة الدول المستقلة يجب الا تشارك في عمل عسكري محتمل تقوم به الولايات المتحدة ضد أفغانستان. وقال باتروشيف في حديثه لوسائل الإعلام «يجب الا تشارك في أعمال عسكرية ضد أفغانستان بل ان تنضم إلى حملة مكافحة الإرهاب العالمي».

وتحدث عن احتمال مشاركة روسيا في «عمليات اغائة» مستبعدة ضمينا انضمام القوات الروسية إلى عمل عسكري ضد ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول. وفي الوقت نفسه أعلن ان الجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى وبينها ثلاث على الحدود مع أفغانستان اتفقت مع روسيا على فتح مجالها الجوي وقواعدها الجوية للولايات المتحدة.

38 قتيلًا في حصيلة جديدة لعملية سريناغار الهند تطلب تضمين كشمير في خطة مكافحة الإرهاب

■ سريناغار (الهند) - رويترز - اف ب: حثت السلطات الهندية الولايات المتحدة ضد الإرهاب لتشمل ولاية جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تطلقها عليتها مسلمة بعد انفجار سيارة بومفة في سريناغار العاصمة السوفيتية للولاية، وقال مسخادوف باسم الحكومة الإقليمية «الهجوم على مجلس الولاية هو هجوم على الديمقراطية ونحث ونأمل ان تمت الولايات المتحدة نصيرة الديمقراطية حربي ضد الإرهاب الذي كشمير وتستهدف ايضا جماعات متشددة في حربها وحملتها ضد الإرهاب».

وارتفعت حصيلة الهجوم الذي تبناه الإسلاميون بعد وفاة شخصين متنازعين بجراحهما بينما انتشلت جثتان أخريان من بين الأنقاض حسب ناطق باسم الشرطة. وكان تم اكتشاف خمس جثث أخرى أمس في ميان قريه في البرلمان. وأضافت الشرطة انه تم نقل 60 جرحيا إلى المستشفيات بينهم 10 في مجال الخطر، وشكلت تلك الحصيلة مؤشرًا على انظر الهجمات دموية في كشمير الهندية منذ اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وتبنت مجموعة «جيش محمد» المنظره التي تتخذ من باكستان مقرا لها العملية في اتصال مع وكالة أنباء محلية مؤكدة ان ثلاثة من عناصرها قادوا سيارة حملة بالمتفجرات التي منخل مبنى البرلمان، واسفر انفجار في 38 قتيلًا.

هستيريا أفغانستان تصيب مانيلًا بالذعر

■ مانيل - رويترز: ابلغ مئات من طلبة الفلبين عن اصابتهم بالهشيان أمس الثلاثاء وقامت مدرسة في مانيلًا بتطهير فصولها بينما قام الآباء القروص من هجوم كيميائي بعبادة ايتانهم على المنزلة بسبب حالة من الذعر التي انحى المسؤولون باللائمة فيها على حالة الهلع الذي تسببت فيه أفغانستان.

وقال المسؤولون ان الشائعات تعم الاجواء حتى ان وزراء حكومة الرئيس غلوريا ماكاباجال ارويوي المجتمعين في اجتماع مجلس الوزراء اطروا وبسيل من رسائل الهاتف المحمول بشأن فيروس غامض «ينتقل عن طريق الهواء» ينتشر في اجواء العاصمة بعد عمليات تفقد عاجلة للمدارس ان وقالت وزارة الصحة بعد عمليات تفقد عاجلة للمدارس ان عددا من الطلاب مرضوا في العديد من مدارس مانيلًا ولكن

الشرطة البريطانية تحقق بفتوى اصدرها اسلامي ضد الجنرال مشرف

■ لندن - «القدس العربي»: ان يتوقعوا ضحايا من قبل الجنود الذين يشاركون في العملية العسكرية، مع ان كل السبل مستنفذ من اجل تجنب وقوع ضحايا بين الجنود. وأكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو على أهمية استخدام كل الوسائل العسكرية والدبلوماسية والسياسية لهدم جذور ايدولوجية الإرهاب. وأكد جاك سترو على أهمية الدور الذي ستلعبه الامم المتحدة في دعم التوجه الأمريكي لمعاينة حركة طالبان في أفغانستان. وفي اللقاءات الهامشية التي تمت على هامش مؤتمر حزب العمال، انتقد النائب العمالي المعروف توني بن العملي وقال انه يجب ان تتم بناء على قرار من مجلس الامن الدولي. ويعتبر توني بن من الأصوات المعارضة والتي تصنف عادة في صف اليسار.

وفي نفس الاتجاه أكدت كلير شورت وزيرة التعاون والتطوير الدولي في حكومة العمال على ضرورة التصدي للجماعات الارهابية، ولكن وبشكل متسام يجب تعزيز جهود الاغاثة الانسانية للشعب الافغاني. من المتوقع ان تبدأ الحكومة بعد المؤتمر

مباشرة الذي اختصرت اعماله بشكل كبير، وغابت منه المظاهر الاحتفالية التي ترافقه كل عام، بتطبيق عدد من التشريعات والمبادرات التي تهدف لمكافحة «الإرهاب» ومراقبة نشاطات الجماعات والحركات الاسلامية. وفي الاسابيع القليلة الماضية اتخذت الحكومة عددا من الخطوات لحماية الجالية المسلمة من اعتداءات كراهية، وفي الوقت نفسه مراقبة الاسلاميين.

هذا ما أكدته مصادر الشرطة البريطانية ان المدعي العام البريطاني طلب منها رسميا التحقيق في نشاطات عمر بكري محمد زعيم حركة «المهاجرين». وتقوم الشرطة الان بالتحقيق في انديبات ونشورات بكري، والبحث عن كونه انتهاك قانون مكافحة الارهاب لعام 2000، من خلال الدعوة للكراهية، خاصة البند 59 الذي ينص على «دعم والدعوة للإرهاب في خارج بريطانيا»، وسيركز التحقيق على ما قبل اداء دعوة فتوى تدعو لمعاينة الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف.

وكان بكري محمد قد اعلن في حديث مع اذاعة «بي بي سي» انه يجب تقديم مشرف للمحاكمة، وقال انه «مرتد». ويجب والحالة ما كان ذلك، ولندن مثل نيويورك في كومة كبيرة من القش». كما ظهرت اقتراحات بان يحمل البريطانيون لاول مرة في اوقات السلم بطاقات هوية وهو امر معتاد في دول أخرى. وتأتي هذه الخطوات التي من المتوقع ان تشمل اصورا تشريعات طارئة بشأن الارهاب خلال الاسابيع الستة المقبلة في الوقت الذي تكون فيه حكومة حزب العمال برئاسة توني بليز من أفتراضات بان جزء من خطة الهجمات على الولايات المتحدة اعد في بريطانيا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

نعي

انتقل الى رحمة الله في بغداد الحاج غالب عدوان

والد بحرية عدوان
الخبيرة في المنظمة الاسلامية للتربية
والعلوم والثقافة (اسيسكو)،
عقيلة الزميل محمود معروف مدير
مكتب «القدس العربي» في المغرب.
رحم الله الفقيد وألهم ذويہ الصبر والسلوان
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صدق الله العظيم

محللون: لندن قد تكون افضل مكان للمتشددین الاسلاميين

■ لندن - رويترز: الفت محلات أمنية بريطانية تأتي في اطار الرد على التهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الضوء على ما كان يخشاه الخبراء منذ فترة طويلة وهو انه ليس هناك مكان افضل من لندن كسواي للمتشددین الاسلاميين.

والمدنية تعد مركزا ماليا عالميا ومجورا للمهاجرين وملجأ لاعداد هائلة من المهاجرين الذين يتحدثون الانكليزية. كما ان حرية التعبير والحريات المدنية والنظام القانوني الذي يضمن تقديم المساعدة المالية للفقراء والمهاجرين واللاجئين صعب

على السلطات اتخاذ اجراءات متشددة دون اثاره احتجاجات. وقالت الحكومة الاثنتين انها جمدت اصولا لحركة طالبان الحاكمة في أفغانستان التي تاوي التضهد اسامة بن لادن تبلغ قيمتها نحو 90 مليون دولار. كما وعدت بسن قوانين جديدة لمكافحة غسيل الاموال وخطوات لتشديد اجراءات الترحيل، وأشار هاوارد ديفيس رئيس هيئة الخدمات المالية الى صعوبات في رصد عمليات غسيل الاموال التي تقوم بها جماعات خفية قائلا «لا اردت ان تخفي ابرة فان كومة كبيرة من القش هي افضل

عملاء «اف بي اي» يبحثون عن خيط في أمريكا الجنوبية

قال مسؤول بوحدة مكافحة الإرهاب بشرطة الارجنتين انطاقية جندت 70 ضابطا في عملية مسح واسعة النطاق. يوجد فرق كبير من الاتصالات مع الشرق الاوسط وواضح ان هناك اسهامات اقتصادية لتلك المنطقة.

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون أميون ان ثويداد دل استي مركز لا أحد أكبر مناطق الخروج على القانون في أمريكا الجنوبية خاصة في اقليم «الحدود الثلاثية»، بين باراغواي والارجنتين والبرازيل حيث زدهر التهريب في وضع النهار وعلى مر في الشرطة.

السيارات تدور شبهات حول اتصالات لمنظمات اسلامية، ويعتقد انه بين نصف مليون نسمة عدد سكان هذه المدينة وضواحيها يوجد نحو 30 ألفا يقال انهم من أصل عربي. وبعد الهجمات على الولايات المتحدة اعتقلت شرطة باراجواي 17 لبنانيا وزادنا بالقرب من الحدود لاستجواب. ويقول مسؤولون بالمخابرات ان حملة المطاردة اتسعت لصيد «الحيثان»، قال مسؤول بارز بشرطة مكافحة الارهاب «توجد خليا قائمة تضم أناسا شاركوا في عمليات معينة والآن يستريحون في المنطقة. كما توجد روابط سياسية مع جماعات في الشرق الاوسط».

وتشارك في هذه الشكوك أجهزة شرطة عبر الحدود في الارجنتين على الجانب الآخر من شلالات ايجوازو الموحلة

الأمير بندر: طفولة بن لادن كانت تغيصة



أسامة بن لادن

لاغراض أخرى تتعلق بالحملة. وقال الأمير بندر أن الرياض لم يطلب منها بشكل رسمي السماح باستخدام قواعدها. ومضى يقول «ما يهم الآن هو امران اننا نقف جنباً الى جنب ونرى ما يتعين القيام به من منظور واحد... لم يطلب منا استخدام القواعد الجوية السعودية».

واشنطن - رويترز: قال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة ان المتشدد السعودي المولد أسامة بن لادن الذي تقول الولايات المتحدة انه المشتبه فيه الاول في الهجمات التي تعرضت لها الشهر الماضي عاش طفولة تغيصة وأنه انخرط في تيار ديني. وقال الأمير بندر بن سلطان الذي التقى مع بن لادن في منتصف الثمانينات لشبكة (ان.بي.سي. نيوز) ان الرجل الذي أثار اكبر حشد عسكري امريكي منذ حرب الخليج عام 1991 لم يكن شخصية جذابة. وأضاف «اعتقد ان طفولته لم تكن سعيدة... كان يشك ما المتنبؤ في أسرته. ولفترة تصورتنا ان ميله الى الدين امر اجابى. لقد انقلب شيء ما داخله».

طارق عزيز: العراق لا يخشى التهديد ومستعد لاي طارئ بغداد تتهم الامير سلطان بالكذب بشأن القواعد

بغداد - رويترز: اتهم العراق وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز أمس بالكذب في قوله ان المملكة لا تقبل وجود اي جندي يحارب العرب والسلمين. وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام في بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية الرسمية «لقد كذب وزير الدفاع السعودي مرتين في تصريحه هذا... اولاً عندما ادعى ان نظامه لا يقبل ان يوجد على ارض الجزيرة والخليج العربي اي جندي واحد يحارب المسلمين والعرب وهو يعرف وبالتفصيلات الدقيقة ان الطائرات الامريكية والبريطانية تنطلق من قواعد لها في السعودية والكويت لتضرب وتقتل العراقيين وتهدم البيوت وتحرق الحقول وتدمر الممتلكات العامة والخاصة».

روبرتسون: واشنطن قدمت الدليل على تورط بن لادن

البناتاغون في واشنطن. وقال روبرتسون «نعلم ان الاشخاص الذي نفذوا هذه الاعدياء يتبعون الى شبكة القاعدة الراهبية العالية التي يتزاسها اسامة بن لادن مع ضباطه الرئيسيين والتي تحميها طالبان».

بوش: واشنطن لن تحدد مهلة لطالبان لتسليم بن لادن

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش أمس الثلاثاء انه لا يعزم تحديد مهلة لزعماء حركة طالبان الحاكمة في افغانستان التي تم حشدها بالفعل في المنطقة. وقال الامير بندر لشبكة (سي.ان.ان) انه التقى مع بن لادن في الثمانينات عندما كان يساند افغانستان في حربها ضد الاتحاد السوفييتي. وأضاف «جاء على نحو لا يكفل فحسب الامير لولايات المتحدة كاحسن ما يكون بل يجعل الحرية موفورة في العالم في المستقبل».

الامارات تحمل قواتها المسلحة مسؤولية حراسة الحدود وتمنح وزير الدفاع صلاحيات واسعة لتأمين الملاحة

ابوظبي - من جمال المجايدة: قررت دولة الامارات العربية المتحدة تحويل مهام حماية الحدود البرية والبحرية الى قواتها المسلحة بدلاً من وزارة الداخلية ومنحت وزير دفاعها الشيخ محمد بن راشد مكتوم وزير الدفاع ولي عهد دبي صلاحيات واسعة لتأمين الملاحة في المياه الإقليمية لاملارات.

United Nations Development Programme Partnerships to Fight Poverty Leadership Development Programme Develop a career with us... UNDP invites you to join the team. UNDP invites motivated and talented young people from around the world who are interested in an international career in development and meet the following criteria:

- A master's degree (or equivalent) in development related studies;
- 2-3 years relevant work experience in development (normally post-masters);
- Proficiency in English and one of French, Spanish, Arabic, Russian;
- Age preference of 35 or under

Application deadline - 15 October 2001 For information on programme and application procedures, see www.undp.org/ohr/lead

امريكا تستعد لاحتمال وقوع هجوم بيولوجي

واشنطن - رويترز: بدأت السلطات الاتحادية والمحلية في الولايات المتحدة تحديد التهديدات المحتملة والاستعداد لها تحسباً لاحتمال تعرض البلاد لهجمات بالأسلحة البيولوجية أو الكيماوية. وقال مسؤول كبير في المركز الوطني للبريد الحيوي في واشنطن «مع ان تسرب البكتريا من اي نوع هناك عناية كبيرة بمدى الاستعداد».

وزير الدفاع البريطاني: لندن ستقوم بكل ما يلزم ضد بن لادن

برايوتون (بريطانيا) - اف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون أمس الثلاثاء ان الحكومة البريطانية ستسارع خياراتها الاستراتيجية العسكرية لاحتواء الهجمات الارهابية بشكل افضل. وان بريطانيا والولايات المتحدة ستقومان «بكل ما يلزم» للقضاء على تهديد اسامة بن لادن.

بريطانيا تضغط على طالبان لاطلاق سراح صحافية اسلام اباد - رويترز: اجتمعت دبلوماسية بريطانية بارزة مع مسؤولين من حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الثلاثاء للضغط من اجل اطلاق سراح الصحافية البريطانية ايفون ريدلي التي احتجزت الاسبوع الماضي بعد تسللها الى افغانستان معترف. وقال دبلوماسي من المفوضية العليا البريطانية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد «نتهنز الفرصة لاجراء بحث قلقنا من الاعتقال وطلبنا من طالبان سرعة اطلاق سراحها».

بريطانيا تضغط على طالبان لاطلاق سراح صحافية

وكانت ريدلي (43 عاماً) ترتدي النقاب عندما احتجزت يوم الجمعة الماضي مع مرشدتين بالغرب من جلال اباد على بعد 15 كيلومترا من الحدود الباكستانية. وقالت وكالة الانباء الاسلامية الالمانية مقرها باكستان ان طالبان اعلنت توجهها بتحرير ريدلي التي تحمل في صحيفة «صدايا اكسپريس» تقوم باي أنشطة تجسس. ونقلت الوكالة عن مسؤول في جلال اباد ان ريدلي لم تكن تشكل جواز سفر و دخلت افغانستان بشكل غير مشروع.

باكستان لم تر الادلة ضد بن لادن

تلحق «اي ادلة خفية» في حين اكد الحلف الاطلسي انه حصل على ادلة «داعمة» على مسؤولية بن لادن. وقال وزير الخارجية البريطاني غوردون براون «اننا نثق بمعلوماتنا».

مظاهرات معادية لأمريكا في معقل طالبان

مسؤولون محليون ان الاف الافغان ساروا في شوارع مدينة قندهار جنوب افغانستان احتجاجا على الهجمات الامريكية المنتظرة ضد البلاد واحرقوا خلال المسيرات صوراً مجسمة للرئيس امريكي جورج بوش. وساند المشاركون في المسيرة لانا محمد عمر الزعيم الروحي لطالبان والحركة الحاكمة في افغانستان التي رفضت تسليم المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تقول واشنطن انه وراء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وقالت طالبان انها لا تستطيع تسليم بن لادن دون الاطلاع على ادلة حاسمة. وقال مسؤول من طالبان خلال اتصال هاتفي من قندهار مقر زعيم طالبان ان الحضور ردت «مقتسفاً امريكا» وفليسقط ظاهراً هناك ملك افغانستان السابق الذي يجري محادثات مع التحالف الشمالي المعارض لتشكل تحالف واسع مناضح لطالبان. وقدر عدد المشاركين في المسيرة بنحو 50 الفا.

طالبان تسعى لتدعيم دفاعاتها في أفغانستان بكسب دعم حلفائها القدامى واصدقاء جدد



مقاتلون تابعون لحركة طالبان (أف ب)

شرقية، ولم يكن موقف طالبان وعصبيهم أكثر خطورة مما هو عليه الآن إذ توجد اشارات متزايدة على الانشقاق داخل اراضي طالبان وتقدم المعارضة صوب الخطوط الامامية لطالبان كما تهدد واشنطن بشن هجمات اذا لم تسلم طالبان المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تقول الامم المتحدة ان به الرئيسي وراء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، وليست هناك مؤشرات على ان عمر مستعد للتوصل لتسوية حول «ضيعة» بن لادن، واعلنت طالبان في مطلع الاسبوع لاول مرة منذ 11 ايلول (سبتمبر) ان بن لادن بين يديها، وكانت طالبان تقول من قبل ان المليونير السعودي المولد مختلف، وصرحت طالبان بانها تخفيه في مكان سري وسلامته انه لم يرد على طلب مجلس العلماء له بمغادرة البلاد طواعية وفي الوقت الذي يناسبه، وحتى باكستان الدولة الوحيدة التي ما زالت تعترف بطالبان ثات بنفسها عن حليفتها السابقة اسامة الاثنى عندما سئل الرئيس الباكستاني برويز مشرف في مقابلة مع هيئة الازاعة البريطانية ما اذا كانت ايام طالبان في السلطة معدودة فاجاب

«ببعض من ايام» وادرس مشرف بعثتين الى عمر لمحاولة اقتناعه بالخاطر الذي يواجهه، ومضى مشرف يقول «يبدو ان الولايات المتحدة ستتحرك ضد افغانستان، نلقنا ذلك لطالبان، بسبب الموقف الذي اتخذته طالبان ستحدث المواجهة»، وفي اشارة على ان طالبان تترك الخطر الذي تواجهه قام عمر باجراء غير معتاد اذ التى كلمة على شعبه يوم الاحد في راديو صوت الشريعة محذرا الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه من التدخل في الشؤون الافغانية، وقال عمر موجه حديثه للملك السابق «انس افغانستان فانك لن تستلمع حل قضية افغانستان في حياتك»، ومضى يقول بلغة الباشتو المحلية ان الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن كانت نتيجة السياسات الامريكية «المؤذية» التي ولدت عائد كان الاحباط نتاجه الحثوم، واستطرد «امريكا تريد قتل المسلمين.. عليك يا امريكا ان تفهمي انه ما لم تغيري سياساتك فلن تتمكني من اخماد النار التي تشتعلينها»، ومضى يقول موجه كلامه الى اظهر شاه «كيف تجرؤ على التفكير في امكان ان تعود الى افغانستان مدعوما من

الولايات المتحدة، كيف ستحكم هذا البلد، كيف تفكر في مثل هذه الامور»، وتوصل الملك السابق الذي خلفه بن عمه عام 1973 والمقيم في المنفى الاثني الافغاني المعارض بعقد اجتماع لمجلس يضم زعماء القبائل الافغانية لتسييد الطريق امام انتخاب رئيس للبلاد وحكومة انتقالية، ولم يتضح على الفور اين ومتى سيجتمع المجلس، وحدث انشقاق في الصفوف بسبب مشاركة الملك السابق وفي مناطق واقعة تحت سيطرة طالبان قاتل السلطات الاسوع الحالي انها القت القبض على ستة افراد يزعمون منشورات مؤيدة للولايات المتحدة وتطالب بعودة الملك السابق، وقال مقاتلو طالبان انهم سيطروا من جديد على منطقة رئيسية في غرب افغانستان كانت قد خسرتها لقوات المعارضة في مطلع الاسبوع وحث وزير الدفاع القوات على القتال بقوة في حالة التعرض لهجوم، ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان عن الملا عبيد الله قوله اثناء زيارة للقوات في توخيم قرب الحدود الباكستانية، «قاتلوا بقوة وادفعوا في بلادكم»، وقال «اذا كان عدوك قوي فان الله اقوى».

انسلا بيا - رويترز: تحولت حركة طالبان الافغانية الحاكمة اسس الثلاثة الى الدفاع بدلا من التفاوض وسعت لكسب دعم حلفائها القدامى وجذب اصدقاء جدد والحفاظ على رجالها. وفي الوقت الذي تحشد فيه اكثر قوة عسكرية تطورا في العالم قواها صورت طالبان الازمة التي تواجهها بانها حرب يخوضها الاسلام ضد داخل افغانستان ان وازراء من يجوبون البلاد وكثير منهم يسافرون مع زعيمهم كابول للاجتماع مع زعيمهم الاعلى والروحي الملا محمد عمر في معقله الجنوبي في قندهار، ويقوم اخرون بجولة في الجنوب والشرق لتشكل تحالفات جديدة ومطالبة قواتهم بالدفاع عن هدف الحركة التي احتلت الاسبوع الماضي بالذكري الخاصة لسيطرتها على العاصمة، وتوجه وزير الدفاع عبيد الله الى مدينة جلال اباد الشرقية للتحديث مع المقاتلين. وفي محاولة لتعزير حكمتها والحيلولة لحدوث انقسامات داخلية توصلت طالبان الى اتفاق قبل يوم مع شيوخ القبائل في ثلاثة اقاليم

حكمتيار يعتبر الملك ظاهر شاه «بابراك كارمل الامريكي»



الزعيم الافغاني قلب الذي حكمتيار

طهران من جان ميشال كاديو:

رفض قلب الدين حكمتيار، احد الزعماء السابقين للمقاومة الافغانية ضد السوفييت، اسس الثلاثاء في طهران اى حل سياسي في افغانستان يمر عبر تسليم السلطة في البلاد للملك السابق محمد ظاهر شاه الذي وصفه بـ«بابراك كارمل الامريكي».

وقال حكمتيار ان «ظاهر شاه هو بابراك كارمل الامريكي» في اشارة الى الرئيس الشيعي الذي سلمه السوفييت الحكم في افغانستان عام 1979.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، اجرت العديد من فصولا المقاومة الافغانية في روما محادثات مكثفة بحضور محمد ظاهر شاه الذي يبدو طرفا يمكن ان تتألف حوله جبهة موحدة ضد نظام طالبان الحاكمة في كابول.

وقال حكمتيار في حديث لوكالة فرانس برس ان عودته (الملك السابق) للحكم امر غير مقبول. فالشعب لا يريد محتلين ولا نظاما سوريا مفروضا (من الخارج). انه يريد السلام».

ورأى ان قيام تحالف الشمال، ائتلاف المعارضة الافغانية التي تركها منذ خمس سنوات، باجراء محادثات مع الملك السابق في روما خطوة «خاطئة»، معتبرا ان المعارضة «تخسر بذلك مصداقيتها». واصاف حكمتيار «بممكن للملك السابق ان يعود الى البلاد كموطن عادي ولكنه لا يريد ذلك، فهو يريد ان يكون ملكا».

وحذر حكمتيار من جهة اخرى من عواقب ضربة امريكي على المنطقة، وقال ان الامريكيين مصممون على شن هجوم بسرعة، وستكون حربا احتلالية ضد افغانستان». ورأى حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

وقال حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

وقال حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

وقال حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

ولول (سبتمبر) في الولايات المتحدة ليس سوى «تربيع»، واصاف «انهم (الامريكيون) لن يجدهم وان وجوده، ان يتمكنوا من قصفه بطائرات «اف-16»، علاوة على ذلك، لقد اعلم انه غير مسؤول عن هذه الاعتداءات واننا لن نقبله ان ليس لديه الوسائل للقيام بمثل هذه الاعمال».

ويعد ان رفض ان يوصف «بمناصر لطالبان» قال «لن يكون من خيار امام جميع الافغان الا الدفاع عن بلدهم ضد الغزاة، الذين «سيجتولون على حد قوله خصوصا كابول وقندهار».

ملك افغانستان السابق يعارض بشدة الضربات الجوية العشوائية

الولايات المتحدة ليس سوى «تربيع»، واصاف «انهم (الامريكيون) لن يجدهم وان وجوده، ان يتمكنوا من قصفه بطائرات «اف-16»، علاوة على ذلك، لقد اعلم انه غير مسؤول عن هذه الاعتداءات واننا لن نقبله ان ليس لديه الوسائل للقيام بمثل هذه الاعمال».

ويعد ان رفض ان يوصف «بمناصر لطالبان» قال «لن يكون من خيار امام جميع الافغان الا الدفاع عن بلدهم ضد الغزاة، الذين «سيجتولون على حد قوله خصوصا كابول وقندهار».

الطريق ما زالت طويلة امام المعارضة الافغانية والملك السابق

بامكان الافغان المعارضين لطالبان الانتفاخ حولها، وتوصل ممثلون للملك الذي يعيش في روما في المنفى منذ العام 1973 ولقادة المعارضة العسكرية الاثني الى اتفاق حول تشكيل «مجلس اعلى للوحدة الوطنية في افغانستان».

وقال حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

وقال حكمتيار ان «حلا سلميا بين الافغان امر ممكن ان لم يتدخل الامريكيون والروس».

الاطفال ضحايا الازمة الافغانية

كيثا - من جون فولرتون:

اتون من عائلات فقيرة للغاية وكثير منهم من ابناء اللاجئين الافغان في اقليم بلوخستان، ويقول احمد «بحلول منتصف الشهر بعد ان يدفع رب الأسرة فواتير الكهرباء والمياه والهاتف لا يتبقى له المال اللازم والمستشفيات التي توفر العلاج يبالغ في حالة سيئة واذا عاش الطفل فان الامر ينتهي به هنا في نهاية المطاف».

وقال عاملون بالمستشفى ان الازمة الاقتصادية في باكستان تقامت منذ الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، وقالت ممرضة «العديد من الناس يدخرون مالهم او يحزنون الطعام.. انهم متوترون ويشعرون بالقلق ان تهاجم امريكا افغانستان وان تصبح كيتا نفسها هدا».

وتوفر سلطات بلوخستان الالقليمية نحو 75 في المئة من ميزانية المستشفى بينما تمثل مدفوعات المرضى نحو خمسة في المئة فقط، والتبرعات التي تقدمها المنيا توفر بقية الميزانية ولكن اجور الاستشاريين واطباء الاطفال والاشفيين وتكاليف البياض والغسلة تشير الى ان المستشفى ينفق اكثر مما يكسب.

وقال طبيب الاطفال كوكب لطيف انه وزملاءه انسا تبلغ من العمر خمسة اعوام وهي مريضة بالتيفوئيد.. ترقد في فراشها بالمستشفى وهي ترثدي ثوبا افغانيا تقليديا ارق اللون مطرز، والطفلة من كبليسمين قرب مطار كيتا في اقليم بلوخستان الغربي بباكستان، وهناك خمسة آلاف في قريتها وربما اكثر وليس لهم سوى بنز واحدة وانويو مياها واحد، وانسا واحدة من الحظوظين يقول الطبيب مدير السؤل عن وحدة الرعاية المركزة في مستشفى كيتا للاطفال المزود باحدث التكنولوجيات الطبية والمقامة بتمويل الماني «الازمة الاقتصادية هي السبب».

وقال طبيب الاطفال كوكب لطيف انه وزملاءه

وقال طبيب الاطفال كوكب لطيف انه وزملاءه

وقال طبيب الاطفال كوكب لطيف انه وزملاءه

وقال طبيب الاطفال كوكب لطيف انه وزملاءه

وزير الداخلية السوداني: لم نسلم احدا من الاسلاميين للامريكيين

الاسبوع وذلك في اطار التشاور المستمر مع كل القوى السياسية في الداخل والخارج لتسريع خطوات الحل السياسي والتحول الديمقراطي.

الصادق المهدي يرحب بقرار البشير الافراج عن معارضين وغازي سليمان يطالب باطلاق الحريات العامة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

رحب الصادق المهدي رئيس حزب الامة السوداني بالقرارات التي اعلمها الرئيس السوداني عمر البشير في خطابه اسس بوقف اجراء محاكمة متهمي التجمع الوطني الديمقراطي المعارض والبلغات المفتوحة في مواجهة اعضاء المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي.

وقال المهدي في تصريح خاص لنا نتحدث ان هذه القرارات خطوة على طريق تطبيع الحياة السياسية واعتقد ان الخطوة التالية من جميع القوى السياسية ان تتفق على تأمين الحريات وتأمين حقوق الانسان وان يلتزم الجميع بنزب العنف وان يسعوا لوقف اطلاق النار.

واضاف المهدي: ان هذه الخطوات ضرورية باعتبارها حزمة متكاملة تمهد لمفاوضات جادة من اجل الحل السلمي الشامل والانتقال نحو التحول الديمقراطي المنشود.

الخرطوم تنفي طلبا امريكيا لمراجعة نظامها المصرفي

أوراق اعتماد السفير الامريكي الجديد في اليمن ادموند هول الذي تولى هذا المنصب خلفا ليريبارا بودين.

مجلس النواب اليمني يعبر عن «تضامنه» مع الشعب الامريكي

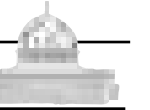
صبيده»، معتبرا انه «بدون ذلك سيظل الصراع العربي - الاسرائيلي مستمرا ما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

اسلام اباد - من ستيفن سميث:

يري المحللون ان المعارضة الافغانية التي تسعى الى التجمع حول الملك السابق محمد ظاهر شاه لاعاد ما بعد طالبان ما زال امامها شوطا طويلا قبل تشكيل ائتلاف تمثيلي قادر على ضمان استقرار البلاد.

مجلس النواب اليمني يعبر عن «تضامنه» مع الشعب الامريكي

أوراق اعتماد السفير الامريكي الجديد في اليمن ادموند هول الذي تولى هذا المنصب خلفا ليريبارا بودين.



باشنطن كانت تستعد لاعلان دعمها قيام دولة فلسطينية قبل اعتداءات 11 ايلول على نيويورك وواشنطن

مصر تحذر اسرائيل بشأن الفلسطينيين

■ الامم المتحدة - رويترز: حذر احمد ابو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة اسرائيل امس الاول من استغلال الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي كذريعة لسحق المقاومة الفلسطينية كما وجه انتقادات لمن يزعمون بان الحضارة الغربية تنمو على الحضارة الاسلامية.

وقال ابو الغيط في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشتها لسبل مكافحة الارهاب ان الاشتباكات الدائرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يجب ان تحتل قمة الجهود الانسانية والسياسية مشيراً الى ضرورة تسوية الصراع بين الجانبين على نحو عادل.

وقال ابو الغيط ان بعض الاطراف في اسرائيل ترى ثمة فرصة «لسحق المقاومة الفلسطينية، لاحتلال الاسرائيليين من خلال استغلال الظروف الراهنة التي تسلك بتلابيب العالم بأسره. وحذر بقوله ان هذا التوجه يمثل خطاً فادحاً يخطو على عواقب وخيمة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الاحد انه على الرغم من المحادثات التي اجراها في الاونة الاخيرة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الا انه قد حدث تصعيد متعمد من جانب القادة العسكريين في اسرائيل والمسؤولين السياسيين هناك.

وقال ابو الغيط دون ان يذكر اي اسماء انه مما يبعث على الالم ان «بعض الدوائر» استغلت الاعمال الارباهية والاجرامية لتسارع الى وصم حضارة او مدنيتها بعينها او ان تزعم ان هذه الحضارة او تلك تنمو على غيرها.

واضاف انه بالامكان ان يقول الكثير في هذا الشأن الا انه لا يشاء ذلك وان الامر سيثار في منديات اخرى.

وكان رئيس وزراء ايطاليا اليميني سلفيغو برلسكوني اغضب العالم الاسلامي وحلفاء الاوروبيين على حد سواء بقوله للصحافيين في المنيا يوم الاربعة الماضي ان الحضارة الغربية تتجاوز الاسلام.

وقال برلسكوني في وقت لاحق امام البرلمان انه تم اجزاء تصريحاته وانتزعت لتوضع في غير سياقها الا ان تصريحاته لم ترق الى تقديم اعتذار صريح.

تحية تصريحات ابو الغيط اثناء مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية في اول اجتماع من نوعه لسبل مكافحة الارهاب في اعتقاد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات الليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

واوضح ابو ردينة في حديث لوكالة فرانس برس ان الحديث «ياتي كجزء من المتابعة شبه اليومية التي يقوم بها باول والادارة الامريكية لاتطلاع على تطورات الوضع على الارض».

واضاف «لكن المطلوب ان تلعب الادارة الامريكية دورا اكبر في الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال ابو ردينة انه «لم يطرأ جديد» بشأن اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

واكدت (الواشنطن بوست) ان باول كان يختم مباحثته مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونكر مصدر حسن الاطلاع لصحيفة ان «السعوديين القوا بتلقهم (دعما لهذه المبادرة). لقد كانوا يدفعون بقوة» في هذا الاتجاه. وأشارت (الواشنطن بوست) ايضا الى دور مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وعدة دول اوروبية لم تحدها.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤولون لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اجري اتصالات مهمة هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر حول تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقال نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات ليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

واوضح ابو ردينة في حديث لوكالة فرانس برس ان الحديث «ياتي كجزء من المتابعة شبه اليومية التي يقوم بها باول والادارة الامريكية لاتطلاع على تطورات الوضع على الارض».

واضاف «لكن المطلوب ان تلعب الادارة الامريكية دورا اكبر في الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال ابو ردينة انه «لم يطرأ جديد» بشأن اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

واكدت (الواشنطن بوست) ان باول كان يختم مباحثته مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونكر مصدر حسن الاطلاع لصحيفة ان «السعوديين القوا بتلقهم (دعما لهذه المبادرة). لقد كانوا يدفعون بقوة» في هذا الاتجاه. وأشارت (الواشنطن بوست) ايضا الى دور مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وعدة دول اوروبية لم تحدها.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤولون لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اجري اتصالات مهمة هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر حول تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقال نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات ليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

بيد ان الحكومة الامريكية لم تكن قد اتخذت قرارا نهائياً بشأن قيام دولة فلسطينية وفق (الواشنطن بوست) التي اشارت الى ان بعض مسؤولي البيت الابيض كانوا مترددين بهذا الصدد.

وذكرت (نيويورك تايمز) نقلاً عن مسؤولين امريكيين ان الرئيس بوش لا يزال ينوي اصدار اعلان قوي بشأن ازمة الشرق الاوسط لم يتم تحديده مواعده بعد.

وحسب الصحيفة فان مجلس الامن القومي الامريكي صدق في مستهل شهر ايلول (سبتمبر) على قرار باعلان مبادرة سلام امريكية خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الاخير من ايلول (سبتمبر).

واكدت (الواشنطن بوست) ان باول كان يختم مباحثته مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونكر مصدر حسن الاطلاع لصحيفة ان «السعوديين القوا بتلقهم (دعما لهذه المبادرة). لقد كانوا يدفعون بقوة» في هذا الاتجاه. وأشارت (الواشنطن بوست) ايضا الى دور مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وعدة دول اوروبية لم تحدها.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤولون لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اجري اتصالات مهمة هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر حول تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقال نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات ليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

واشنطن - القدس - اف ب - رويترز: قالت الصحف الامريكية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة كانت تستعد لاعلان مبادرة كبرى من اجل السلام في الشرق الاوسط تشمل بالخصوص امكانية دعم امريكي لقيام دولة فلسطينية وذلك قبل اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

واوردت صحيفتا (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) نقلاً عن مسؤولين مطلعين على تصريحات بهذا الخصوص انه كان من المفترض اعلان خطة السلام هذه في خطاب لوزير الخارجية الامريكي كولين باول امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وحسب المصادر ذاتها فان لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش الجلسة العامة كان موضع درس.

وكان تم تأجيل عقد الجلسة العامة للامم المتحدة لدواع أمنية اثر تدبير مركز التجارة العالمي.

ووضعت هذه المبادرة التي كان من المفترض ان تفتح الطريق لتسديد امريكي اكبر في النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني، جانباً بسبب سعي واشنطن الى اقامة تحالف دولي ضد الارهاب اثر اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وكان يفترض بخطاب كولين باول بحسب (الواشنطن بوست) ان يحدد المبادئ العامة لخطة التسوية القضائية الاشد صعوبة في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وينبأها خاصة ترسيم نهائي للحدود الفلسطينية الاسرائيلية وحق العودة والوضع النهائي للاجئين الفلسطينيين.

غداة اصدار حكومة شارون اوامر بتفادي فتح النار على المدنيين وتخفيف الحصار

الجيش الاسرائيلي يفرق بالقوة تظاهرة عند حاجز سردا

مخطط اسرائيلي لإقامة أربع مستوطنات في الضفة وغزة

■ الناصرة - ق ب: كشفت كتلة السلام الاسرائيلية امس عن مخطط يهدف إلى إقامة أربع مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة قريباً.

وقالت الكتلة الاسلامية في بيان لها نشر امس الثلاثاء «ان هناك مخططاً اسرائيلياً لإقامة أربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيتم تنفيذ هذا المخطط في السابيع من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري»، موضحة ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون صادقت على إقامة مستوطنتين شمال الضفة الغربية والثالثة في محافظة الخليل ومستوطنة رابعة في غزة. ودعت الكتلة حكومة شارون إلى وقف هذا المشروع الاستيطاني الجديد لحاظه على مجمل الأوضاع في المنطقة وتناقضه مع تقرير لجنة ميتشل الذي نص على وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك ما يوصف بالنمو الطبيعي للمستوطنات.

من جهة أخرى، ذكرت اذاعة (صوت فلسطين) صباح امس ان مستوطنين يهود من مستعمرة معاليه شمرون تساندتهم قوات من الجيش احضروا عدة وحدات سكنية لإقامة بؤرة جديدة في منطقة تسمى قرنة الحاج احمد بمنطقة قلقيلية.

كما شرع المستوطنون بإقامة بؤرة استيطانية جديدة على اراضي قرية الخريديس شرق بيت لحم. وقال النائب داود الوزير لاذاعة الفلسطينية ان المستوطنين جلبوا عدة وحدات استيطانية متقلة وأقاموها على تلة أبو الناطور تمهيدا لإقامة البؤرة الاستيطانية الغربية من مستعمرة «نوكاديم» اليهودية في المنطقة.

طهران: اسرائيل جامعة للارهاب وشارون عميدها

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس امس الثلاثاء عن وزير الدفاع الايراني على شمخاني قوله ان «اسرائيل جامعة للارهاب عميدها (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ارييل شارون».

واتي حديث شامخاني عقب لقائه مع نظيره الروسي سيرغي ايفانوف الذي خصص لمكافحة الارهاب الدولي حيث اشار الى انه «توجد قواعد للارهابيين في العديد من انحاء العالم، لا في افغانستان وحدها».

وتتهم طهران اسرائيل بممارسة «الارهاب» ضد الفلسطينيين والسعي الى استغلال حملة مكافحة الارهاب التي بدأتها واشنطن لخدمة «مصلحتها» الخاصة.

وتنشط الولايات المتحدة في اعداد عملية في افغانستان حيث لجأ الثري السعودي الاصل اسامة بن لادن المشتبه به الاول في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وغيرها من مدن واشنطن.

وكرر الوزير الايراني معارضة بلاده لاي عملية عسكرية في افغانستان من دون تفويض من الامم المتحدة.

السعودية تسدد كامل مساهمتها في صندوق الأقصى والانتفاضة

■ جدة (السعودية) - اف ب: أعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد على امس الثلاثاء ان السعودية قامت بايداع اربعين مليون دولار في حساب صندوق الأقصى والانتفاضة مسددة بذلك كامل حصتها في تمويل الصندوقين.

وقال على في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان السعودية «قامت بايداع مبلغ اربعين مليون دولار في حساب صندوق الأقصى والانتفاضة موفية بذلك كامل تعدياتها» البالغة 250 مليون دولار من رأسمال الصندوقين الذي حدد بمليار دولار.

وكانت القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي اقترت اقتراحاً تقدمت به السعودية بانشاء الصندوقين لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان الصندوقين «اعتدنا حتى الان تقديم نحو 468 مليون دولار في شكل مساعدا عاجلة لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية وتمويل عدد من المشروعات الإنمائية»، موضحاً انه «تم حتى الان صرف 342 مليون دولار في هذا الاطار».

يذكر ان مجموع المساهمات التي تعهدت ل2 دولة عربية بتسديدها للصندوقين بلغ 693 مليون دولار. وحتى الآن سددت سبع دول أخرى، الى جانب السعودية، مساهمتها كاملة.

وهذه الدول هي الكويت (150 مليون دولار) وقطر (50 مليون) والجزائر (30 مليون) وسلطنة عمان (10 ملايين) وسورية (7 ملايين) والبحرين (3 ملايين) والاردن (مليونان)، حسبما أعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية في أب (أغسطس) الماضي.

عنان يدعو اسرائيل والفلسطينيين لسعي نحو السلام

■ باريس - رويترز: حث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الاثنين على مواصلة الاجتماعات والعمل على حلحلال السلام.

وقال عنان في مقابلة مع اذاعة (اوروبا 1) الفرنسية «من المهم تشجيع الطرفين على مواصلة محادثاتهما».

واضاف «امل ان يواصلوا (المحادثات) في الاسباع القادمة... علينا ان نتقدم لان ذلك يقوض استقرار المنطقة».



دبابة اسرائيلية ترافق الحاجز العسكري الاسرائيلي في سردا (رويترز)

بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس. كما افاد الجيش الاسرائيلي عن انفجار عبوة قوية مساء الاثنين دون وقوع ضحايا في مرور سيارة عسكرية اسرائيلية جنوب قطاع غزة.

وقد حدث الانفجار قرب مدينة رفح المشغولة بالحكم الذاتي والقريبة من الحدود بين قطاع غزة ومصر. وفق ما اوضح بيان للجيش.

من ناحية اخرى اشار البيان الى ان فلسطينيين فتحوا النار من اسلحة اليدوية الاثنتي عشرة على مستوطنة بسغوت اليهودية القريبة من رام الله في الضفة الغربية دون وقوع اصابات.

وقادت مصادر طبية فلسطينية

المنطقة الصناعية الاسرائيلية بالقرب من معبر اريز بين قطاع غزة و اسرائيل ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

واوضح ان الفلسطينيين القوا ايضا عشرات القنابل على موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من رفح في جنوب قطاع غزة. وفق ما اوردته مصادر ان جنودا اسرائيليين تعرضوا مساء الاثنين لرشقات من اسلحة رشاشة بالقرب من نابلس بالضفة الغربية ولكنها لم تسفر عن سقوط جرحي. وتأتي هذه الاحداث في وقت يفترض فيه ان يلتزم الاسرائيليون والفلسطينيون بهدنة تم التوصل اليها خلال لقاء عقد في 26 ايلول (سبتمبر) في مطار غزة الدولي

الموجود عند حاجز اقيم على الطريق بين قرية دير ابريق ورام الله. واشارت الى ان بعض مسؤولي البيت الابيض كانوا مترددين بهذا الصدد.

وذكرت (نيويورك تايمز) نقلاً عن مسؤولين امريكيين ان الرئيس بوش لا يزال ينوي اصدار اعلان قوي بشأن ازمة الشرق الاوسط لم يتم تحديده مواعده بعد.

وحسب الصحيفة فان مجلس الامن القومي الامريكي صدق في مستهل شهر ايلول (سبتمبر) على قرار باعلان مبادرة سلام امريكية خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الاخير من ايلول (سبتمبر).

واكدت (الواشنطن بوست) ان باول كان يختم مباحثته مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونكر مصدر حسن الاطلاع لصحيفة ان «السعوديين القوا بتلقهم (دعماً لهذه المبادرة). لقد كانوا يدفعون بقوة» في هذا الاتجاه. وأشارت (الواشنطن بوست) ايضا الى دور مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وعدة دول اوروبية لم تحدها.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤولون لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اجري اتصالات مهمة هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر حول تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقال نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات ليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

واوضح ابو ردينة في حديث لوكالة فرانس برس ان الحديث «ياتي كجزء من المتابعة شبه اليومية التي يقوم بها باول والادارة الامريكية لاتطلاع على تطورات الوضع على الارض».

واضاف «لكن المطلوب ان تلعب الادارة الامريكية دورا اكبر في الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال ابو ردينة انه «لم يطرأ جديد» بشأن اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

واكدت (الواشنطن بوست) ان باول كان يختم مباحثته مع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في 13 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونكر مصدر حسن الاطلاع لصحيفة ان «السعوديين القوا بتلقهم (دعماً لهذه المبادرة). لقد كانوا يدفعون بقوة» في هذا الاتجاه. وأشارت (الواشنطن بوست) ايضا الى دور مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وعدة دول اوروبية لم تحدها.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤولون لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اجري اتصالات مهمة هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر حول تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقال نجيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان باول اتصل هاتفياً بعرفات ليلة قبل الماضية «وتباحث معه في تطورات الأوضاع».

وكانت لجنة «القوى الوطنية والاسلامية» التي تشيد فعاليات الانتفاضة دعت الى تنظيم مسيرة سلمية عند حاجز رام الله بيزريت للمطالبة بازالة حواجز الجيش الاسرائيلي. وقال الجيش الاسرائيلي الاثنين انه بدأ «تخفيف» الحصار الذي يفرضه على الاراضي المحتلة، لكن الفلسطينيين نفوا تماما حصول ذلك. الا ان مسؤولاً فلسطينياً رفض الشكك عن هويته اعلن لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي «وعد بازالة حاجز سردا وحاجز قلنديا على طريق القدس الاربعة».

واصدر وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازر اوامر «لتطبيق التعليمات القاضية بتفادي فتح النار على المدنيين، وتخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية بعد اللقاءات الامنية الاسرائيلية الفلسطينية، كما جاء في بيان مكتب الوزير.

واستنادا الى البيان «امر العازر الجيش بتطبيق التعليمات القاضية بتفادي فتح النار على المدنيين».

واشار البيان الى ان «الجيش الاسرائيلي رفع هذا الحواجز على الطرق حول اريحا وسحب دباباته من القاطعات التي تسجل هودء واصبح التنقل حراً على الطريق بين غزة ورفح» في قطاع غزة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان «الجيش سحب شمال دباباته من المواقع التي كان يحتلها منذ نحو ثلاثة اشهر قرب نابلس وقلقيلية ورام الله في الضفة الغربية.

ومنذ اندلاع الانتفاضة قبل عام نصب الجيش الاسرائيلي نحو 90 حاجزاً عسكرياً في الضفة الغربية وحدها وجهاه الى مجموعة من الجزر المتناثرة في اطار سياسة العنقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الفلسطينيين اطلقوا ثلاث قذائف هاون ليل الاثنين الثلاثاء على

عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حسام خضر ل «القدس العربي»:

الفصائل الفلسطينية فشلت في دفع الوضع الداخلي نحو الأفضل

نابلس - «القدس العربي» - من سماح الخطيب:

أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين حسام خضر مناسبة مرور عام على انتفاضة الأقصى ان الانتفاضة جاءت ردا على اليأس التي فرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وقال انه يجب ان يفتح ملف الانتفاضة باعتبار التطورات السياسية على الساحة العالمية خصوصاً بعد تفجيرات نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وسجل خضر نقطة سوداء على قادة العمل الفصائلي في الأراضي المحتلة بسبب فشلهم في الدفع بالوضع الداخلي نحو الأفضل من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة ترتيب البيت الداخلي.

وقبلا يلي نص المقالة:

■ مر عام على بدء انتفاضة الأقصى المباركة. كيف تقيم هذا العام؟ وهل برزنا جليت مكاسب للقبضة والشعب الفلسطيني؟

■ أولاً أريد التأكيد على أن هذه الانتفاضة جاءت ردا على حالة اليأس التي فرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والذي تمثل في محاولة إسرائيل فرض الاستسلام على ارادة الاستقلال والحرية ووقف روح المقاومة والتحدى لدينا، كما أنها جاءت تعبيراً عن قوة واضرار شعبنا على إنجاز مشروعه الوطني الذي قدم في سبيله عشرات الآلاف الشهداء والجرحى والأسرى عبر تواصل

القائمة ما بين فتح كصاحبة المشروع السياسي النقابوي وبقيّة فصائل العمل الوطني أمام حالات الفساد الإداري والسياسي والمالي التي تراكمت طوال السنوات العجاف السبع من عمر أواسلو، واثراً لتباعد الأمانة والالتزام المطلق بشروط السلام المثل من ملاحقة الشرفاء والأحرار والنزج بهم في السجون.

جاءت هذه الانتفاضة رحمة لأبناء شعبنا وأثبتت من جديد لدى بعض الواهمين نظريتي سلام الاستسلام الإسرائيلي أن الفلسطينيين الجيد في نظر إسرائيل هو الفلسطيني الميت، لا المتخاذل والمتعاون والخائن والسهمسار، وأن رصاص الانتفاضة السابقة والتي نجحت في تشكيل القيادة الوطنية الموحدة والتي وحدت جغرافياً الوطن قبل سياسياً من رفح إلى جنين في شهرها الأول.

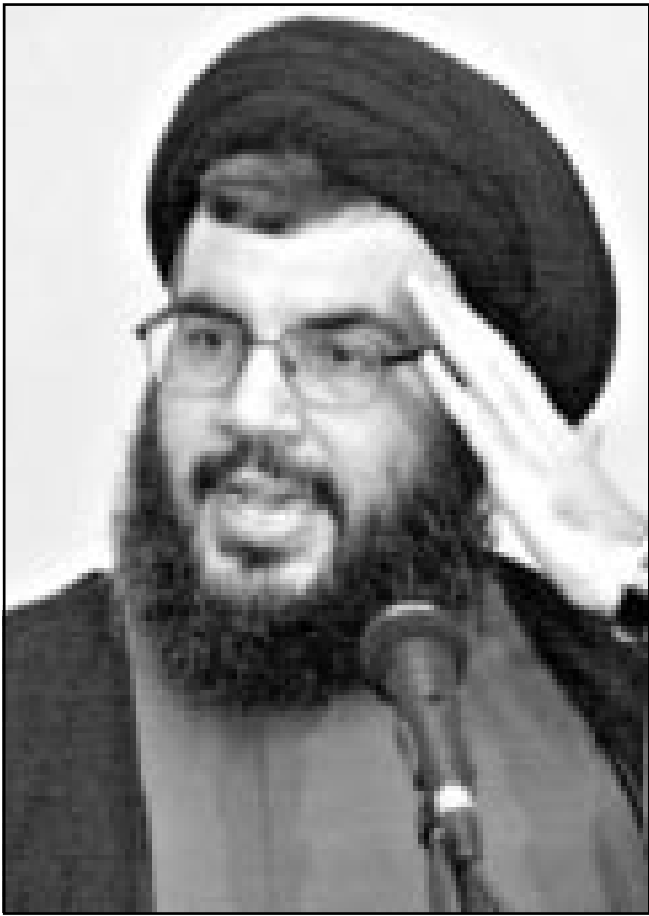
وكذلك أسجل هنا نقطة سوداء على قادة العمل الفصائلي وهو الفشل في الدفع بالوضع الداخلي نحو الأفضل، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية تزيمية على اقتاض مجلس الوزراء العاجز وغير المؤهل أو طرح ملفات إعادة ترتيب البيت الداخلي ومحاربة الفساد والمفسدين سياسياً وإدارياً ومالياً.

■ هل تعتبر ان هذه الانتفاضة وحدت فعلاً الفصائل الفلسطينية ميدانياً وسياسياً؟ كيف ستعكس هذه الوحدة مستقبل؟

■ لا يخفى على أحد اثر الانتفاضة الإيجابي والطيب على الوحدة الشعبية الجماهيرية لشعبنا، وكذلك تقليل الفجوة

حزب الله يطلق نيرانه على المقاتلات الإسرائيلية لليوم الثاني على التوالي

نصر الله: حرب أمريكا ضد الإرهاب ذريعة لبسط نفوذها على العالم



نصر الله يتحدث في مؤتمر صحفي في بيروت (رويترز)

بيروت - أف ب: اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيعي اسم الفلثاء الولايات المتحدة باستخدام إعلان الحرب على الإرهاب «حجة قانونية» لبسط نفوذها وقواعدها العسكرية على العالم. وقال نصر الله في كلمة القاها في حضور شخصيات إسلامية وقومية سياسية وفكرية وثقافية من عدة دول عربية التفتت تحت عنوان «نعم للمقاومة لا للإرهاب» «أعلنت أمريكا الحرب على عدو غامض سمته الإرهاب واعطته بعدا عالميا وتحذرت عن ستن دولة على صلة به من جميع مناطق العالم من أجل تأمين الحجج القانونية والسياسية لانتشار قواعدها واساطيلها في كل انحاء العالم ونقاطه الحساسة».

و أكد نصر الله في الاجتماع الطارئ الذي عقد في بيروت لتلبية دعوة من الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة التنسيق والمتابعة للمؤتمر الإسلامي وهما يضمنان شخصيات قومية واسلامية لبنانية وعربية «ان أمريكا لن تقبل بالتوصل الى تعريف الإرهاب ومحدد للإرهاب، وإنما سيبقي الإرهاب عنوانا واسعا ففضاضا تحده أمريكا وحدها تبعا لمصلحتها واهوائها» وقال «أمريكا تخشى من تحديدهم الآخر على أساسه».

وشدد الأمين العام للحزب الأصلي على «الزوم قيام تنسيق عربي واسلامي وجهد مشترك وموحّد لفرض تعريف واضح ومسند للإرهاب وتمييزه عن المفهوم القامّة الشائعة» داعيا الى الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية. وراى نصر الله «ان ساحة الاستهداف الرئيسية في هذه الحرب هي العالم العربي والاسلامي بالدرجة الاولى» وقال «لا يجوز لاحد ان يعتبر نفسه خارج الاستهداف في الحرب الجديدة».

واضاف «أمريكا تسعى حاليا لتحديد عدد من الدول والحركات والجهات لكنها لاحقا ستعمل على فرض اراءها وتصوراتها للحلول السياسية والعسكرية لجميع ازمات العالم وفي مقدمها الصراع العربي الاسرائيلي وستشهر سيف الارهاب على رقاب المعترضين والرافضين ان تضع حقوق الامة (الاسلامية) ومقدساتها».

واكد نصر الله «الرفض القاطع لقيادة أمريكا للتحالف الدولي لانه غير صادقة في محاربة الإرهاب وغير صادقة لذلك لدعمها الازمات الصهيونية ولمراسمها افترقا مشاهدا

بيروت - أف ب: اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيعي اسم الفلثاء الولايات المتحدة باستخدام إعلان الحرب على الإرهاب «حجة قانونية» لبسط نفوذها وقواعدها العسكرية على العالم. وقال نصر الله في كلمة القاها في حضور شخصيات إسلامية وقومية سياسية وفكرية وثقافية من عدة دول عربية التفتت تحت عنوان «نعم للمقاومة لا للإرهاب» «أعلنت أمريكا الحرب على عدو غامض سمته الإرهاب واعطته بعدا عالميا وتحذرت عن ستن دولة على صلة به من جميع مناطق العالم من أجل تأمين الحجج القانونية والسياسية لانتشار قواعدها واساطيلها في كل انحاء العالم ونقاطه الحساسة».

و أكد نصر الله في الاجتماع الطارئ الذي عقد في بيروت لتلبية دعوة من الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة التنسيق والمتابعة للمؤتمر الإسلامي وهما يضمنان شخصيات قومية واسلامية لبنانية وعربية «ان أمريكا لن تقبل بالتوصل الى تعريف الإرهاب ومحدد للإرهاب، وإنما سيبقي الإرهاب عنوانا واسعا ففضاضا تحده أمريكا وحدها تبعا لمصلحتها واهوائها» وقال «أمريكا تخشى من تحديدهم الآخر على أساسه».

وشدد الأمين العام للحزب الأصلي على «الزوم قيام تنسيق عربي واسلامي وجهد مشترك وموحّد لفرض تعريف واضح ومسند للإرهاب وتمييزه عن المفهوم القامّة الشائعة» داعيا الى الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية. وراى نصر الله «ان ساحة الاستهداف الرئيسية في هذه الحرب هي العالم العربي والاسلامي بالدرجة الاولى» وقال «لا يجوز لاحد ان يعتبر نفسه خارج الاستهداف في الحرب الجديدة».

واضاف «أمريكا تسعى حاليا لتحديد عدد من الدول والحركات والجهات لكنها لاحقا ستعمل على فرض اراءها وتصوراتها للحلول السياسية والعسكرية لجميع ازمات العالم وفي مقدمها الصراع العربي الاسرائيلي وستشهر سيف الارهاب على رقاب المعترضين والرافضين ان تضع حقوق الامة (الاسلامية) ومقدساتها».

واكد نصر الله «الرفض القاطع لقيادة أمريكا للتحالف الدولي لانه غير صادقة في محاربة الإرهاب وغير صادقة لذلك لدعمها الازمات الصهيونية ولمراسمها افترقا مشاهدا

فيشر في لبنان بعد لقائه المسؤولين السوريين

سورية تحذر من محطات سرية في اطار مكافحة الارهاب



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس (ف ب)

دمشق - من عصام حمزة:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد خلال محادثات أمس الثلاثاء مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أهمية قيام أوروبا بجهد مكثف للحفاظ على استقرار المنطقة بعد الهجمات التي تعرضت لها أمريكا من خلال إيجاد حل عادل وشامل لشبكة الشرق الأوسط.

وقال المتحدث رئيس أسن الحديث خلال اللقاء الذي جرى بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع تناول الأوضاع ومستجداتها في الساحتين الإقليمية والدولية بالإضافة الى العلاقات الثنائية. وأضاف «أكد السيد الرئيس على أهمية دور أوروبا وضرورته لاسيما في الوقت الراهن... تلاقف وجهات النظر حول أهمية استقرار المنطقة من خلال إيجاد حل عادل وشامل لشبكة الشرق الأوسط».

ودعا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الثلاثاء في ختام لقائه مع نظيره الألماني الى «الصراحة والصوض» في التعاطي مع مسألة الارهاب «وإن لا تكون هناك محطات سرية لاية دولة» بشأن هذا الملف.

أكد الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس (ف ب)

وقال «القدس العربي»:

أبلغ الرئيس السوري بشار الأسد شخصيات الاحوال والمنظمات الفلسطينية على الأرض السورية على هامش الحملة الأمريكية المزعومة ضد الارهاب. وأكد الأسد اثناء لقاء عقد في دمشق مع الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية ان سلطات بلاده من ضمن المنظمات الفلسطينية التي تدعم نضال الشعب الفلسطيني، وقال ان موقف سورية واضح ودام في دعم الشعب الفلسطيني ودعم نضاله الوطني، وهذا يتكسر على وضع المنظمات الشعبية الفلسطينية في بلدنا.

وشدد الأسد على موقف سورية الواضح من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي والتي قتل فيها ما يزيد على 5,800 شخص الا ان دمشق طالبت بالتفريق بين الارهاب والمقاومة الوطنية ضد الاحتلال اجنبي.

وتخرج اسم سورية على قائمة الدول التي تقول انها تساند الارهاب فان دمشق شاركت في التحالف الدولي الذي قاتله الولايات المتحدة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام 1991. ووصف الشرع محادثات فيشر مع الرئيس الاسد بأنها كانت «جيدة جدا وانها تناولت قضايا دولية تتعلق بأحداث الحادي عشر من ايلول

الشرق الاوسط وكذلك مع العراق وفي وقت لاحق وصل وزير الخارجية ايمان مياثا من امس الى لبنان قادما من دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول مكافحة الارهاب والوضع في المنطقة. والتقى فيشر ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الوزراء رفقي الحريري ونظيره محمود حمود. واصف ومسند للإرهاب وتمييزه عن المفهوم القامّة الشائعة» داعيا الى الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية. وراى نصر الله «ان ساحة الاستهداف الرئيسية في هذه الحرب هي العالم العربي والاسلامي بالدرجة الاولى» وقال «لا يجوز لاحد ان يعتبر نفسه خارج الاستهداف في الحرب الجديدة».

واضاف «أمريكا تسعى حاليا لتحديد عدد من الدول والحركات والجهات لكنها لاحقا ستعمل على فرض اراءها وتصوراتها للحلول السياسية والعسكرية لجميع ازمات العالم وفي مقدمها الصراع العربي الاسرائيلي وستشهر سيف الارهاب على رقاب المعترضين والرافضين ان تضع حقوق الامة (الاسلامية) ومقدساتها».

واكد نصر الله «الرفض القاطع لقيادة أمريكا للتحالف الدولي لانه غير صادقة في محاربة الإرهاب وغير صادقة لذلك لدعمها الازمات الصهيونية ولمراسمها افترقا مشاهدا

الشرق الاوسط وكذلك مع العراق وفي وقت لاحق وصل وزير الخارجية ايمان مياثا من امس الى لبنان قادما من دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول مكافحة الارهاب والوضع في المنطقة. والتقى فيشر ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الوزراء رفقي الحريري ونظيره محمود حمود. واصف ومسند للإرهاب وتمييزه عن المفهوم القامّة الشائعة» داعيا الى الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية. وراى نصر الله «ان ساحة الاستهداف الرئيسية في هذه الحرب هي العالم العربي والاسلامي بالدرجة الاولى» وقال «لا يجوز لاحد ان يعتبر نفسه خارج الاستهداف في الحرب الجديدة».

واضاف «أمريكا تسعى حاليا لتحديد عدد من الدول والحركات والجهات لكنها لاحقا ستعمل على فرض اراءها وتصوراتها للحلول السياسية والعسكرية لجميع ازمات العالم وفي مقدمها الصراع العربي الاسرائيلي وستشهر سيف الارهاب على رقاب المعترضين والرافضين ان تضع حقوق الامة (الاسلامية) ومقدساتها».

واكد نصر الله «الرفض القاطع لقيادة أمريكا للتحالف الدولي لانه غير صادقة في محاربة الإرهاب وغير صادقة لذلك لدعمها الازمات الصهيونية ولمراسمها افترقا مشاهدا

على هامش الحملة الأمريكية المزعومة ضد الارهاب

الاسد يؤكد ان بلاده لن تتعرض للمنظمات الفلسطينية على الأرض السورية

تعريف الارهاب الذي ينزه قوى التحرر الفلسطيني والعربي العالمي منه خصوصا وان سورية قد تعرضت للارهاب الذي دينه ايضا كان»

وقال أحد المشاركين في اللقاء الصحفي «العرب اليوم» ان الرئيس الاسد ابلغ اعضاء في الامانة العامة ان سورية لم تتسلم قوائم بأسماء أشخاص من قبل الالاب المتحدة كما فعلت بعض الدول العربية الأخرى»

وقال الرئيس ان أحداث 11 ايلول سيمجة بالنسبة للولايات المتحدة ذاتها ان حدثت خسائر كبرى في الممتلكات والأرواح المدنية البرية، ونالت من هيبة أمريكا كدولة علمي ولكن ينبغي عدم البالغة بهذه الحسامة على الصعيد الدولي.

وحيا الرئيس الاسد الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية وأكد انها تشكل مع انتصارات المقاومة

توقيف لبناني تلاحقه الولايات المتحدة

بتهمة تبييض اموال وتطالب باسترداده

بيروت - أف ب: اوقفت السلطات اللبنانية المختصة منذ بضعة ايام مواطنا لبنانيا يحمل الجنسية الأمريكية لتلاحقه الولايات المتحدة بتهمة تبييض اموال وتطالب باسترداده كما اكدت الثلاثاء مصادر قضائية.

واكد النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم لفرانس برس ان هذه القضية لا علاقة لها بملف مكافحة الارهاب» الذي انطلق بعد التفجيرات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

واوضح القاضي عضوم انه ابلغ و قد اامنيا امريكا زاره الاثنين في بيروت برفقة السفير الأمريكي في لبنان قنست بلال بان على دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية صعب، الذي يحمل الجنسيين اللبنانية والامريكية، ليقوم بدراسته.

واشار عضوم الى ان الوفد الامني الأمريكي ضم ضابط الاستخبارات الأمريكي في قبرص والمسؤول الامني عن المنطقة استرطاب عن بعض القوانين المصرفية المعمول بها في لبنان ومنها السرية المصرفية في ضوء القرار الذي اتخذته مجلس الامن الدولي للجمعة الماضي ويفرض على كل الدول العمل لقطع اي دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية كما يهدد بفرض عقوبات على الدول التي ترفض التعاون في حملة مكافحة الارهاب.

وقال عضو من لبنان حتى الان اي تعليق رسمي على هذا القرار.

واكد القاضي عضوم «ان لبنان يتحارب في هذا السياق من ضمن حدود القانون اللبناني».

بيروت - أف ب: اوقفت السلطات اللبنانية المختصة منذ بضعة ايام مواطنا لبنانيا يحمل الجنسية الأمريكية لتلاحقه الولايات المتحدة بتهمة تبييض اموال وتطالب باسترداده كما اكدت الثلاثاء مصادر قضائية.

واكد النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم لفرانس برس ان هذه القضية لا علاقة لها بملف مكافحة الارهاب» الذي انطلق بعد التفجيرات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

واوضح القاضي عضوم انه ابلغ و قد اامنيا امريكا زاره الاثنين في بيروت برفقة السفير الأمريكي في لبنان قنست بلال بان على دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية صعب، الذي يحمل الجنسيين اللبنانية والامريكية، ليقوم بدراسته.

واشار عضوم الى ان الوفد الامني الأمريكي ضم ضابط الاستخبارات الأمريكي في قبرص والمسؤول الامني عن المنطقة استرطاب عن بعض القوانين المصرفية المعمول بها في لبنان ومنها السرية المصرفية في ضوء القرار الذي اتخذته مجلس الامن الدولي للجمعة الماضي ويفرض على كل الدول العمل لقطع اي دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية كما يهدد بفرض عقوبات على الدول التي ترفض التعاون في حملة مكافحة الارهاب.

وقال عضو من لبنان حتى الان اي تعليق رسمي على هذا القرار.

واكد القاضي عضوم «ان لبنان يتحارب في هذا السياق من ضمن حدود القانون اللبناني».

بيروت - أف ب: اوقفت السلطات اللبنانية المختصة منذ بضعة ايام مواطنا لبنانيا يحمل الجنسية الأمريكية لتلاحقه الولايات المتحدة بتهمة تبييض اموال وتطالب باسترداده كما اكدت الثلاثاء مصادر قضائية.

واكد النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم لفرانس برس ان هذه القضية لا علاقة لها بملف مكافحة الارهاب» الذي انطلق بعد التفجيرات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

واوضح القاضي عضوم انه ابلغ و قد اامنيا امريكا زاره الاثنين في بيروت برفقة السفير الأمريكي في لبنان قنست بلال بان على دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية صعب، الذي يحمل الجنسيين اللبنانية والامريكية، ليقوم بدراسته.

واشار عضوم الى ان الوفد الامني الأمريكي ضم ضابط الاستخبارات الأمريكي في قبرص والمسؤول الامني عن المنطقة استرطاب عن بعض القوانين المصرفية المعمول بها في لبنان ومنها السرية المصرفية في ضوء القرار الذي اتخذته مجلس الامن الدولي للجمعة الماضي ويفرض على كل الدول العمل لقطع اي دعم مادي ولوجستي عن الشركات الارهابية كما يهدد بفرض عقوبات على الدول التي ترفض التعاون في حملة مكافحة الارهاب.

وقال عضو من لبنان حتى الان اي تعليق رسمي على هذا القرار.

واكد القاضي عضوم «ان لبنان يتحارب في هذا السياق من ضمن حدود القانون اللبناني».

الشفافية ومحاسبة مبذري المال العام شرطان ضروريان لأي إصلاح

تقرير حكومي: الانتفاضة كشفت مدى ارتهاق الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي

غزة - من عبد الغني الشامسي:

طالب تقرير حكومي فلسطيني بالعمل على تعديل اتفاق باريس الاقتصادي الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية على عام 1994 في عدم التقيد به لكي يتم الحد من الفساد الموهرة على التصدير وإعطاء انطلاقة حقيقية للاقتصاد الوطني الفلسطيني بما يلبي مصالح واحتياجات الشعب الفلسطيني والعمل على فتح المعابر أمام دخول وخرج المنتجات والسلع بحرية كاملة مشيرا إلى أن هذا لا يتأتى إلا من خلال سيطرة فلسطينية على المعابر وإنهاء سياسة الإغلاق والحصار المفروضة على الأراضي الفلسطينية.

وقال التقرير السنوي الذي أصدرته الهيئة العامة للاستهلاكية بمناسبة مرور عام على انتفاضة الأقصى المباركة والذي يبين حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني، والآثار الدموية للحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية في كافة القطاعات الاقتصادية ان انتفاضة الأقصى أظهرت الخلل الواضح في البنية الهيكلية للاقتصاد الفلسطيني وكشفت عمق ارتهاق الاقتصاد الإسرائيلي.

وقد ظهر ذلك واضحا من خلال الشلل التام الذي أصاب مختلف المرافق الاقتصادية والخسائر الفادحة التي لحقت بكافة قطاعات الاقتصاد الفلسطيني نتيجة للحصار والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة، وبلغت 6,2 مليار دولار أمريكي.

وطالب التقرير في توصياته كافة الجهات والوزارات المعنية باستخلاص العبر من الأحداث الماضية وتحديد نقاط الضعف والعمل على وضع الحلول المناسبة لها ووضع خطة طوارئ مستقبلية لكافة القطاعات حتى لا يتعرض الاقتصاد الفلسطيني لأزمات خطيرة مستقبلًا، كما هو الحال الآن، وكى لا يبقى رغبة السياسات والمارسات الإسرائيلية مطايا يبتني برنامج تنموي من خلال استراتيجية التنمية الشاملة للاقتصاد الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحلية والإقليمية للاقتصاد الفلسطيني وبذل الجهود الحقيقية لإنهاء كافة أشكال الهيمنة الإسرائيلية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني، خاصة الهمنة على التجارة الخارجية وتوسيع

افتتاح المؤتمر السنوي الثالث لذكرى تحرير مدينة القدس في تكريت

بغداد - أف ب: افتتح في جامعة تكريت (170 كلم شمال بغداد) صباح امس الثلاثاء مؤتمر القدس الثالث الذي يقام سنويا في العراق في ذكرى تحرير القائد صلاح الدين الايوبي المدينة المقدسة في 1187 من الصليبيين.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين بمشاركة عدد من المؤرخين والخصنيين من العراق وعدد من الدول العربية أكثر من مئة بحث تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بتاريخ القدس.

وتتناول هذه الابحاث مواضيع عديدة من بينها القدس في عصر ما قبل الاسلام وفي ظل الاسلام وخلال حقبة التاريخ الحديث والمعاصر والقيم الجهادية لتحرير التي اطلقها القائد صدام حسين، حسبما ذكر رئيس جامعة تكريت قيس عبد الغفار.

ونقلت الصحف العراقية عن الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب محمد جاسم قوله ان المؤتمر «يكثف أهمية كبيرة كونه انعقاد متزامنا مع الذكرى الاولى لانتفاضة اهلنا في فلسطين».

وقد اكدت الصحف العراقية ان «احياء ذكرى تحرير مدينة القدس على يد القائد صلاح الدين الايوبي كتعبس أهمية خاصة لانها تتزامن مع الظروف الحالية التي يشهدها الأمة العربية من خلال هجمة متواصلة تستهدف محو كل ما يمس الصلة بعروبيتنا ومقدساتنا».

وكان المؤتمر الذي انطلق في الثاني من تشرين الاول (أكتوبر) 1187 من تحرير القدس من الافرنج بعد ان حقق سلسلة من الانتصارات نجح فيها في تحرير عكا والكرك.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

الجامعة العربية تقيم معرضا عن القدس

القاهرة - رويترز: بدأ أسس الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية عن «القدس عاصمة العرب».

وقالت الجامعة العربية في بيان ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى افتتح المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم وتشارك فيه العديد من الدول العربية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا وقاعة المؤتمرات بالجلس الأعلى للثقافة عرض مجموعة من اللوحات والمخطوطات والرسومات بالإضافة الى تقديم مجموعة من الاملام حول القدس. وافاد البيان ان أنشطة ثقافية ستعظم على هامش المعرض تتضمن لقاءات ومحاضرات وندوات لجموعة من الشخصيات العربية حول الأوضاع في المنطقة والمسائل المتعلقة بالقدس من كافة جوانبها.

مسيرة في باريس احتجاجا على قرار الحكومة المغربية بفتح «دار المغرب» في فرنسا



مواطنون مغاربة معتمون بـ«دار المغرب» في العاصمة الفرنسية (القدس العربي)

الذين يعانون من مشكل السكن في باريس. وصرح عضو من اللجنة المنظمة للمسيرة أن «دار المغرب» هي ملكية مغربية منذ إنشائها وتعتبر تجمعا سكنيا وثقافيا منذ عشرات السنين، متسائلا عن سر قرار الحكومة المغربية بإغلاقها الآن بحجة الاصلاح. وعبر المصدر عن تخوفه وقناعته بوجود «نوايا مبيتة لتحويل الدار لخاص، داعيا المجتمع المغربي في الداخل الى «التحرك من أجل الدفاع عن معلمة بارزة في التاريخ الثقافي والنضالي للمغرب بحكم احتضانها، وغير سنوات، لآيام ثقافية وسياسية متعددة. وتابع تصريحاته بالقول ان الإدارة أكدت في البدء ان عملية الاصلاح قرار ملكي (من الملك)، لكن تبين في آخر المطاف أن علاقة المعامل المغربي محمد السادس بالقرار حسب تأكيدات المستشار الثقافي للسفارة. يذكر ان إدارة «دار المغرب» أغلقت السنة الماضية، وبجدة الترميم، جناحا فوجد عدد من الطلبة المعوزين انفسهم بدون مأوى، وممرت سنة كاملة دون بدء الأشغال، الشيء الذي اعتبره الطلبة المعتمون أجحافا بحقهم.

باريس - «أندلسيا للأخبار»:

تعيش «دار المغرب» بالعاصمة الفرنسية باريس توترا كبيرا منذ بداية ايلول (سبتمبر) الماضي بعد سلسلة من الأشاعات مفادها إقدام الحكومة المغربية على الاغلاق التام لهذه المعلمة الثقافية المغربية وتسليم ادارتها لخواص. ويعتصم الطلبة المغاربة القاطنين سابقا في «دار المغرب» منذ يوم 3 ايلول (سبتمبر) الماضي بهذه الدار وفتحوا نقاشات كثيرة مع السفير المغربي لدى باريس. لكن يبدو ان السفير مصر على قرار غلق الدار «من أجل الترميم»، بينما يطالب المغاربة بضرورة إصدار السفارة بيانا تلتزم فيه عنلية باعادة فتح الدار مستقبلا وعدم تسليمها لخواص. وقد دعت لجنة الطلبة المنظمة للاضراب الى مسيرة غدا الخميس بدعم من العديد من المنظمات العربية والفرنسية تنطلق من «دار المغرب» نحو السفارة المغربية بباريس للفصط على المسؤولين المغاربة بهدف انتزاع ضمانات منهم بعودة فتح الدار في وجه الطلبة المغاربة وخاصة

سبعة قتلى وخمسة مفقودين في سيول جرافة بشرق الجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: ذكرت حصيلة مؤقته لفرق الاغاثة بمدينة قسنطينة (شرق الجزائر) ان الامطار الطوفانية التي تهاطلت على المدينة ليل الأحد الاثني أدت الى مصرع اربعة اشخاص وفقدان خمسة آخرين، بينما تعرضت مدينة بوسعادة غير البعيدة الى سيول ماثلة سببت خسائر مادية. كما خلفت الامطار خسائر مادية معتبرة بسبب انجراف التربة وحدوث سيول وفيضانات. وتعيش الجزائر حالة من الجفاف المستمر منذ نحو سبعة اعوام ادت الى انخفاض خطير في منسوب مياه السدود. ودفع ذلك الحكومة الى تقنين امدادات المياه للبيوت مرة كل ثلاثة ايام بالعاصمة ومدن اخرى ابتداء من الأحد المقبل. غير ان الامطار الطوفانية التي فاجأت المدينة بالذات وبعض مناطق الشرق الجزائري. وذكرت وحدات الاغاثة بالمدينة ان ارتفاع المياه بلغ اكثر من متر في العديد من الاحياء المجاورة للمدينة وان السكان قضوا اليهم يصارعون المياه والاحوال لانقاذ الاطفال والعجزة والممتلكات. وقالت الصحف ان مسؤولي المحلية انشأوا «خلية ازمة» لتابعة الامر. وفي بوسعادة (250 كلم جنوب شرق)، ذكر مراسلون صحافيون ان سيول ماثلة تسببت في انهيار اربعة مساكن وعدد من الجسور والطرق ما ادى الى عزلة ثلاثة احياء يقطنها ما لا يقل عن 20 الف ساكن. ولم ترد ابناء عن خسائر في الارواح. اما في اريس بولاية باتنة (500 كلم شرق العاصمة) فجرت سيول نهر يقطع المدينة في ذات الليلة خمس نساء توفيت منهن ثلاث بينما تمكنت فرق الاغاثة من انقاذ اثنتي عشرة من العشرين من العمر. وعرفت منطقة باتنة التي لا تبعد كثيرا عن قسنطينة سيولا قوية تسببت في عرقلة حركة المرور وتوقف الكثير من الخدمات.

فدرين والملك محمد السادس يتداولان بشأن الارهاب

■ الرباط - رويترز: أجرى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين الذي يقوم بجولة سريعة في شمال افريقيا مداوات مع الملك محمد السادس ملك المغرب أمس الثلاثاء بشأن التعاون في مناهضة الارهاب. وحضر الاجتماع الذي عقد في القصر الملكي في مراكش وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى. وقال مسؤول مغربي ان «المادثات ركزت على الموقف العالمي الراهن وعلى طرق مجابهة جميع صور العنف والارهاب» عقب اختطاف الطائرات والهجمات الانتحارية التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الشهر الماضي. وقال دبلوماسي اوروبي ان فدرين الذي زار تونس والجزائر اثناء جولته قال في بيان مقتضب عقب الاجتماع ان فرنسا ودول الشمال الافريقي الثلاث اتفقت على شرعية كفضح الولايات المتحدة ضد الارهاب. وقال فدرين ايضا ان الملك محمد السادس اكد ان منتدى الاتحاد الاوروبي والبحر المتوسط سينعقد قبل نهاية الشهر الجاري في المغرب لمناقشة الامن في المنطقة.

القذافي يعارض قيادة الولايات المتحدة حملة مكافحة الارهاب ويحذر من «الكيل بمكيالين»

■ طرابلس - اف ب: ابدى الزعيم الليبي معمر القذافي يوم الاثنين معارضته لتولي الولايات المتحدة قيادة الحملة الدولية لمكافحة الارهاب محذرا في الوقت نفسه من الكيل بمكيالين في التعامل مع الدول المتهمه بايوار اراهابيين لا سيما بريطانيا التي اعتبر ان لها «نصيب الاسد» في ايوار اراهابيين.

وقال القذافي في مقال نشر على موقع الشبكة الليبية على الانترنت وليس من المنطق تكليف امريكا بمهمة مكافحة الارهاب. وتساءل «هل نحن بصد الدفاع عن امريكا ومساعدتها للاخذ بالثأر» من الذين دبروا اعتداءات 11 ايلول

وزير خارجية اسبانيا في ليبيا

■ تونس - رويترز: وصل وزير الخارجية الاسباني خوسيب بيكه الى طرابلس امس الثلاثاء لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين بشأن التعاون في مكافحة الارهاب. ويقوم بيكه بجولة في دول المغرب العربي وغيرها من الدول الاسلامية ليوضح الموقف الاوروبي عقب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال الزعيم الليبي معمر القذافي الذي طالما انتقد سياسات واشنطن في الشرق الاوسط وعيونه من المناطق ان من حق الولايات المتحدة ان تقوم برد عسكري على الهجمات. واعرب القذافي الذي طالما كانت بلاده ضمن قائمة الولايات المتحدة للدول الاربعة للارهاب عن عزائه للولايات المتحدة وحث الليبيين على ارسال معونات للضحايا بعد الهجمات.

ايطاليا تطلب من السفير اليرتري مغادرة البلاد

■ روما - اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الايطالية انها امهلت السفير اليرتري في روما تسيغاي موعوس امس الثلاثاء 72 ساعة لمغادرة روما بعد طرد ايرتريا للسفير الايطالي الذي يمثل ايضا الاتحاد الاوروبي في اسمره. واتخذت الخارجية الايطالية هذا الاجراء ردا على طرد السفير الايطالي الطونسي بانديني الذي غادر العاصمة اليرتريه اسمره ليل الاثنين الثلاثاء. وكان بانديني تلقى الجمعة امرا بالطرد صدر عن السلطات اليرتريه.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان امر الطرد اتخذ بعد ان انتقد بانديني باسم الاتحاد الاوروبي اعتقال عدد من اعضاء المعارضة الاسبوع الماضي وتعليق صدور الصحف الخاصة في اسمره. واعلنت الخارجية البريطانية ان العواصم الاوروبية تتاورق في ما بينها بشأن استدعاء ايرتريا ليهيها في الوقت نفسه وذلك احتجاجا على طلب ايرتريا من الممثل الدبلوماسي للاتحاد الاوروبي مغادرة اراضيها.

مستشرقان اسبانيان يدعوان الى تجنب المغالطات عن الاسلام لنفاذي حملة ضد العرب والمسلمين



رافائيل اورتيجا (القدس العربي)

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: تكون لها انعكاسات خطيرة». ويرفض فيرنيت صاحب كتاب «الحصارة العربية - الاسبانية» مصطلح الاصولية قائلا ان الاسلام يشهد تيارات متطرفة وليس اصولية، لانه يتطور، ولكن يمكن الحديث عن الامة المرفعة في العالم العربي، وهذا هو العائق». من جهته يقول رافائيل اورتيجا وهو أحد المستشرقين الشباب ان الولايات المتحدة وضعت اسماة بين لادن وحركة الطالبان «هدفا لها منذ عهد الرئيس السابق بيل كلينتون، لان افغانستان رفق كويا تملآن لوتلان الوحيدات اللتان لا تدوران في فك واشطن بعد انضباع كل من كوريا الشمالية والسودان وصربيا في الامم المتحدة».

وتابع ان «المغالطات التي تلحق الاسلام ناتجة عن احتكاك العرب والمسلمين بالغرب، وخاصة استقرار نسبة كبيرة من المسلمين في الدول الاوروبية والولايات المتحدة» معتبرا ان «الزواج المختلط والمعاملات الاخرى دفعت الى العديد من الاجتهادات والتاويلات، بعضها في الصميم والبعض يسقط في المغالطات التي تلحق

ويضيف صاحب أطروحة «الاسلام السياسي في السودان - الشيخ حسن الترابي والمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» ان الاعتداءات على واشنطن ونيويورك «ولدت شعورا مناهضا للعرب في دول اوروبا ومن ضمنها اسبانيا، قد تتنهي بحملة (اصطياد السحرة) خاصة بعد سنوات مجهودات لعرقلة الشعوب العربي وتقديم معلومات مغلوطة عن الاسلام».

الاتحاد الاوروبي يطارد مهربي المهاجرين غير الشرعيين

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤولون بلجيكيون امس الثلاثاء ان الاتحاد الاوروبي يصعد حملته هذا الصباح على المهربيين الذين ينقلون المهاجرين بصورة غير مشروعة عبر حدوده في اوروبا الشرقية مستقبلا. وتهدف الحملة التي يشترك فيها اكثر من 10 الاف شرطي من الدول الاعضاء لتلك المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي لسد الطرق الاكثر شيوعا التي تستخدمها الشبكات الاجرامية لتهرب الاشخاص الى داخل الاتحاد عبر وسط وشرق اوروبا. وقال باتريك زاندرس المدير العام في وزارة الداخلية البلجيكية «العملية من تنسيق اليوروبول (شرطة الاتحاد الاوروبي) وهي مبنية على اساس معلومات جمعتها دول الاتحاد الاوروبي والدول المرشحة لعضويته». وبلجيكا هي الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي. وقال زاندرس «ان الهدف تحديد الشبكات الاجرامية التي تنظم تهريب الافراد». وتشارك عشر من بين الاثنتي عشرة دولة المرشحة لعضوية الاتحاد في الحملة التي يطلق عليها «عملية الفاعلية العالية» ومن بينها بولندا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

1300 مسجد تفتتح ابوابها للزائرين في ذكرى الوحدة ألمانيا تبدأ حملة واسعة للبحث عن «الارهابيين النائمين»

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: بدأ امس الاول الاثني في كافة البلاد الالمانية تطبيق اسلوب تقني جديد لتتبع المشتبه بهم في الانتفاء الى خلايا اراهابية استخدمته سلطات الامن الاتحادية آخر مرة في حقبة المبعث للبحث عن اعضاء منظمة الجيش الاحمر الالمانى. ويهدف الاسلوب الجديد الذي يطلق عليه الخبراء هنا مصطلح «استر فاندونغ» ويعني استنطاق صورة حول المشتبه بهم بالانتماء الى المنظمات الارهابية المذكورة عبر تحديد اعمارهم ومنهم الى العثور على ما تسميه السلطات المختصة بـ«الارهابيين النائمين» وتفيد معلومات دائرة حماية الدستور (جهاز الاستخبارات الالمانية) الى وجود ما يقارب 50 «ارهابيا نائما» يتوزعون على كافة الاراضي الالمانية بانتظار اشارة لتنفيذ اعمال اراهابية في المانيا او دول اوروبية مجاورة.

وهذه الخصائص على المعلومات المتوفرة لديها عن اعضاء ما تسميه بـ«خلية هامبورغ» المشتبه بصلوعها في تفجيرات امريكا الاخيرة. ولجأ السلطات الأمنية المختصة الى مختلف المؤسسات للحصول على اسماء وعناوين او اشخاص المشتبه بهم بواسطة الكمبيوتر ليهدت في المرحلة الاخيرة الى قرائن يستندون اليها في اجراء حملات بحث وتفشيظ وتحقيق مع المشتبهين. وحول صلة بعض المنظمات الاسلامية المسلحة في المانيا، اعلن مصدر مسؤول لدى النيابة الاتحادية العامة ومقرها مدينة كارلسروه (جنوب) ان متين كابلان المعروف هنا بـ«خليفة كولون» تربطه علاقة مع تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن. يذكر ان القضاء الالمانى حكم بالسجن على كابلان، لمدة اربع سنوات في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي بتهمة تدريب قتل شخص مناسه له كان يقيم في برلين.

وعلى صعيد آخر اكد الرئيس الالمانى يوهانس راو امس عقب لقاء مع رئيس مجلس المسلمين الالمانى القديم الياس على اهمية الوجود الاسلامي في المانيا والحفاظة على الذات مثل محاربة العنصرية والتطرف اليميني الذي ازادت حدته في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن. ويوجد في المانيا نحو 1300 مسجد تتوزع على كافة المدن الالمانية.

الآن

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة

على شبكة BskyB
على القناة رقم 674



لشاهدتكم في المملكة المتحدة يمكنك الآن مشاهدة قناة الجزيرة، القناة الاخبارية العربية الرائدة في العالم، لأول قناة عربية على شبكة BskyB على القناة رقم 674. كما نرحب بالزائرين للقائين في المملكة المتحدة ان ارسال على القمر الاصطناعي W2، يتوقف عن البث وذلك بدأ من الآن من اكتوبر 2001 م.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم 08701 100674 البريد الإلكتروني: marketing.europe@aljazeera.net

أزمة إعلامية ودبلوماسية بسبب تصريحات متناقضة حول وعود بوش بعدم ضرب العراق

عمان - «القدس العربي»

— من بسام البدارين:

لا يملك الأردن طبيعية الحال إلا «إبتلاع» النفي الأمريكي الرسمي لما نقل على لسان الملك عبد الله الثاني حول احتمالية توجيه ضربات عسكرية لبلدان عربية من بينها العراق، لكن ذلك في أول مدلول سياسي له الأمريكي المرشحة للضرب خلافا لكل التأكيدات والوعود التي «صرفها» الرئيس بوش ورجاله للعالم الأردني وقبلة لوزير الخارجية المصري أحمد ماهر، وعبيدا عن الدول السياسية كانت عمان وطوال ساعات أمس الثلاثاء «مشغولة جدا» بزوايا أخرى للنفي الأمريكي، حيث برزت قضية صحافية إضافية هدفها هذه المرة تتبع «تصريح الملك الأردني» والنفي المصداق له واتعاسكات ذلك مجددا على فريق الإعلام الرسمي الأردني الذي ورط البلاد، مرة أخرى بسون ميسور، بإزمة ذات بعد دبلوماسي وإعلامي دولي.

وعمان في مستوى مؤسسات الإعلام الرسمي، «غرفت» خلال ساعات أمس الثلاثاء في التوايلات والتوقعات وأصبحت بحالة «صدمة» بعد أن نفى الناطق بإسم البيت الأبيض آري فلايشر أن يكون الرئيس بوش

بعد نفي واشنطن لتصريحات الملك الأردني عن عدم ضرب العراق

عمان - «القدس العربي»

— من بسام البدارين:

لورد ليفي مبعوث بلير للشرق الأوسط يتعرض لانتقادات باعتبارها طرفا في النزاع

لندن - «القدس العربي»:

يتعرض الدور الذي يلعبه لورد ليفي المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير للشرق الأوسط للانتقادات من داخل اوقفة وزارة الخارجية، ومن بعض الأوساط العربية والصحافية، وحسب أحد المعلقين البريطانيين ومن الإسلاميين الفلسطينيين، ووجه الانتقاد الذي يتعرض له المبعوثين ليفي، الذي يعتبر صديقا وشريكا لبلير في لعبته التنس الأرضي، وأحد الداعمين الرئيسيين لحزب العمال، أنه طرف في النزاع وليس محايدا.

ويقوم ليفي بتنظيم احتفالات في قصره الكبير في «فورتريدج»، شمال لندن، ويدعو لإثراء مثله تكون بعبارة مقدمة لقيامهم بالمشاركة ودعم حزب العمال الحاكم. ففي الانتخبات الأولى التي جليت العمال للحكم استطاع ليفي جمع 7 ملايين جنيه استرليني، لصالح هذه الحملة الانتخابية عام 1997، وكرر للجميل انعم عليه بلير بلقب «فوق» وتظير في مجلس اللوردات، وعينه كمبعوث شخصي ينقل آراءه وتصريحاته نظرانه في الشرق الأوسط، حول القضايا المتعلقة بسباق الصراع العربي-الإسرائيلي.

وفي وجه آخر يتنقد ليفي من أن دوره تناقل سياسات بلير حول المنطقة يتداخل مع دور وزارة الخارجية التي تقوم برسم صورة العلاقة التي تتطلبها مصالح بريطانيا في الشرق الأوسط مع مسائل النزاع في المنطقة. وعبرت بعض الأوساط أن كونه شخصية معروفة في داخل المجتمع اليهودي البريطاني، قد يؤثر على طبيعة مواقفه، ذلك أنه برأي بعض الأوساط شخصية غير محايدة، فهو في هذا الوجه طرف في النزاع أكثر منه وسيطا، وليفى الذي أنشأ علامة تجارية خاصة في مجال صناعة التسجيلات «ماغنيت»، والتي كانت وراء ما يظهر عدد من نجوم الفن، والتي عام 1988، لشركة «ورثرز برورز»، يبلغ 10 ملايين جنيه، لا يخفي ولاءه لإسرائيل، ومنذ تقاعد عن العمل في صناعة التسجيلات تفرغ ليعمل الخيرية وجمع التبرعات من الشخصيات المؤثرة في بريطانيا، ويشغل منصب مدير المنظمة اليهودية «أكبر منظمة اليهودية» (جويش كير)، واستطاع جمع أكثر من 100 مليون جنيه لصالح أعمالها.

وعلاوة على ولاء ليفي لإسرائيل، فهو يملك بيتا كبيرا في منتجج قريب من تل أبيب، ويعيش ولديه في إسرائيل حيث يعمل أجددها في مكتب أحد المسؤولين الإسرائيليين الكبار، وعبر ليفي مرة أنه يفكر بالهجرة لإسرائيل ومغادرة بريطانيا.

والأمريكيين في لعبة التصريحات والتصريحات المضادة، فالسائلة لا تحتمل أردنيا وإقليميا مثل هذه اللعبة. وهنا حصرنا يؤكد مسؤول أردني بارز ل«القدس العربي» بأن الإدارة الأمريكية تحدثت عدة مرات عن نيتها عدم استفادها من الدور العربية ليس أمام الملك عبد الله ورجاله فقط، إنما أمام وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وتظهير المصري أحمد ماهر، وغيرهم من المسؤولين الدوليين الذين هبوا واشتعلوا بعد الأحداث الأخيرة.

وأضاف «أما إذا كانت واشنطن تحاول مجددا خداع العرب والتغريب بهم وتخديرهم، أو لا تريد لأسباب داخلية إعلان ما وعدت به فتلك صريحاته الملك قد تورطت فيه المؤسسات الإعلامية الرسمية في عمان، لكن مثل هذا التلميح قد يصلح لاحتماء سريع لازمة الناتجة من النفي الأمريكي، دون أن يعالج القصة الأساسية الآن وهي... هل وعد الرئيس الأمريكي فعلا الملك عبد الله ووزاره العرب بعدم ضرب العراق؟»

والموافق في سياق الدروس المستفادة من النفي الأمريكي إن بغداد على قائمة الأهداف لحقا، وإن واشنطن «تكتب» دون أن يرف لها جفن إذا كان الهدف مصالحها، وانها كصا يقول الحلل السياسي جميل الفري «تبيع اليوم»، وما يمكن قوله باختصار أن المؤسسة الأردنية بعد النفي ويعيد عن التفاصيل الجانبية تعاني الآن من «جرع أمريكي» سيضاف إلى سلسلة أخرى من الجروح.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

محكمة أمن الدولة تؤول النظر بقضية حجازي بانتظار شهادة دبلوماسي أمريكي

عمان - «القدس العربي»:

فشلت هيئة الدفاع عن أمريكي من أصل اردني متهم بالارهاب بإحضار دبلوماسي أمريكي للإدلاء بشهادته في القضية، وأجلت محكمة أمن الدولة أمس الثلاثاء جلستها للنظر في قضية رائد حجازي المشتبه بعلاقته بتنظيم القاعدة بعد أن رفض القنصل في السفارة الأمريكية ليس هيكلان الحضور للشهادة.

وحجازي الذي يحمل الجنسية الأمريكية سبق أن حكم بالإعدام في عمان بعد إدانته بالتحطيم لعمليات إرهابية إثر تسليمه لعمان من قبل السلطات السورية وبسبب عدم حضور القنصل كمشاهد من استدعاؤه من قبل وكيل الدفاع عن المتهم حجازي للاستفسار عن حالة التهم الصحية أثناء زيارته في مكان توقيفه المقرر تأجيل النظر بالقضية إلى موعد لاحق.

وأكدت المحكمة في جلسة أمس الطلب مجددا من القنصل الحضور للمحكمة للاستماع لشهادته واستدعاء طبيب اردني للغاية ذاتها. وكانت هيئة المحكمة قد استعمت في جلسات سابقة لشهادة اثنين من الضباط العاملين في مركز الاصلاح والتأهيل حيث يوقف المتهم حجازي تركزت حول ظروف توقيفه وحالته الصحية. وكانت السلطات الاردنية قد ألقت القبض في العام الماضي على ما استمتم بمجموعة تنظيم القاعدة وبعدهم ستة عشر عضواً من أصل 28 شخصاً قبل تنفيذ أية عمليات كانوا يستهدفونها في الأردن والخراس.

حزب المستقبل الواسطي يجمد عضويته بلجنة التنسيق الحزبية

عمان - «القدس العربي»:

إنسحابه من لجنة التنسيق الحزبية الممثلة لسبعة عشر حزبا معارضا. وقال حزب المستقبل الواسطي انه قرر تجديد عضويته في اللجنة التي يسيطر عليها التيار الإسلامي، وذلك في سياق خلافات متواصلة تعصف باللجنة منذ عام تقريبا. وقال محمد الطراونة الأمين العام المساعد للحزب ان الحزب إنسحب واختار قرار العودة الى حرية الحركة لتكون قراراته مدروسة دون الالتزام بتوجهات محددة مسبقا.

واعتبر ان الانضمام للجنة التنسيق جاء في فترة ليست طويلة ويصفا الاستعجال لانتا نرى ان المعارضة ليست عملية مطلقة بل هي حالة نسبية لا معارضة كل شيء صفة غير دقيقة بالمفهوم الديمقراطي. وأشار الى انضمام معظم الاحزاب الى لجنة المعارضة يفتقد العملية الحزبية التعددية والتنوع المطلوب.

ويكرس هذا الانسحاب الخلافات داخل اللجنة التنسيقية ويأتي ردا على اقتراحات بان تتفاسم التيارات الحزبية العريضة قيادة اللجنة وتوجهها على حساب الشركاء الصغار من الاحزاب الواسطة.

حزب المستقبل الواسطي يجمد عضويته بلجنة التنسيق الحزبية

عمان - «القدس العربي»:

إنسحابه من لجنة التنسيق الحزبية الممثلة لسبعة عشر حزبا معارضا. وقال حزب المستقبل الواسطي انه قرر تجديد عضويته في اللجنة التي يسيطر عليها التيار الإسلامي، وذلك في سياق خلافات متواصلة تعصف باللجنة منذ عام تقريبا. وقال محمد الطراونة الأمين العام المساعد للحزب ان الحزب إنسحب واختار قرار العودة الى حرية الحركة لتكون قراراته مدروسة دون الالتزام بتوجهات محددة مسبقا.

واعتبر ان الانضمام للجنة التنسيق جاء في فترة ليست طويلة ويصفا الاستعجال لانتا نرى ان المعارضة ليست عملية مطلقة بل هي حالة نسبية لا معارضة كل شيء صفة غير دقيقة بالمفهوم الديمقراطي. وأشار الى انضمام معظم الاحزاب الى لجنة المعارضة يفتقد العملية الحزبية التعددية والتنوع المطلوب.

ويكرس هذا الانسحاب الخلافات داخل اللجنة التنسيقية ويأتي ردا على اقتراحات بان تتفاسم التيارات الحزبية العريضة قيادة اللجنة وتوجهها على حساب الشركاء الصغار من الاحزاب الواسطة.

حزب المستقبل الواسطي يجمد عضويته بلجنة التنسيق الحزبية

عمان - «القدس العربي»:

إنسحابه من لجنة التنسيق الحزبية الممثلة لسبعة عشر حزبا معارضا. وقال حزب المستقبل الواسطي انه قرر تجديد عضويته في اللجنة التي يسيطر عليها التيار الإسلامي، وذلك في سياق خلافات متواصلة تعصف باللجنة منذ عام تقريبا. وقال محمد الطراونة الأمين العام المساعد للحزب ان الحزب إنسحب واختار قرار العودة الى حرية الحركة لتكون قراراته مدروسة دون الالتزام بتوجهات محددة مسبقا.

واعتبر ان الانضمام للجنة التنسيق جاء في فترة ليست طويلة ويصفا الاستعجال لانتا نرى ان المعارضة ليست عملية مطلقة بل هي حالة نسبية لا معارضة كل شيء صفة غير دقيقة بالمفهوم الديمقراطي. وأشار الى انضمام معظم الاحزاب الى لجنة المعارضة يفتقد العملية الحزبية التعددية والتنوع المطلوب.

ويكرس هذا الانسحاب الخلافات داخل اللجنة التنسيقية ويأتي ردا على اقتراحات بان تتفاسم التيارات الحزبية العريضة قيادة اللجنة وتوجهها على حساب الشركاء الصغار من الاحزاب الواسطة.

حزب المستقبل الواسطي يجمد عضويته بلجنة التنسيق الحزبية

عمان - «القدس العربي»:

إنسحابه من لجنة التنسيق الحزبية الممثلة لسبعة عشر حزبا معارضا. وقال حزب المستقبل الواسطي انه قرر تجديد عضويته في اللجنة التي يسيطر عليها التيار الإسلامي، وذلك في سياق خلافات متواصلة تعصف باللجنة منذ عام تقريبا. وقال محمد الطراونة الأمين العام المساعد للحزب ان الحزب إنسحب واختار قرار العودة الى حرية الحركة لتكون قراراته مدروسة دون الالتزام بتوجهات محددة مسبقا.

واعتبر ان الانضمام للجنة التنسيق جاء في فترة ليست طويلة ويصفا الاستعجال لانتا نرى ان المعارضة ليست عملية مطلقة بل هي حالة نسبية لا معارضة كل شيء صفة غير دقيقة بالمفهوم الديمقراطي. وأشار الى انضمام معظم الاحزاب الى لجنة المعارضة يفتقد العملية الحزبية التعددية والتنوع المطلوب.

ويكرس هذا الانسحاب الخلافات داخل اللجنة التنسيقية ويأتي ردا على اقتراحات بان تتفاسم التيارات الحزبية العريضة قيادة اللجنة وتوجهها على حساب الشركاء الصغار من الاحزاب الواسطة.

نافع يدافع عن اسرة بن لادن .. والكشف عن تنظيم جديد للقرآنيين يؤكد نزول الرسالة على الرسول بمصر.. وانتقادات لحبس مدافع عن الانتفاضة المفتي يتهم مجلس علماء أفغانستان بالجهل والتأثر بالفكر الوهابي.. وقسيس انجيلي بلندن يعتبر الهجوم رسالة من الله للأمريكيين

عمان - «القدس العربي»:

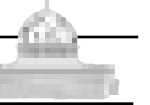
كانت هيئة الدفاع عن أمريكي من أصل اردني متهم بالارهاب بإحضار دبلوماسي أمريكي للإدلاء بشهادته في القضية، وأجلت محكمة أمن الدولة أمس الثلاثاء جلستها للنظر في قضية رائد حجازي المشتبه بعلاقته بتنظيم القاعدة بعد أن رفض القنصل في السفارة الأمريكية ليس هيكلان الحضور للشهادة.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.

وكان هذا النمط من الاتصالات كفيلا عمليا بإضافة «طابع رسمي» جدا على التصريحات الملكية علما بأن أحاديث الملك مع رجاله العسكريين «لا تبت ولا تنشر» بالعادة، خلافا لما حصل مساء الإثنين.



تقرير مراقب الدولة حول تمويل حملة شارون الانتخابية سيؤدي لتحقيق جنائي

■ لقد تصدقوا لنفس الصعدها في مكتب رئيس الحكومة، حيث أن تقرير مراقبة الدولة حول تمويل انتخاب شارون سيؤدي بشبهه يقين الى التحقيق الجنائي.

التحقيق، مثل وجع الرأس الزمن، سيرافق شارون ورجاله في يقظته ومنامه، وسيستمر العلاقات بينهم، وسيشغل دماغهم أكثر من مشاكل الدولة، ما حصل لنتنياهو وباراك ورجالهما سيحدث ايضا لعصبة شارون، انهم ليسوا ممنوعين من طيبة أخرى، هذه الدائرة السحرية للسياسة الاسرائيلية، من اجل ان يتعمروا بالسلطة يقع السياسيون في شرك تضليل القانون، وحينها وبدل التعمير، يقضون نصف ولايتهم امام المحققين.

كل شيء يبدأ بالمرشح الذي يفتتح فقط انا انفتحا الميزن من النقود، أكثر مما يجيزه له القانون، سينجح في الانتخابات، وهو يتوجه في محام في القمه، شخص ما من فريق دوف فسيفلس او يعقوب نثمان، الحامي هو فقط محام، خبرته في ايجاد ثغرات في القانون، حكمة قانونية خلالها يستطيع الخبثاء تجاوزها بسلام، المرشح يشتري من الحامي الشغرة، كي تدفق التبرعات وتمر الانتخابات لياتي التحقيق.

لو كانت الانتخابات تجري حول رئاسة لجنة السجناء في معسباها، لكان الاحتيايل اسلوبيا، ولكن ثمة شك ان يكون الناخبون يريدون محتالا على مقعد رئيس الحكومة، شارون وباراك ليسوا محتالين، انهما يستطيعان الوصول الى مكتب رئيس الحكومة حتى بدون هذه المناورات.

بالنسبة لباراك كانت الحنكة هي جمعيات فرعية، وبالنسبة لشارون شركة فرعية، لقد تم استعراض احابيل شركة «انتكس» باسباب في «بيديوت احرونوت»، وتقرير مراقب الدولة افس، في الجدير بما ان نشره ان نقطة مسلية واحدة، لقد امتازت جمعيات باراك وشركة عمري شارون بنشاطها الاجتماعي، لقد حرص باراك، كما بدأ لهولة الاولى، على تقديم الدعم للاحياء وسائقي السيارات الحكومية، بينما عمل شارون، لهولة الاولى، على تشجيع الاستثمار في الاقتصاد، في التعليم والسلام، والان نحن نعرف ماذا تعني كل هذه الرايات الجميلة حقا: انها قصة تغطية

داغ مزغليت (معارف) - 10/1/2001

يجب التركيز على القواسم المشتركة بين المعسكرات المتخاصمة في حكومة الوحدة

التحالف مع شاس واقامة كتلة مانعة في الحكومة تصد مبادرات بيريس السياسية، ولكن هذه الخطوة لن تنجح، صحيح ان عرفات حقر بيريس في الذهنية، وانه كتب ثانية في التزامه بوقف النار، وماذا في ذلك؟ على اليمين ان يعرف الحقيقة التي لا تروق له: بيريس هو أنبوب الأوكسجين شبه الوحيد الذي ما تبقى من بالونات الشرعية الدولية لاسرائيل، حتى لو كان اليمين المتطرف يعتقد ان بيريس لا يتصرف كما يجب، مقلما قال الوزراء امس الاول، عليه ان يأخذ بالحسبان ان استقالته تلحق أضرارا بالغة باسرائيل، ان شارون - الذي قال مؤخرًا ان السبعين سنة الاولى من حياته علمته أشياء كثيرة اهمها الصبر - يحسن فهم ذلك حتى حين يتصادم مسقربوه مع وزير الخارجية.

مقدمة، يريد ان يأمل ان عرفات لم يفقد المسيرة السلمية، لقد فاجأ بيلين الآخرين حين كرس كتابه الجديد «لباراك الذي نفضه شجاعة ازاء السلام»، والان يفكر بينه وبين نفسه حول ما اذا كان قد تصرف بحكمة ذلك لان الرجل الذي قاد اسرائيل في كالمب ديفيد وطابا باتجاه السلام يرفض الان ان يتصل مع فان العسكر الذي يتراسه لن يهدر الفضة لعرفة ما اذا كان السلام في متناول اليد.

وانا لم يفعل بيريس ذلك، سيفعله بيلين، وانذا لم يفعله بيلين سيفعله يوسي ساريد او أي من انصار السلام على المستوى المهني، رون فونديك وينتير ميرشلفيلد، يمكن ان نتوقع منهم التنازل عن ذلك، ذلك لانه من وجهة نظر المتشددين وبيريس في مقدمتهم، وعلى لسانه، «صحيح ان شارون صادق بأنه لا يوجد اراهاب جيد وارهاب سيئ ولكن الصواب يوجد احتلال جيد واحتلال سيئ».

وانذا لم يفعل بيريس ذلك، سيفعله بيلين، وانذا لم يفعله بيلين سيفعله يوسي ساريد او أي من انصار السلام على المستوى المهني، رون فونديك وينتير ميرشلفيلد، يمكن ان نتوقع منهم التنازل عن ذلك، ذلك لانه من وجهة نظر المتشددين وبيريس في مقدمتهم، وعلى لسانه، «صحيح ان شارون صادق بأنه لا يوجد اراهاب جيد وارهاب سيئ ولكن الصواب يوجد احتلال جيد واحتلال سيئ».

وانذا لم يفعل بيريس ذلك، سيفعله بيلين، وانذا لم يفعله بيلين سيفعله يوسي ساريد او أي من انصار السلام على المستوى المهني، رون فونديك وينتير ميرشلفيلد، يمكن ان نتوقع منهم التنازل عن ذلك، ذلك لانه من وجهة نظر المتشددين وبيريس في مقدمتهم، وعلى لسانه، «صحيح ان شارون صادق بأنه لا يوجد اراهاب جيد وارهاب سيئ ولكن الصواب يوجد احتلال جيد واحتلال سيئ».

داغ مزغليت (معارف) - 10/1/2001

اجهزة الامن اهملت مواضيع حساسة تتعلق بـ «الارهاب»

اسرائيل تنتظر من امريكا اخبارها عن موعد الضربة لافغانستان قبل وقوعها بست ساعات



خوفا من هجمة امريكية على افغانستان لاجئون افغان في طريقهم لمدينة كويتا الباكستانية

من شأن الاصوليين في هذه الحالة ان يرفعوا راسهم خاصة في الشرق الاوسط، وسكون اسرائيل هي اول من سيستحصل النتائج، في هذا الوضع، وهو ليس مجرد نظري، سندرس الجاهزية الاسرائيلية حسب الخلية الضعيفة فيها: شبكة الدفاع من خطر هجمات غير تقليدية.

اليكس فيشمان (بيديوت احرونوت) - 10/9/2001

ايضا، ومن الممكن ان يجبر ذلك الجيش على تلقي ضربة او امر هجوم، مهما كان من امر فان النشاطات في اسرائيل عشية الحرب العالمية ضد الارهاب تتفقد بدون ضجة اعلامية، وذلك من اجل عدم خلق حالة فوضى وسط الجمهور، صحيح ان لارهاب الاسلامي الدولي قدرات للمس بدول غربية ومن ضمنها اسرائيل ولكن لا توجد ازمة ولا أخرى، بتقديرات حذرة، ثمة اليوم نقص بن 800 ألف كمامة، وهذا النقص ادى الى حل مفاده ان تطيل قيادة الجبهة الداخلية فترة صلاحية الكمامة، ولكن حتى لو دفع المبلغ الضروري للمصانع من اجل انتاج الكمامات فان التقديرات هي انه اذا فتحت كل مراكز التوزيع، فانه في نهاية ثلاثة اسابيع سينجم نقص، وكان هذا جيدا نسبيا لعام 1998 وتحسن بشكل كبير بالمقارنة مع عام 1991.

كان من اللطيف جدا للوزير بين اليعازر ان يسمح بتقارير عن الاستعدادات التنظيمية والميدانية للجيش ووزارة الدفاع عشية بداية حرب الانتفاض ضد الارهاب، في الجيش يركز فيلوسوف الاختصاص في مجال تطوير العمليات اللواء دان هرتيل، وكان الجيش قد حصل على دعم مالي مناسب للتغطية كل ما يتعلق بقدرات الزر، شطب تماما، فمن لديه زر لن يتروذ في والقدرات الاستخباراتية.

استعد الجيش في السنة الاخيرة لامكانية التدهور لواجهة القومية وخصصت الحكومة للجيش 2.7 مليار شيكل كاضافة لبرائنية عام 2002، وكان اللواء هرتيل قد ركز حوله طاقم يجري تقديرات بشأن التطورات المرتقبة في الازمة الدولية، وهذا الطاقم يفحص سيناريوهات متنوعة والصورة التي ترسم الان تفيد ان الجيش مستعد جيدا.

تقول تقديرات الوضع التي يجريها الجيش ان الامريكوي سيهاجمون اولا افغانستان، واذا لم يقع وسط الافغان قتلى ناعاد كبيرة ضمة امكاناتية لان يقيني اسرائيل خارج الصورة، وانذا وسع الامريكويون في مرحلة متقدمة دائرة القتال لتشمل لبنان والعراق او كلا الدولتين معا فان هذا سينعكس علينا

الحكومة على ميزانية للموضوع فقط بـ 40 ملنة من المبلغ المطلوب، ونتيجة لذلك توقف تطوير العملة الجديدة «حجر كريم»، وعملية الصادقة على تطوير العملة تأخرت بسبب عدم وجود ميزانية لتفنيذ التجارب.

من اجل ان تكون متصفيص مع القيادة السياسية نقول حتى 11 ايلول (سبتمبر) كانت احتمالات تنفيذ عملية غير تقليدية في الداخلية ضد الارهابيين، وفي هذا المجال للوضع خطير، ويطلب ان كل واحد من سكان الدولة، هناك، اذا وصلنا لا نسرح الى المثل هذا الوضع، سيقع الانهيار الكبير.

من اجل تقديم رد فوري لحماية الجبهة الداخلية من عملية او هجمة غير تقليدية ثمة حاجة اليوم لـ 600 مليون شيكل، وهذا المبلغ يعبر عن اعمال سنوات، وقوات في قضايا متنوعة وحساسة جدا تتعلق بامن الجبهة الداخلية: بدءا من الرد الطبي المناسب، مرورا بوسائل الكشف والتشخيص والحماية من تسرب مواد خطيرة من المصانع التي تعمل بمواد سامة وانتهاء باعداد غير الكافية لرجال الاختصاص في مجال تطوير الضفة الغربية التي تقع فيها اصابات كثيرة، في كل هذه القضايا توجد جنودات كبيرة، وكل الحكومات في السنوات الاخيرة وفكلت تجاهلها.

لا توجد مجموعة ضغط لكل هذه القضايا الحيوية على أمن الوطن، وكل من هو مطلع على هذه الاسور يخشى السقوط امام المواطنين ليعرض امامهم السيناريوهات التي تصف جاهزية الدولة بأي عدم جاهزيتها - وماذا سيحدث هنا اذا وقعت عملية غير تقليدية، فيمثلون لاشبكة دفاع الجبهة الداخلية ضد الارهابيين، وفي هذا المجال للوضع خطير، ويطلب ان كل واحد من سكان الدولة، هناك، اذا وصلنا لا نسرح الى المثل هذا الوضع، سيقع الانهيار الكبير.

من اجل تقديم رد فوري لحماية الجبهة الداخلية من عملية او هجمة غير تقليدية ثمة حاجة اليوم لـ 600 مليون شيكل، وهذا المبلغ يعبر عن اعمال سنوات، وقوات في قضايا متنوعة وحساسة جدا تتعلق بامن الجبهة الداخلية: بدءا من الرد الطبي المناسب، مرورا بوسائل الكشف والتشخيص والحماية من تسرب مواد خطيرة من المصانع التي تعمل بمواد سامة وانتهاء باعداد غير الكافية لرجال الاختصاص في مجال تطوير الضفة الغربية التي تقع فيها اصابات كثيرة، في كل هذه القضايا توجد جنودات كبيرة، وكل الحكومات في السنوات الاخيرة وفكلت تجاهلها.

لا توجد مجموعة ضغط لكل هذه القضايا الحيوية على أمن الوطن، وكل من هو مطلع على هذه الاسور يخشى السقوط امام المواطنين ليعرض امامهم السيناريوهات التي تصف جاهزية الدولة بأي عدم جاهزيتها - وماذا سيحدث هنا اذا وقعت عملية غير تقليدية، فيمثلون لاشبكة دفاع الجبهة الداخلية ضد الارهابيين، وفي هذا المجال للوضع خطير، ويطلب ان كل واحد من سكان الدولة، هناك، اذا وصلنا لا نسرح الى المثل هذا الوضع، سيقع الانهيار الكبير.

قبل وقت قصير من الهجوم الارهابي في الولايات المتحدة، تدريب اسرائيل على سيطرة اراهابيين على سيارة تحمل مخلفات سامة، داخل مئذنة للمخلفات السامة، واقتام طواقم الوحدات الخاصة التي شاركت في العملية بمهمتها على احسن وجه حيث تم القبض على الخريبين وتصفيقتهم، ولكن وعكسرة من المتأخرة طرح امكانية تفجير السيارة وازرار النار بانفثاشه ونشر المواد السامة، ووصول سحابات الدخان السامة الى التجمعات السكانية المجاورة، ماذا سيحدث؟ أي جواب لمثمة دولة اسرائيل مثل هذه العملية غير التقليدية؟

في ميزانية الدولة لعام 2002 صودق للجيبة الداخلية اضافة ميزانية بـ 65 مليون

ليس لاجهزة الامن ما تستند اليه في ارتياحها من مستوى جاهزية اسرائيل لعيشة الحرب العالمية ضد العملة الجديدة «حجر كريم»، وعملية مع «الخلايا القوية» التي تشمل فيما تشمله جهاز الدفاع الجوي وجهاز الهجوم الجوي، في الحرب الوشيكة التي ستشارك فيها اسرائيل كمشرك سلبى ستخضع الخلية الضعيفة للاختصاص شبكة دفاع الجبهة الداخلية ضد الارهابيين التقليدي، وفي هذا المجال للوضع خطير، ويطلب ان كل واحد من سكان الدولة، هناك، اذا وصلنا لا نسرح الى المثل هذا الوضع، سيقع الانهيار الكبير.

من اجل تقديم رد فوري لحماية الجبهة الداخلية من عملية او هجمة غير تقليدية ثمة حاجة اليوم لـ 600 مليون شيكل، وهذا المبلغ يعبر عن اعمال سنوات، وقوات في قضايا متنوعة وحساسة جدا تتعلق بامن الجبهة الداخلية: بدءا من الرد الطبي المناسب، مرورا بوسائل الكشف والتشخيص والحماية من تسرب مواد خطيرة من المصانع التي تعمل بمواد سامة وانتهاء باعداد غير الكافية لرجال الاختصاص في مجال تطوير الضفة الغربية التي تقع فيها اصابات كثيرة، في كل هذه القضايا توجد جنودات كبيرة، وكل الحكومات في السنوات الاخيرة وفكلت تجاهلها.

لا توجد مجموعة ضغط لكل هذه القضايا الحيوية على أمن الوطن، وكل من هو مطلع على هذه الاسور يخشى السقوط امام المواطنين ليعرض امامهم السيناريوهات التي تصف جاهزية الدولة بأي عدم جاهزيتها - وماذا سيحدث هنا اذا وقعت عملية غير تقليدية، فيمثلون لاشبكة دفاع الجبهة الداخلية ضد الارهابيين، وفي هذا المجال للوضع خطير، ويطلب ان كل واحد من سكان الدولة، هناك، اذا وصلنا لا نسرح الى المثل هذا الوضع، سيقع الانهيار الكبير.

الحكومة وضعت الجيش في وضع سخيف.. فهي تجبره على التخطيط وتنتقده



جنديان اسرائيليان يتمتشان خلف دبابة على مشارف مدينة ام الفحم داخل الخط الاخضر، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية

■ تقارير مراقب الدولة تصاعف في أكثر من مرة بلغة مهلهلة لا يفهمها الا الخبراء، القاررة غير الخبير قد يتيه في خضم المحاولة لفظ رموز صورة شبكة العلاقات المعقدة بين الأطراف التي تخضع للرقابة، هذه الامور صحيحة على وجه الخصوص في كل ما يتعلق بانتقاريين التي تتناول جهاز الامن وجيش الدفاع حسب ما يتفصل فيها الدرية والالام تركيبة جهاز وبيكيتته، ايضا محترم من تقرير مراقب الدولة لعام 2001 الذي نشر في الاسبوع الماضي، مكرس لجهاز الدفاع والجيش، الرقابة كشفت اخالات في عدة مجالات يغطيها الجيش، الا ان الفصل الأكثر ملاموسية هو ذلك الذي يتعلق بقسم التخطيط في جيش الدفاع، صحيح ان الانتقاد يطل بالاساس طريقة عمل وتنظيم الفرق ويشير الى اخالات ملموسة غير قليلة، الا ان التمنع الدقيق يشير الى ان المراقب يوجه الانتقاد مرة أخرى، وان كان بطريقة المقتضية التي تميز، نحو الشكلة المركزية في عملية بلورة سياسة الدفاع الوطني في اسرائيل.

المشكلة كما يقول التقرير هي غياب «هيئة اخرى التي جانب جيش الدفاع قادرة على توفير (للمستوى السياسي) تحليل يشمل كافة الاعتبارات المترتبة على الواقع الراهن بدءا من المستوى الجهازي الهيكلية وصورا بالمستوى الاستراتيجي - العسكري وانتهاء بالمستوى السياسي»، معنى هذا الامر انه رغم مركزية قضية الامن القومي في اسرائيل، الا ان صانعي السياسة لم يكفوا ليقنعهم عناء تشكيل مختصة تساعدهم في التخطيط الاستراتيجي وبلورة بدائل سياسية وهم يظنون للاستناد بشكل وحيد تقريبا الى جهود هيئة جيش الدفاع.

الجيش ظل في هذا الوضع الأداة الوحيدة التي تلعب دور «الهيئة التخطيطية» (كما يقول الامر الصادر عن القيادة العليا الذي حدد اهداف قسم التخطيط في الجيش)، وبالنسبة

للمستوى السياسي وقسم التخطيط اصبح في هذا السياق «هيئة التخطيط العسكري - السياسي المتكامل الوحيد» في اسرائيل، الامال التي علقت على انشاء مجلس الامن الوطني خابت، لانه لم ينتج في كسب مكانة جديدة به، وعلى هذا النحو اضطر جيش الدفاع وضد صلحته ان يتولى عملية التخطيط السياسي، ايضا، الذي كان من المفترض ان يخرج مجاله، وبسبب ذلك هو ان المستوى السياسي يحجم عن اعطاء تعريف واضح لغايات سياسة الامن الوطني لانها تتطلب قرارات حاسمة استراتيجية عميقة في مسائل منها شؤون الضفة الغربية، في ظل غياب تعليمات واضحة من قبل رئيس الحكومة بالنسبة لاهداف سياسة الحكومة التي لدى التخطيط، بصورة جيش الدفاع الى رسم استراتيجية - سياسية تتيح له بلورة خطواته في السياسة الخارجية، الختجية السخيفة والالمنطقية في ان المستوى السياسي يشككي في ان الجيش يتدخل في امور سياسية، الا انه يواصل في ذات الوقت اجباره على القيام بذلك، احدي المترتبات السلبية على هذه العملية كما يذكر مراقب الدولة هي «ان هيئة تحليل استراتيجية تابعة لهيئة الاركان ومكونة من عسكريين ذوي نظرة عسكرية بالاساس يكلفون باجراء تحليل استراتيجي للمسائل السياسية والمدينة لصالح المستوي الاستراتيجي - والمثقلة تزداد حدة ما ان يتبين ان لقسم التخطيط دور مزدوجا، فهو لا يتولى فقط التخطيط السياسي لصانعي السياسة «الاستراتيجية سياسية»، وانما يعثر تخطيط بنا في قوة جيش الدفاع وتنظيمه (استراتيجية عسكرية) احد اهدافه وغاياته المركزية.

النتائج التي توصل اليها مراقب الدولة تشير الى ان «مجال الاستراتيجية العسكرية لم يحظ بالمعالجة الكافية في السنوات الاخيرة بسبب الاستثمار وبذل الجهود المتزايدة في الاستجابة المطلوبة للمستوى السياسي لغراض العملية السياسية»، هكذا انجر جيش الدفاع بسبب التجمور في مسائل سياسية وبسبب

زويب بين دهبستور (هآرتس) - 10/9/2001



منحوتة الحارث الساقط كنت أريد لها كأنها لا يزال يحتفظ بالحياة. في الملكية الأول كانت الواجهة لشخص حيث تماما ولذلك عدلت منه حتى يكون في وضعية السقوط، وأصبح الحارث يعطي دعامة ارتكاز للمحارب، متوكئا على تلك اللحظة الدرامية التي تسبق الموت.

العمل المباشر في الشمع يمتلك إمكانات عديدة، إذا كان الشمع يحتفظ بتلك الصلابة التي تسمح لك أكثر الأشياء رقة - وخذ مثالا على ذلك منحوتتي الكرسي، وفيها جعلت ظهر الكرسي ينهض مثل سلم، ولا يمكن صناعة هذا التركيب من الطمي، ولا خاصة الجص، لأن أعظمي ذلك الجص وحوله الطمي، وأدبب الشمع منه، وأصبه بالبرونز. معتنى الهائلة حين اكتشاف، وأن أعني التكوين الحقيقية ثلاثية الأبعاد. بدأ الأمر بالأشياء يسود بالبنسبة إن ذات أهمية، فلم الفراغ، والأمر نفسه ما حدث مع الطبيعة، أصبحت أكثر وعيا بالطريقة التي يكشف فيها الضوء الشكل، وفجأة بعدما أصبحت أكثر الأشياء يسود بالبنسبة إن ذات أهمية، فلم تعد مجرد أشياء، لكنها أشكال وتكوينات في الفراغ، والشكل الإنساني، فكلها مصدر من الانتماء اللانهائي بالنسبة لي.

✽ شاعر وناقد تشكيلي من مصر

ليفتح لنفسه الضوء في حركة اشراقية لأعلى - وهذا ربما السبب، في وقت ما، الذي جعلني أطلق عليه (الشكل المجدج). في أعالي التي تمثل كأنها مضطجعة غالبا ما كنت أجعل لها ساقا تهوي - فتشرف يعطي حسا بالقوة الدافعة - مثلما قد يفعل غصن كبير في شجرة حين يمتد خارج مسار الساق الرئيسة - أو مثل منحدر صخري شاهق بجوار البحر حين يبدو معلقا من أسفله إذا نظرت إليه من الشاطئ.

حين أعظمي ذلك الجص وحوله الطمي، وأدبب الشمع منه، وأصبه بالبرونز. معتنى الهائلة حين اكتشاف، وأن أعني التكوين الحقيقية ثلاثية الأبعاد. بدأ الأمر بالأشياء يسود بالبنسبة إن ذات أهمية، فلم الفراغ، والأمر نفسه ما حدث مع الطبيعة، أصبحت أكثر وعيا بالطريقة التي يكشف فيها الضوء الشكل، وفجأة بعدما أصبحت أكثر الأشياء يسود بالبنسبة إن ذات أهمية، فلم تعد مجرد أشياء، لكنها أشكال وتكوينات في الفراغ، والشكل الإنساني، فكلها مصدر من الانتماء اللانهائي بالنسبة لي.

في البداية كانت هناك الصعوبة في رؤية أشكال تخرج من الغلام الداس، ويعدها مشكلة إيصال تأثير الخوف من الأماكن المغلقة للتجارب الخشبية التي لا تحصى، وبعدها التعبير عن البقع الطبيعية المتسخة لتجارب النماذج الأسود على أجساد عمال المناجم، وجوههم، والتعبير في الوقت ذاته عن تفاصيل شرجية فيما تحتها. كانت أعالي المونة من قطعتي أو ثلاث من الأعمال التجريبية، وعليك أن تجرب، أن تجزأ أشياء تحذف منها شيئا ضروريا، وأن تتركها لتندرك كم هي أساسية. لذا يصبح الفضاء أمر ضروريا. إذا كنت تحت شكلا متفصلا لتربط بين الأشكال والطبيعة. فإرتكازها للهيكلان، جبال، حين يتم فصل هذين الهيكلان، لا تتوقع أن يصبحا شكلا طبيعيا، لذا يمكنك وبشكل متفجع أن تجعلهما منظرًا طبيعيًا أو صخرًا.

كلمة درت حول عرضة المسمى (شكل ضخم واقفا) يتغير باستمرار العرض والسطح من الأمام من ثلاثة أرباع الرؤية لتصبح حدوده الفضاء للجسد، وتختل إن الجزء الآخر ليس موجودا، وهنا يصبح الفراغ تعبيريا جدا، وعليك فقط براعة الأبنح. أدركت كم الهيات التي تمنحها قطعان منفصلتان لترتبط بين الأشكال والطبيعة. فإرتكازها للهيكلان، جبال، حين يتم فصل هذين الهيكلان، لا تتوقع أن يصبحا شكلا طبيعيا، لذا يمكنك وبشكل متفجع أن تجعلهما منظرًا طبيعيًا أو صخرًا.

كلمة درت حول عرضة المسمى (شكل ضخم واقفا) يتغير باستمرار العرض والسطح من الأمام من ثلاثة أرباع الرؤية لتصبح حدوده الفضاء للجسد، وتختل إن الجزء الآخر ليس موجودا، وهنا يصبح الفراغ تعبيريا جدا، وعليك فقط براعة الأبنح.

عل أو من أسفل - مثلما هي عين الطائر وعين البومة في الوقت ذاته. الأمر لا مستناه في إطلاقه.

لم يظهر واضح العالم مجسم مشقوق، أو تين للعيان خدوش على السطح في طقس إنكليزي شاحب. فقط تبايناتك الهندسية الضخمة بين الحشود. بقوة النحت الحقيقية، ويرسخ النحت الحقيقي - هي صوتك في طقس بليرد، لذا إعتاد الفنان العمل خارج الاستوديو، حتى يرضيه العمل عبر تحد لصنع عمل نحتي يخوض الواقع. مثلما هي واقعية الطبيعة حوله.

بالنسبة لشكل ورق الشجر، لم تجزأ سوى مخوتين، ولكنني رسمت العديد من أشكال أوراق الأشجار (والتي استخدمتها لاحقًا في أعمال بالحر) ، لا أعرف ما الذي ألهمني لأحتمها، ربما رأيت في فكل الأوراق التي التقطتها أمكانيات نحوتية، وربما في النباتات التي كنت أمر بها في الاستوديو الموصلة بين منزلي والأستوديو الأشكال المنحوتة لهذا المزاج حتى يبقى في الأشكال الثلاثة، وأردت تجاوزها بحس الانطلاق، وأن أخلق أشكالًا واعية بكونها في الهواء الطلق؛ وذلك كشكل تحديات علوية تقراء المسافات البعيدة.

منحوتاته امبراطورية لا تغيب عنها الشمس؛

أعمال هنري مور بين متشردني لندن والعائلة الملكية

أشرف أبو اليزيد ✽

يقال أن الشمس لا تغيب عن هنري مور (1898 - 1986) ، فنحوتاته تتوزع في المتاحف وقاعات العرض المفتوحة بأكثر من ثلاثين بلداً حول العالم، وفي بريطانيا، وأينما كنت، ستكون على مرمى حجر من أحد أعماله المعروضة في الهواء الطلق، في المكان الذي أزداه لها الفنان، أو يتباحثه التي تمتد في طول البلاد وعرضها. العائلة.. الأجساد المنكثة، الأشكال الواقفة، التكوينات التي حملت بصمته، في الحدائق والحدائق والميادين والمتاحف والمعارض والمباني والمتاحف. هنا بريطانيا. هنا هنري مور!! الأمر نفسه ينطبق على مواقع الإنترنت التي تقودك إلى عالم نحات القرن العشرين.

أنا والرسم

أعشق الرسم وأداوم عليه منذ كنت صبيا في المدرسة - وكانت حصص الرسم أكثر الدروس متعة. وحين كنت طالبا للفن، أدركت أن عظام النحاتين الذين أعجبت بهم - مايكل أنجلو، بيرنيني، رودان - كانوا كلهم رسامين بارعين، وقد أؤمن أنه حجر الزاوية الجوهرية.

رسم وورينز وجوها ومناظر طبيعية رائعة، وكان بالمثل رساما ميكرا على نحو رائع للشكل الإنساني، وأنا غالبا ما أرمم تخطيطات مباشرة من الطبيعة، لكنني أستمتع كذلك بابتكار موضوعاتي.

مختلقة هي طرق الرسم، التي تعيد تقديم موضوعات مجسدة على سطح مستو، يستطيع المرء أن يرسم بلون داكن على سطح فاتح، أو بلون فاتح على سطح داكن، وأصفا شكل موضوعه بتحديد موضع انعكاس الضوء منه نحو الناظر إليه، وأين يستدير السطح بعيدا عن الضوء، لدينا موضوعات قليلة للفنان ديفيد، تمثل نمونجا قويا جدا لهذا النوع من التجسيد بالضوء والظل معا.

لقد أؤمن أن قواين المنظور تمثل نفس الأهمية التي يحتلها الضوء والظل في الرسم، فالضوءات الأقرب تبدو أكبر حجما من تلك الأبعد، وتلك وسيلة أخرى للتعبير بشكل البعد الثلاثي على سطح مستو.

بدأت بعمل فراغ كراسة بالرسوم - أفكار وبالطبع لم أستطع أن أرمم من داخل اللماح ذاتها، رسمت من الذاكرة حين عدت للبيت، لكن مشاهد عالم المشردين، بكيانها الثابت - ظلت حية في ذهني، شعرت برغبة في رسم كل شيء.... وامتصني العمل لعام كامل، لم أفعل شيئا سوا.

كان الشكل الإنساني اهتمامي الأساس دائما، فهو الذي تعرف عنه أكثر - نغومة اللحم وطراوته، صلابة العظام وقساوتها، وكل الطاقة المكتوبة في أجسادنا. وقد عرفنا الإغريق القدماء ذلك كله، بفضل فهمهم العميق وفهمهم من قرب الشكل الإنساني، لذا تجدهم حين نحتوا أعمالهم، أنجزوها بصبرية وفهم وحساسية، ولهذا السبب تميزت أفضل الأعمال الإغريقية، لقد عرفوا ما تحت السطح، لذا كانوا قادرين على تحريك طاقة الحياة، التي أعنت قوة وحويوية إضافيتين لأعمالهم.

بعد الجسد الإنساني الأكثر تعقيدا ودية، بل وصعوبة في الاقتناص داخل الشكل والبناء، إن مقدرته المتوسطة على الرسم ستحجز سر الطبيعة أو الشجرة، لكن حتى العين غير المدربة تفت حائرة أمام الشكل الإنساني لأنه مبتذل.

تعدت الراس، بالنسبة لي، إلى جزء من العمل النحوتي، فهي تمنح الأثران لما عداها، وتمنحه بالتاكيد ذلك التوازن والمعنى الإنسانيين، وربما بفضل ما اعتقدته في الراس من أهمية فإنتي غالبا ما أقل من حجمها لأجل باقي الجسد أكثر وضوحا.

العمل النحوتي بالنسبة لي يجب أن يمتلك الحيوية في ذاته، مثلما يجب أن يمتلك الحساسيات بالعضوي، وتعاطفا ودفئا يعيشهما، وإذا كان العمل النحوتي تجريبا بشكل بطيء في عهد بيدي لي عملا يناسب بوجه أفضل شكلا آخر في الفن، مثل الهندسة المعمارية، ولهذا السبب لم أسع أبدا للبقاء في

علاقة المغرب بالغرب وتطور النقد الأدبي كعميار للتحوّل الثقافي

إبعاده الوطنية والقومية والإنسانية، وقسم الحاضر مراحل التحول هذه إلى ثلاثة مراحل أولها التمثال الوطني من أجل الاستقلال ثم مرحلة ما بعد الاستقلال في الربع الأخير من القرن العشرين، مشيرًا إلى أن كل مرحلة من هذه المراحل قد اتسمت بسمات مميزة في مجال الفعل السياسي والثقافي وبخصائص فكرية وسياسية تعبر عن أشكال ملائمة في الحوار والمواجهة والتكيف والتأسيس فقد ركز في هذه المراحل المذكورة كان يمارس الكتابة في مجالات متعددة ويقوم بدور رجل التطوير والإصلاح والمعارضة والتحديث.

بالإضافة إلى ذلك يرى الدغمومي أن الحركة النقابية الأدبية كانت تتحد في كل مرحلة ولما لا يطبعها من مطالب وتطلعات ثقافية. ففي مرحلة ما قبل الاستقلال والبحث عن تكييف الهوية التسم النقد الأدبي بتدبيره لمواقف الإصلاح والتنوير بهدف نشر أدب عربي مغربي يخدم الإنسان المغربي وطنيا وقوميا.

النقد الأدبي ملما بحركة النقد العربي الحديث ومطالعاً على مثيله الغربي حرصا على الانتعاش بالنقد إلى دائرة الصراع الاجتماعي مما جعله في هذه الفترة أداة عملية ومنهجية لا تخلو من أنبعاد إيديولوجية.

في الربع الأخير من القرن العشرين وتبعاً لما طرأ في المغرب وما عرفته المؤسسات المدنية والسياسية من حركة صار النقد منخرطاً في صوغ تومن بالاختلاف وتوسعي التي تمثل كل جديد تأكيداً لبعده العلمي الذي لا يتقيد إلا بالمنهج.

سنة مؤكداً أن هذه العلاقة الصدامية شكلت أيضاً بداية نشوء هيكل الدولة والتكيف في إصلاحها وأهلها سياسياً واقتصادياً وتنظيميا للدول في زمن التمدن.

وذكر أن ذلك ميز كتابات النخبة من المغربين، مشيراً إلى أن كل مرحلة من هذه المراحل قد اتسمت بسمات مميزة في مجال الفعل السياسي والثقافي وبخصائص فكرية وسياسية تعبر عن أشكال ملائمة في الحوار والمواجهة والتكيف والتأسيس فقد ركز في هذه المراحل المذكورة كان يمارس الكتابة في مجالات متعددة ويقوم بدور رجل التطوير والإصلاح والمعارضة والتحديث.

بالإضافة إلى ذلك يرى الدغمومي أن الحركة النقابية الأدبية كانت تتحد في كل مرحلة ولما لا يطبعها من مطالب وتطلعات ثقافية. ففي مرحلة ما قبل الاستقلال والبحث عن تكييف الهوية التسم النقد الأدبي بتدبيره لمواقف الإصلاح والتنوير بهدف نشر أدب عربي مغربي يخدم الإنسان المغربي وطنيا وقوميا.

النقد الأدبي ملما بحركة النقد العربي الحديث ومطالعاً على مثيله الغربي حرصا على الانتعاش بالنقد إلى دائرة الصراع الاجتماعي مما جعله في هذه الفترة أداة عملية ومنهجية لا تخلو من أنبعاد إيديولوجية.

سنة مؤكداً أن هذه العلاقة الصدامية شكلت أيضاً بداية نشوء هيكل الدولة والتكيف في إصلاحها وأهلها سياسياً واقتصادياً وتنظيميا للدول في زمن التمدن.

وذكر أن ذلك ميز كتابات النخبة من المغربين، مشيراً إلى أن كل مرحلة من هذه المراحل قد اتسمت بسمات مميزة في مجال الفعل السياسي والثقافي وبخصائص فكرية وسياسية تعبر عن أشكال ملائمة في الحوار والمواجهة والتكيف والتأسيس فقد ركز في هذه المراحل المذكورة كان يمارس الكتابة في مجالات متعددة ويقوم بدور رجل التطوير والإصلاح والمعارضة والتحديث.

بالإضافة إلى ذلك يرى الدغمومي أن الحركة النقابية الأدبية كانت تتحد في كل مرحلة ولما لا يطبعها من مطالب وتطلعات ثقافية. ففي مرحلة ما قبل الاستقلال والبحث عن تكييف الهوية التسم النقد الأدبي بتدبيره لمواقف الإصلاح والتنوير بهدف نشر أدب عربي مغربي يخدم الإنسان المغربي وطنيا وقوميا.

النقد الأدبي ملما بحركة النقد العربي الحديث ومطالعاً على مثيله الغربي حرصا على الانتعاش بالنقد إلى دائرة الصراع الاجتماعي مما جعله في هذه الفترة أداة عملية ومنهجية لا تخلو من أنبعاد إيديولوجية.

الاشورية والبابلية.. مروراً بكل حضارات الشرق القديم الذي نهض بعبء بناء الحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ. وبذلك سوف يكتمل العام الحادي عشر من عمر مشروع «القراءة للجميع» الذي تتبناه قرينة رئيس الجمهورية في مصر السيدة سوزان مبارك وهو المشروع الذي أنجز عبر سنواته الأحدى عشرة إعادة نشر عدد هائل من تراث المكتبة العربية والأجنبية، وتضارف جهود عدد من الوزارات والهيئات والجمعيات، وتقوم على تنفيذ الهيئة المصرية العامة للكتاب، التي يتزأها أساتذ الأدب الإنكليزي والكاتب المسرحي سمير سرحان الذي أحيل للتقاعد فعليا، بسبب بلوغه السن القانونية، غير أن قراراً بتعميد خدمته قد صدر بالفعل، رغم التعليمات الوزارية المشددة بعد تمديد خدمة المحالين للتقاعد.

وقد استطاع المشروع عبر هذه السنوات تغطية عدد من المعارف المهمة التي غابت، وط تم تعييبها لأسباب عديدة، وعلى رأس هذه المعارف ما خلفه الناصر الأول من القرن العشرين الذي تقدمته في مصر النصف الليبرالية المصرية، على المستويين السياسي والاجتماعي، وشهدت هذه الحقبة سجلات فكرية ثرية أسفرت عن إنجاز مشروع ثقافي يؤسس للتعهد، وان أعاق دوره الاجتماعي وجود السراي الملكية بولائها المتضاربة وفسادها المؤسسي.

وقد استطاع المشروع عبر ذلك إعادة الاعتبار لأسماء مهمة من هذا الرعيل مثل محمد عبده، جمال الدين الأفغاني، رفاعة الطهطاوي، طه حسين، أحمد أمين، أحمد لطفي السيد، قاسم أمين، إلى جانب أنبعاث أسماء ضاربة في عمق الثقافة العربية مثل المعري، ابن سينا، ابن رشد، ابن عربي.

وتأمل الأوساط الثقافية أن يفتح المشروع آفاقا جديدة نحو استيعاب حركة الفسافة الراهنة، وعدم قصرها على إعادة طبع بعض الأعمال القديمة فحسب، فضلا عن ضرورة تجاوز المشروع للكثير من المجالات فيما يتعلق ببعض الإصدارات الصحافية لكبار الصحافيين على نغمة الأعمال الجادة التي يمكنها أن تغسّر موقع وخارطة المشروع، التي تراجع في السنوات الأخيرة إلى حد كبير بسبب هذه التجاوزات.

الانكليزية بجامعة دمشق، وتعمل حاليا في مجال الترجمة بجريدة «الاتحاد» الإماراتية، وسبق لها أن ترجمت «قصص نسوية معاصرة»، وهي عبارة عن مختارات من القصص الانكليزية والامريكية، كذلك ترجمة رواية «جنب النهار، جلست ابكي» للكاتب البرازيلي «باولو كويليو».

«قصة الحضارة» للجميع

قبل عدة أيام صدر المجلد الأول من موسوعة «قصة الحضارة» للمؤرخ المعروف ول ديورانت عن مهرجان القراءة للجميع مكتبة الأسرة بترجمة للدكتور زكي نجيب محمود، ومحمد بدران، والمجلد يضم الجزء الأول والثاني من الموسوعة التي يصل حجمها إلى اثنين وعشرين مجلدا سوف تصدر تباعا حسبما أعلن القائمون عن المشروع، ويعد الكتاب هو الوحيد الذي يصدر لأول مرة من المشروع بينما كانت إصدارات المشروع حتى الآن من مطبوعات الأعمار الماضية، مثل موسوعة مصر القديمة التي تم تغيير غلافها وتقديمها باعتبارها طبعة جديدة إلى جانب عدد من المؤلفات الأخرى التي تقع نفس الموقع.

والمجلد الأول من قصة الحضارة يناقش في جزئه الأول الذي ترجمه الدكتور زكي نجيب محمود نشأة الحضارة، أما الجزء الثاني الذي ترجمه محمد بدران فيناقش حضارة الشرق الأدنى. وكانت الموسوعة قد صدرت قبل حوالي نصف قرن من إدارة الثقافة بالجامعة العربية، في إطار مشروعها الناضئ، آنذاك، برئاسة الدكتور أحمد أمين بك. ويشير ول ديورانت في مقدمته إلى ان ما دعاه إلى كتابة هذه الموسوعة هو رواية التاريخ باعتباره أقساما منفصلة فهناك تاريخ سياسي، وتاريخ اقتصادي، وتاريخ ديني، وتاريخ فلسفي الخ. وهو أمر يخالف طبيعة الأشياء في ارتباطها الوثيق باعتبارها تاريخا واحدا ذا تجليات مختلفة، لذلك فان المؤلف يرى في ذلك لطبيعة وحدة الوجود والتاريخ. تتناول الموسوعة أبرز النقاط المحيطة حضاريا في التاريخ الإنساني منذ الحضارة المصرية القديمة ثم

أصدارات جديدة

«قصص يابانية» لنجاح سفر القاهرة - «القدس العربي»:

عن مركز الحضارة للنشر والتوزيع صدر المترجمة السورية نجاح سفر كتابها «زهرة الصيف» الذي يتضمن أربع قصص يابانية طويلة، الأربعة من كبار الكتاب اليابانيين، الأولى هي قصة «الصيف» لـ «كينز ابورو أوي» أشهر كتاب اليابان والمولود في عام 1930 والحاصل على جائزة نوبل عام 1994 عن روايته «الصرخة الصامتة»، أما القصة الثانية فهي «ساكورا جيماء» للكاتب «هارو أوميزاكي» المولود في كيوشو عام 1915، وهو واحد من الروائيين اليابانيين الكبار، وقد نشر القصة التي تضمنها الكتاب عام 1946، وكان المؤلف قد حصل على جائزة «شينغو» عن روايته «الساعة الرملية» عام 1954، وكذلك حصل على جائزة «ناوكي» في نفس العام عن روايته «حياة الكوخ»، وقد رحل «هارو» عن الدنيا عام 1965.

القصة الثالثة والتي تحمل عنوان الكتاب هي «زهرة الصيف» للكاتب «تاميكى هارا» المولود في مدينة هيروشيما عام 1905، والقصة هي تأمل لحال العالم بعد قنبلة هيروشيما، وقد نشرها المؤلف عام 1947، وقد قال «تاميكى» جائزة «تاكي تارو»، عن هذه القصة، وقد انتخر «تاميكى» بعد ان أنهى روايته «موطن الرقية» عام 1951. أما القصة الرابعة والأخيرة فهي «عظام» للكاتبة «فوميكو هياش» المولودة في هونشو عام 1904، والكاتبة أحد أعضاء جماعة الكتاب الفوضويين، ومن أبرز رواياتها «يوميات التجوال» وقد نالت جائزة المرأة المبدعة عن روايتها «الأقوان الميت» عام 1948، رحلت «فوميكو» عام 1951 ولم تكمل روايتها الأخيرة «أرز».

أما المترجمة نجاح سفر، فمن ولد مدينة السلمية بسورية، وقد تخرجت من كلية الآداب قسم اللغة

المخرج يوسف شاهين حول فيلمه الاخير: شخصيات أفلامه تشبهني وهذه ليست جريمة!

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد سلسلة من الافلام التي عالج من خلالها الكثير من القضايا العربية الشائكة وقضايا العولمة ومنها افلامه الثلاثة الاخيرة التي اثار جدلا في مصر والوطن العربي وهي بطور الظلام، المصير والاخر كانت ليوسف شاهين نقلة الى عالم الكوميديا والبيروقراطية. يقول يوسف شاهين انه اراد بهذا الفيلم نوعا من الغائيات الذاتية فقليل لي بان لطيفة فنانة ميمية نظرت في صورتها فوجدتها لطيفة، سمعت الصوت عبر التسجيل فلم اعجب به الصوت وجدته غارقا وسط ضجيج الالات، وبالنهاية اخترتها كي تقبذني ويبدأ اعراضها عليا لاسلوب عملي يبدأ من التواصل القوي جدامع من اختياره للعمل. انني احتاج الى اللطيفة والاحترام والاحترام للعلم. لقد قلت لطيفة ان العمل تصويري من هذا لانه علي انشاء التصوير ان يكون بالواقف الجميلة والحزينة في حياتها لتتضمن الاحساس بالواقف التي عليها تجسدها في الفيلم. لقد اعجبت بذكاء لطيفة في البداية ومن ثم اعجبت باضطرادها والزماها واحترامها للعلم. في فيلم «سكوت ح تصور» حاولت ان تقدم صورة من العولمة القادمة اليها من خلال شخصية «لعي» الانتهازية. يوسف شاهين كيف يرى العولمة؟

لماذا اخترت لطيفة بطلا لفيلمك؟ بداية اقول انني لا اكتب ادوارا لاي كان لانني مؤمن بوجود مواهب كثيرة على امتداد الوطن العربي. سالت عن مطربة يمكنها ان تؤدي دور «ملك» في كل شاردة وواردة ويتشاطرون في تفسير اعمالنا نحن البشر وفي تصنيفها بين الخطيئة والفضيلة. عندما نقرأ الدين بطريفة صحيحة نعرف انه وجد لتحرير الانسان وجعله اكثر

ووجدت لهذا السبب، اذ ليس من مهمات الدين ان يحبسنا في طوقه الاصولية وان يعطي اكتشافا مجابن الاصولية في كل شاردة وواردة ويتشاطرون في تفسير اعمالنا نحن البشر وفي تصنيفها بين الخطيئة والفضيلة. عندما نقرأ الدين بطريفة صحيحة نعرف انه وجد لتحرير الانسان وجعله اكثر

العلمة في تبادلات كبيرة بين البلدان، انها حريات كبيرة وقد اكبر من الديمقراطية اينما كان. نحن كعرب ليست لدينا ديمقراطية لاننا في مستوى الصفر. يقال اننا في طريق الوصول نحو التطبيق الاول لكن طرقت هذا ليس بصحيح. العكس هو الصحيح ونحن نسير الى الورا. نحن نعيش في ظل حكم الاستبداد وظروفه لم تعد محتملة. كل من يتولى الحكم يطمح للبقاء فيه 150 سنة دون ان يشجع لو عمل هؤلاء الحكام لتحسين ذاتهم بالثقافة المطلوبة ان هم في مواقعهم لكان الامر، ليس هناك غير مظهرين بينما من واجبهم ان يحسنوا بالعلم والعرفة العميقة وعليهم ان يقرأوا كل ما كتبه الفلاسفة الذين توفقوا الامور قبل ان تحدث. لقد وجدت الفلسفة تمييز طريق الناس، والاديان جميعها



ملصق الفيلم

قناة MBC

7,00 برنامج النغم- برنامج مؤوعات غنائية عربية، 8,00 ميوزيكانا- برنامج موسيقي، 9,00 برنامج من حوادث حقيقية، 9,30 بالها والشفا- برنامج لاعاد الكواليت الشهرية، 10,00 برنامج «انت» (اعادة)، 10,30 برنامج ترفيقي- فرح كليب، 11,00 عناوين الحجازوات التي كانت تحدث أثناء الاعتقال، لكنه يواجه برود فعل زلزالته الموسوليين الذين يقومون بحرق زوجته (ربنا) والذين لثمة له وتهدده بقتل ابنته الصغرى ان هو كشف عن السكوت عنه، مما يدفعه الى الصمت ومواجهة حكم الاعدام.

وتطرق الفيلم الي مسألة حيايد القضاء وإشكال الحكم بالمشاعر او بالوقاوتين، كما يتطرق لسلسلة اداء الواجب أمام الضمير، وهو الواجب الذي يقول عنه المخرج كمال كمال «انه جدار نحني وراءه خوفا من تانيب الضمير»، وانه الواجب المهني الذي يسبق في مجتمعنا المعاصر واجبتا الانساني.

عمل المخرج على استقطاب نجوم لهم وزهم العربي والدولي، من بينهم الممثلة السورية ليلى مراد، والممثلون محمد مفتاح وعبد الله العمراني ورفيق بكر ومحمد بطراوي ومحمد مروزي وعمر العزوي وبنعيد الله الجندي ومصطفى القديري ومحمد احمد البصري... وغيرهم. وكما وظف اللغة العربية في الفيلم، وهي ساقية ايجابية في هذا النوع من الافلام، خاصة وان السينما العربية توظف عادة اللغة العربية في الاعمال التاريخية فقط.

كامل كمال الذي اعانى كثيرا من أجل إنجاز هذا الفيلم دون انتظار دعم الدولة، يتبنى ان يكون اللطيف قد حالفه في تقديم تحفة سينمائية مغربية يشاركها احترافي كبير وتصوير جيد، ابدع فيه مدير التصوير عبد الكريم الدرقاوي وطاقمها الشباب، وهو الانتفايح الاولى الذي ساد لدى الفتاة التي انتجتها لها مشاهدة طيف نزار قبل عرضه بالثقافات السينمائية، وكان السبب الرئيسي في اختياره لتمثيل المغرب في مهرجان القاهرة الدولي للسنيما.



يوسف شاهين (القدس العربي)

اسم ماجدة اصبح كبيرا واصبح لها مطالب وانا لا احب ان لا احدهم مطالب غير الموجودة في السينما ولا احب ان اكتب لاحد «عاجيك املا وسهلا».

هل عذبتك لطيفة اثناء التصوير؟ كنت اول جمهور بالسنسة لطيفة. انها طيبة وملتزمة جدا، ومن ثم الصعب ان تعذب «ما عندني احساس» ويضحك. هل كنت راضيا عنها؟ انني راض جدا، اداؤها عال جدا، انها تتميز بذكاء عال وتفهم ما تعنيه كل كلمة.

في هذا الفيلم حاولت عقد صلح بين العبقريات؟ لقد كانت الام اشتراكية وثرية جدا، وهي اختارت ابن السواق زوجها لحديثها لانه متفوق جدا في دراسته. في الكثير من الافلام كان الجمهور يغادر صالة العرض لانه يحجز عن فهم مسار الفيلم، من هذا الفيلم صالحك مع الجمهور؟ لم اكن ابدأ على خصام مع جمهوري لقد اعطين كل فيلم الفهم الممكن. لم اخاص الجمهور بل قدمت له التركيبة الزمنية، وهي كانت احبانا صعبة «شوية» لكن بعد «فقرت» اليزر يركز الجمهور قليلا، ولو كانت الناس «مش فاهمة»، كما تقولين لما قدمت فيلمي 38. على عمر السنين تعلمت ما فيه الخفاية للتقرب من الجماهير، وتعلمت بشكل اساسي ان عنصر التسلية مهم جدا وهو ان لم يوجد ترحل الناس عن الفيلم.

الفيلم كان من نوع الدراما والكوميديا والبيروقراطية. كما ان الجمهور يتحدث عن ثلاثة اجيال لماذا هذا الجمع؟ انهم ثلاثة اجيال بكل مشكلاتهم وتناقضاتهم، لقد كتبت سيناريو درامي، كوميدي، موسيقي فيه الكثير من الواقعية والتنقد السياسي،

المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون: اختتام الدورة العاشرة واحتفاء واسع بالابداع السمي - البصري العربي



لطفي بوشناق

اختتمت يوم الخميس بقمر (الضاحية الشمالية) الدورة العاشرة للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون بعد ستة ايام من اللقاء والتواصل وتبادل الخبرات بين المسؤولين والمهنيين والمبدعين والموزعين في هذا الميدان حيث اصبحت هذه التظاهرة اليوم محطة هامة للارتقاء باداء الانتاج الاذاعي والتلفزي العربي ومناسبة للاحتفاء بما وصل اليه الابداع العربي السمي البصري من اتقان لغويات الصورة باعتبارها لغة العصر ومؤشرا على تقدم الشعوب.

وفي هذا السياق كرست هذه الدورة العاشرة من خلال الحضور المثقف للمشاركين ومستواهم وجوده الاعمال المشاركة وتنوع فضاءات التبادل والنقاش التي شهدتها مدى مساهمة هذا المهرجان في تحقيق الاهداف الرسومة والارتقاء بالوطن العربي الي منزلة المنهج والمساهم الفاعل في المشهد السمي البصري كصاحب حضارة عظيمة وثقافة ثرية جدرة بان تاخذ مكانها المميز في عالم اليوم.

فقد شهدت السهرة الختامية توزيع أكثر من 45 جائزة على مجموعة مختارة من افضل الاعمال التلفزيونية والاذاعية في شتى اشكال الانتاج من مختلف البلدان العربية من الدراما التلفزيونية الي افضل سهررة عربية تبت عبر القمر الاصطناعي (عربسات) مروراً ببرامج الاطفال الدرامية والثقافية والنوعات التلفزيونية والاذاعية والبرامج الوثائقية الهادفة الي التعرف باوجه الحياة في البلدان العربية بما يعكس تطور الانتاج العربي في هذا الميدان ولا سيما ان التنوع اخذ بعين الاعتبار المهارة والتمكن من التقنيات الحديثة وصياغة خطاب متطور يتخطى حدود السهنة العربية ويرى فيه صورته ويكون كفيلا ايضا باقتناع جديرة بان تاخذ مكانها المميز في عالم اليوم.

كما تم توزيع الجوائز الاعلى للمهرجان المصرية على الجائزة الاولى في مسابقة الدراما الاذاعية عن العمل (صلاة الناب) وأسندت الي الاذاعة اللبنانية الجائزة الاولى في المسابقة الخاصة بالنوعات الاذاعية.

ومنحت الجائزة الاولى للمهرجان الثقافية الموجهة للاطفال للاذاعة السورية عن البرنامج (حديقة الخروف) بينما منحت الجائزة الثانية الي الاذاعة التونسية عن البرنامج (واحة الاطفال).

كما تم بمناسبة ايضا تسليم جائزة مركز المرأة العربية للدراس والبحوث (كوتر) وتحصلت عليها الاذاعة الجزائرية في الميدان الاذاعي عن العمل الاذاعي (الام المجاهدة) ومنحت في اختصاص التلفزيون الي العمل التلفزيوني الوثائقي (زيوتات) من انتاج وزارة الثقافة الفلسطينية.

والى جانب توزيع الجوائز تضمنت السهرة الختامية التي بثتها مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية مباشرة لقاءات وجارات مع العديد من المشاركين من المسؤولين والمبدعين كما تخللتها وصلات غنائية يامضاه الفنانة الفلسطينية كميليا جبران والفنان التونسي لطفي بوشناق وحضرها اعضاء الوفود المشاركة وعدد كبير من المدعوين الي جانب السيدين رؤوف الباسطي رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية وعبد الحفيظ الهرقام المدير العام لاتحاد الاذاعات العربية.

تونس - «القدس العربي»:

تونس - «القدس العربي»:

الاقتصادي والاجتماعي. من خلال شخصية بلعي، تحدثت عن الشخصية الانشائية المعقدة عن الاخلاق والتي تستبجح كل شيء في سبيل المال. المغزى الاساسي في الفيلم هو «الفيلو».

هل تقول انه فيلم للسيدات؟ النساء من اهم عناصر المجتمع، اعرف الكثير من السيدات اللواتي لديهن شخصية قوية جدا، واعرف ان اول من نزل الي الشارع الضري رفضا لهزيمة 1967 كانت سيدة. وللسيدات في السينما المصرية باع طويل من بهجة حافظ، الي اسيا داغر، الي ماري كويني. السيدات يفهمن العمل السينمائي جدا جدا.

هل لديك مشروع سينمائي عن المقاومة في جنوب لبنان؟ لبنان في قلبي باستمرار، لقد فتح لي قلبه عندما تخاصمت مع حبيبي جمال عبد الناصر، ومن ثم اعطاني فرصة عظيمة لتقديم فيلم مع فيروز والرحابنة، واخيرا كانت مجاراة وليد جنبلاط الذي اعطاني كل ما اطلبه لتصوير فيلم خطير جدا هو «المصير»، وفي ذلك الحين كنت مسهددا من الاصوليين، انني اعيش في قلب القضية الفلسطينية وعندما انطلقت الانتفاضة في سبتمبر اوصت كل الامم المتستفي عندما اتتني مجموعة من الفنانين تقول ان الداخلية لم تمنحهم التصريح بالذهاب الي رفح، قمت من السيرير وقلت لهم «يلا بنينا»، ولم تنتظر الاخلاسية؟ طلعنا رفح وعسدت الي المستشفي. وعندما كانت مقاومة حزب الله في اوجها كتبت التقييم كثيرا، عندما اشعر بضرورة الكتابة سوف اقلع دون ان اتوانى. نحن ما زلنا في قلب الحدث ومقارعة الاحتمال قضيتنا وقضية كل العرب.

المؤلفة دافا سويل مفتونة منذ سنوات بالرجل الخاطيء. لقد اعتقدت ان غاليليو غاليلي يجسد المثل العلمية - الموضوعية والتعقل - في سعيه الفردي العنيد لحل كافة الغاز السماء الارض.

ثم اكتشفت سويل ان غاليليو انجب ابنة، وقد صعقها ذلك الاكتشاف لان غاليليو كان بالنسبة اليها، كما تقول متحلا من الرخام لا يعقل ان يكون قد انجب الارض.

والا تصعن من ذلك ان ابنة غاليليو كانت راهبة، وهذا كان في رأي سويل غير قابل للتصديق لان غاليليو، حسب اعتقاد المؤلفة ايضا كان من الد اعداء الكنيسة الكاثوليكية، وشخصا ترك الدين والخرافات القديمة وراءه للانصراف الي عمله العلمي الرصين والهاديء وشرق طريقه في الكون.

وتتوقف سويل عن الكلام والقاط انفاها، ثم تتابع، «جعلني ذلك افكر ان كل الاشياء التي اعرها عن غاليليو خاطئة، وانه ربما كان رجلا متدينا، وهذا التفكير ادبشني بدوره».

وتضيف سويل، كاتبة الشؤون العلمية في جريدة «نيويورك تايمز» سابقا: «كنت سابقا مفتونة جدا بغاليليو ولكن للاسباب الخاطئة، ان ما اعرفه عن كان خرافة».

ووفر برنامج الاهداء المنهارة لسويل مصدر رغب لكتباها الجديد Galileo Daughter (ابنة غاليليو) الذي يروي حياة العالم الفلكي والمخترع ومراسلاته غير العادية مع فيرجينيا، كبرى بناته الثلاث اللواتي اُنجبهن بصورة غير شرعية، والتي ارسلها الي احد الابيرة عندما بلغت الثالثة عشرة.

وعرفت فيرجينيا لاحقا باسم الاخت ماريا سيست واصبحت حافظة اسرارها وظلت وفيه له خلال سنواته الماضية الحرجية ولا سيما خلال محاكمته امام «مكتب التحقيقات للقدس» التابع للكنيسة بتهمة الهرطقة لقصاره على ان الكرة الارضية تدور حول الشمس.

وتقول سويل: كانت انسانة طيبة جدا، وقد عانت الكثير غير انها حافظت على شخصيتها الكريمة والطريقة الهادئة، لقد اعجبت بها الي اقص حد، واعتقد ان كل من يقرأ رسالتها سيمسح لديه نفس الشعور. وقد احسست بانني مقربة منها الي درجة لا استطعت ان اسرها، فاي قاسم مشترك يمكن ان يكون لي مع راجية ايطالية عاشت قبل 400 سنة؟

وتعششر والرسائل في شهر تشرين الانكليزية والاطيات قصة غاليليو

مهووسة بالعالم الفلكي والمخترع فوجئت بالحقائق حول حياته: غاليليو انجب بنات غير شرعيات احدهن صارت راهبة

نيويورك - من اودرا انغ:

عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الي الجزء الاول)، 10,00 الاخبار الاقتصادية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الي (الجزء الثاني)، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الانياء، 1,32 برنامج الباحثون الجدد (الجزء الاول) اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الانياء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 16,30 موجز الانياء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائبة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانياء، 18,12 برنامج احدثات القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج احدثات القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانياء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 اسبوعية (اعادة)، 00,16 (اعادة)، 00,16 برنامج احدثات القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

قناة دبي

6,20 القرآن الكريم، 8,30 اصحك معنا، 9,15 الرسوم المتحركة، 11,00 نشرة الاخبار، 12,00 فقرة القمر)، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (المسلسل العربي وجه القمر)، 16,00 سينمائي، 17,00 نشرة الاخبار، 18,00 بعد الطعم، 19,30 مقابلة خاتمة، 20,00 مدار الاخبار، 21,00 فيلم السهرة The Absolute Truth، 23,00 نشرة الاخبار، 00,00 اسواق - اعادة، 01,00 ابرياء - اعادة.

قناة ART

5,00 نصف القمر، 6,00 عالها، 7,20 الاسبوع في القاهرة، 8,30 مكافحة الجريمة، 9,00 ART 11,15 عالم غريب، 12,00 اسرار العربية، 12,30 فنون شعبية، 1,00 عالها، 2,30 طيبة، المهجر، 4,00 حياتنا والشريعة، 5,00 ART القاهرة، 7,00 نادي الكتاب، 8,30 مقاهيم اقتصادية، 9,30 حروف ساخنة، 11,00 الديوان المرئي، 12,00 آثار وفنون اسلامية، 1,00 ضد التيارات، 3,00 بين كل الدنيا، 3,30 تراثيات.

القناة 1

00,00 الجائزة الكبرى (منى الجبلاوي، عنتر سعاد) تشويقي، 01,50 الباشا (احمد نكي، منى عبد الخني)، 04,30 البداية (جميل راتب، يسرا)، 07,00 التي رقصو على السلم (احمد بدير، عايدة رياض) كوميدي، 08,45 انا التي قتلت الحنش (عادل امام، معالي زايد) دراما، 11,05 اللهب (شكري سرحان، احمد طاهر) كوميدي، 14,30 الكومندان (احمد راتب، سميرة توفيق)، 16,25 الوهنية (رندة، احسان صديقي) كوميدي، 18,15 امان يادنيا (يونس شلبي، عفاف شعيب) دراما، 20,05 بنات في ورطه (جالا غانم) مسلسل، 22,00 تشويقي، 22,00 اغوا ايها القانون (محمود عبد العزيز، نجلاء فتحي) دراما.

برامج قناة ابوظبي

وقد استغرق اعداد الكتاب الذي رشح لجائزة بوليتزر في السنة الماضية، خمس سنوات من الابحاث والتايف والتحري. وتقول سويل انه «عندما انتهيتم من اعدادها شعرت بكتئاب، وهذا غير معهود عندي فانا ما نلظنني وهذا اول اكتاب ما بعد الولادة اصاب به».

وقد تشارت سويل بعالم الفلك كارل ساغان الذي كتبها في عام 1992 ساعدت والذي على البحث بين اغراضه الشخصية، وتحت اربغ في الحصول على شيء استطاع ان يحفظه لنفسه».

وعليه فتشيت في الرج العلوي حيث كان الشيء الوحيد رسالة مني كتبتها اليه قبل 20 سنة وقد احتفظ بها كل تلك مدة، ولا شك في ان هذا الامر شدني عاطفيا نحو قصة غاليليو (أ.ب).

مروان حبش ينبش الاوراق القديمة ويتذكر [4]

الاسد اقترح اثناء ايلول الاسود قلب نظام الحكم في الاردن وتسليم السلطة للقوى المتحالفة مع المنظمات عبد الكريم الجندي خاب امه من رفاقه وسعيهم نحو المناصب فقر الانتحار وتقديم حياته قربانا



جعفر محمد المنير



حافظ الاسد



الملك حسين

والتقاهما الرئيس الاتاسي في المطار، وابلغ الرئيس المصري عن الحكم في الأردن وتضليله للجماهير العربية. ان رأي الحزب في مؤتمرات القمة لم يتغير، وكان يرى ان القمة التي دعا اليها الرئيس ناصر، لن تتوصل الى موقف لصالح الشعب الفلسطيني وحركاته المسلحة، لذا فان الوفد السوري غادر القاهرة قبل ان تبدأ جلسات المؤتمر، ولقد اكدت الوقائع التي حصلت في عام 1971، رؤية الحزب، واستأنف الملك حسين مجددا عملياته التي بلغت ذروتها في احراج جرش، وانتهى كل وجود للمنظمات الفدائية في الاردن.

صراع الاسد - جديدي وانتحار الجندي

ليس الصراع بين الاسد وجديدي وما تطورت بعده من أحداث في شباط (فبراير) آذار (مارس) 1969، بل ان القضايا المطروحة على الحزب، وخاصة بعد عدوان حزيران (يونيو) 1966 ادت الى تباين في وجهات النظر، وطرح في المؤتمرات الحزبية، القطرية والقومية، ولقد ناقش المؤتمر القومي العاشر المنعقد في دمشق في اواخر شهر ايلول (سبتمبر) 1968، كل القضايا المطروحة ومختلف وجهات النظر وكافة مجالات واساليب العمل على المستويات الداخلية والعربية والدولية، بحيث تصب حصيلة ذلك كله في خدمة معركة التحرير المصرية المستمرة، وتحقيق هدف التحرير، وفي نهاية جلسات المؤتمر، اتخذت القرارات والتوصيات بشأنها. اجتمعت قيادة الحزب المنتجة في المؤتمر المذكور، لوضع ما يلزم لتنفيذ القرارات والتوصيات، وقررت في 20 تشرين الأول (أكتوبر)، ما يلي:

1-ممارسة النضال الذاتي للتخفيف على مظاهر المرض الجديد «الانزلاق نحو تشكيل مراكز القوى» وهو في طوره الأولي، والقيادة على ثقة بان ذلك ليس صعبا على اي عضو كمناضل ثوري.

2-تطبيق قرارات المؤتمر حول النقد والتدقيق الذاتي.

3-اجراء تغيير شامل في المسؤوليات الحزبية والحكومية ولا سيما ان امضى دورة حزبية كاملة في مكان واحد (الدورة الحزبية عامان)، تكثيف الفريق الامين العام بتشكيل وزارة جديدة، على ان يطبق مبدأ التغيير الشامل في المسؤوليات الحزبية والحكومية بكل ثقة.

نشأت ازمة لاعتراض وزير الدفاع، عضو قيادة الحزب حافظ الاسد، على هذا القرار، مما دعا القيادة الحزبية للاجتماع وقررت تفويض الامين العام بالتخاذ التدابير التي يراها ضرورية لتجاوز الازمة بما يحقق متابعة الحزب لنضاله في مجابهة التحديتات المصرية، ويرسخ وحدته الفكرية والتنظيمية ويعزز سلطة مؤسسات القيادة.

تفاعلت الامور وتطورت مجددا، وعادت الازمة من جديد في شهري شباط (فبراير) و آذار (مارس) 1969 وتوقفت بانتحار عضو القيادة القطرية عبد الكريم الجندي ورئيس مكتب الأمن القومي في 4 آذار (مارس) 1969، ثم عقد المؤتمر القطري الرابع دورة استثنائية له في الثالث الاخير من شهر آذار (مارس)، واطلع على مسببات تفجر الازمة مجددا، واتخذ ما يلزم من التوصيات والقرارات بشأنها، وانتخب في نهاية اعماله قيادة قطرية جديدة.

كانت الثورة هي الهاجس الذي يعيش في داخل عبد الكريم الجندي، ومن اجلها كان يعطي كل جهده وقته وفكره، وكانت ثقته كبيرة، واماينة لا يتزعزع بان ارادة الشعب هي التي ستنتصر باستمرار، وهو الذي كتب في وصيته:

«ان جلسة مع مواطن بريء، مع طفل صغير، بصر على مقاومة المستعمر، كانت كافية لأن يزداد يقيني بحتمية انتصار معركة الشعوب».

لقد فهم عبد الكريم الجندي، الحزب الذي انتمى اليه منذ بواكير شبابه، كما فهم ثورة 8 آذار (مارس) 1963 التي كان له فيها دور بارز جدا -انه حزب يناضل من اجل تحقيق اهداف الامة العربية جمعا، وانها ثورة على الذات قبل ان تكون ثورة من اجل المجتمع.

لقد كان عبد الكريم الجندي «راضيا عن نفسه، وعن تضحياته بنفسه بقرار من رفاقه ومن اجلهم دون اية حسابات»، ويقول: «كان ارتباطي بالجماعة، بالشعب وبالجماهير امرا مقدسا لي، كما كان يعنني باستمرار من اتباع اي سياسة شخصية في كل ما يتعلق بالفضيحة».

لقد خاب امل عبد الكريم، حين لس ان بعض رفاقه فهموا الثورة «من اجل المنصب والمكاسب والارضاء للفرور الشخصي»، كما عرف ان هؤلاء الرفاق كانوا «يستغلون تضحياته»، ويقول: «لم اكن غبيا لقد كنت ارى كل شيء، واعرف كل الامور، والاغراض الشخصية للاخرين»، كما عرف من خلال موقعه كرئيس مكتب الأمن القومي، ان القيادة لم تكن سلمية الاثغام عن ارتباطها المشبوه وعلاقتها بالذوئور الاستعمارية».

ان من كانت الثورة حياته كلها، ومن كانت احلامه باجمعها تلتقي، فيها، ومن وصل الى قناعات مخيبة لآلامه ببعض رفاقه الذين يعملون على صرف الثورة عن مسارها، كان لايد له من الاقدام على آخر التضحيات، واهمها، بان يقدم حياته قربانا، عسى ان يعود هؤلاء الرفاق الى الصواب، ويعودوا، وبالتالي في الطريق السلمية التي من اجلها قامت ثورة 28 آذار (مارس) 1963 وحركة شباط (فبراير) 1966.

عقد المؤتمر القطري الرابع دورة استثنائية بتاريخ 20 آذار (مارس) 1963، كما نوهت من قبل، استجابة لارادة اكثرية الرفاق من اعضاء المؤتمر، وتكريسا للقيم والاصول الحزبية التي هي اساس وجود الحزب واستمرار سيرته الثورية، كمحاولة لاجراء تنظيمية لمعالجة الازمة التي مازالت منذ اكثر من خمسة اشهر تشل طاقات الحزب واستمرار مسيرته وتجمد دوره في معركة المواجهة ضد العدوان الصهيوني، ووضع الحلول الجزئية التي تكفل قيام الحزب والثورة بممارسة دورها الكامل في معركة الكفاح المسلح واحباط كافة المخططات التي تستهدف قضاي الامة العربية وعلى رأسها قضية فلسطين.

ولقد اشار التقرير الذي قدمته القيادة الى المؤتمر المذكور «بان الظروف القاسية والتحديات الضخمة التي نتجت عن عدوان حزيران (يونيو) 1967 ولدت

واذكر منها برفقة من الدكتور منيف الرزاز، تضمنت ان قتال العملاء تنهمر فوق رؤوسنا في البيت الذي نتجأ اليه (اي لتجأ اليه قيادات الحركة الوطنية الاردنية وبعض قيادات المنظمات الفدائية)، وفي اجتماع لقيادة الحزب، وجدت ان مستوى المساعدة يجب ان يتلاءم وتطور الاحداث، وطرح في هذا الاجتماع، رأيان:

اولهما: ادخال قوات عسكرية نظامية تحمي المنطقة التي اعلنت حركة المقاومة كمنطقة محررة، ومنع القوات الاردنية من تحقيق اهدافها.

ثانيهما: ان يتم دعم المقاتلين الفلسطينيين، بإرسال بعض القطعات العسكرية، بأسلحة فردية، وعلى شكل دفعات متتالية، للقتال الى جانب الفدائيين.

اقترح لقب نظام الحكم في الاردن

وكانت المفاجأة، هو ما طرحه وزير الدفاع اللواء حافظ أسد، والقاضي بالتباحث مع القيادة السياسية في العراق للقيام بعمل عسكري مشترك، يهدف الى اسقاط نظام الحكم في الاردن، وتسليم السلطة الى القوى الوطنية الاردنية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ناقشت القيادة هذا الاقتراح، وقررت ان يسافر فوراً وفد مناقشة الامر مع القيادة في العراق، ولكن العراق اعترض عن المساهمة في مثل هذه العملية، ووافق على ان تسهل القوات العراقية دخول قوات سورية، ويكون ذلك بتراجع القوات العراقية من منطقة المرق التي سيمر منها الجيش السوري.

طوى اقتراح اسقاط نظام الحكم الاردني، وتبنت في 10 حزيران (يونيو) صدر بيان رسمي باسم الاردن لتصفية المقاومة وضرب الفلسطينيين، وواضح البيان ان الهدف منها هو تصفية العمل الفدائي والقضية الفلسطينية، كما اكد ان القطر العربي السوري سيكون مع الفداء والمقاومة الفلسطينية حتى النهاية، ومهما كلف ذلك، وان سورية لن تتهاون ابدا مع من تمتد يده للثقل من حركة المقاومة واضعافها او تصفيتيها.

وفي نفس التاريخ، اصدرت المقاومة الفلسطينية بيانا لها -نبت فيه الى ان عملاء المخابرات المركزية الامريكية، ماضون بتنفيذ مؤامرة تصفية المقاومة بأسلوب جديد، وان هؤلاء العملاء يحاولون تازيم الموقف مجددا للمضي بتنفيذ المؤامرة.

وفي ايلول (سبتمبر) 1970، قالت قيادة الحزب في بيان لها: ان القوى التامرة تهيء الجو لضرب حركة المقاومة وتصفيتيها تمهيدا لتنفيذ المشاريع الضغوية... وان امكانيات الحزب والثورة بكاملها في سورية موضوعة تحت تصرف المقاومة كما دعا البيان القوى التقدمية والجماعية العربية الى تحمل المسئوليات في حماية المقاومة.

ان الشعب الفلسطيني ومنظماته الفدائية تحاك ضدها مؤامرة قذرة بهدف الازالة من قبل النظام الاردني وملكه حسين، وان هذه الازالة المخطط لها سيقا لا تستهدف فقط حركة المقاومة الفلسطينية بل ينم عليها الانظمة والقوى التقدمية العربية.

بدأت العمليات، وكانت تصعد يوما بعد يوم، والحكم الاردني، اصم اذنيه، تجاه النداءات التي كانت تتطلب وقف العمليات، وعدم التفاوض في القوى اخذت المنظمات الفدائية الفلسطينية، وبعد اشتداد العدوان عليها وتكثيفه، طلب العون لوقف عملية الازالة الدبرية، مما اضطر الجيش العراقي المربط في الاردن، الى ان يهدد بضرب مواقع الجيش الاردني ما لم يوقف هجماته على الشعب الفلسطيني ومنظماته الفدائية، وجاء هذا التهديد في الاول من ايلول (سبتمبر) 1970، ومباشرة، بعث زيد الرفاعي، بتكليف من الملك حسين، بسؤال باسم الملك الى سفارة الولايات المتحدة في عمان، جاء فيه:

كيف سترد اسرائيل اذا بدأ الجيش العراقي التحرك نحو الغرب؟

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، مدينة اريد في شمال الاردن، منطقة محررة، لكي يلبأ اليها الفلسطينيون الذين يتنجون من عملية الازالة، ولكن الجيش الاردني، وبعد يومين من هذا الاعلان، بدأ عمليات عسكرية واسعة لاذلة من التجأ الى اريد.

كانت مناشدة المقاتلين والحركة الوطنية الاردنية تتوالى، والبرقيات تندفق من كافة المنظمات والقوى، تدخل سورية في الاردن اثناء حرب ايلول

ان الاعمال التي قام اليها الملك حسين ونظامه بحق الفلسطينيين في الاردن، لم تكن بسبب تصرفات بعض الفصائل او العناصر الفدائية، او بسبب اختطاف طائرات عربية هبطت في مدينة الزرقاء الاردنية في 5 ايلول (سبتمبر) 1970، هدفها لفت انتباه الرأي العام العالمي الى قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ان السبب الحقيقي هو التناقض الاساسي بين قوى عربية معادية للاستعمار والصهيونية واخرى متحالفة معه، وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد اصدر بيانا في 30 ايار (مايو) 1970 جاء فيه: «ان الطريق الوحيد لتحرير فلسطين هو طريق الثورة الشعبية»، وان محاولة اي حاكم عربي اغلاق يده في وجه العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل يعتبر عملا خيائيا».

في السابع من حزيران (يونيو) 1970، احاطت قوات اردنية بالعاصمة عمان، وقامت بقصف تجمعات الفلسطينيين، بغية اغاظتهم، واستغلال حرسه فاعلم، وبالتوازي مع هذا القصف، قام الملك ربدن بجس نبض الكيان الصهيوني بواسطة الامريكيين، حول طبيعة موقف الكيان الصهيوني في حال انفجار المواجهة بينه وبين الفلسطينيين، ثم سعى لتعبئة تدخل عسكري امريكي وبريطاني، واخيرا قرر الاستعانة بالتدخل العسكري الصهيوني، جوا وبراً.

في 10 حزيران (يونيو) صدر بيان رسمي باسم الاردن لتصفية المقاومة وضرب الفلسطينيين، وواضح البيان ان الهدف منها هو تصفية العمل الفدائي والقضية الفلسطينية، كما اكد ان القطر العربي السوري سيكون مع الفداء والمقاومة الفلسطينية حتى النهاية، ومهما كلف ذلك، وان سورية لن تتهاون ابدا مع من تمتد يده للثقل من حركة المقاومة واضعافها او تصفيتيها.

وفي نفس التاريخ، اصدرت المقاومة الفلسطينية بيانا لها -نبت فيه الى ان عملاء المخابرات المركزية الامريكية، ماضون بتنفيذ مؤامرة تصفية المقاومة بأسلوب جديد، وان هؤلاء العملاء يحاولون تازيم الموقف مجددا للمضي بتنفيذ المؤامرة.

وفي ايلول (سبتمبر) 1970، قالت قيادة الحزب في بيان لها: ان القوى التامرة تهيء الجو لضرب حركة المقاومة وتصفيتيها تمهيدا لتنفيذ المشاريع الضغوية... وان امكانيات الحزب والثورة بكاملها في سورية موضوعة تحت تصرف المقاومة كما دعا البيان القوى التقدمية والجماعية العربية الى تحمل المسئوليات في حماية المقاومة.

ان الشعب الفلسطيني ومنظماته الفدائية تحاك ضدها مؤامرة قذرة بهدف الازالة من قبل النظام الاردني وملكه حسين، وان هذه الازالة المخطط لها سيقا لا تستهدف فقط حركة المقاومة الفلسطينية بل ينم عليها الانظمة والقوى التقدمية العربية.

بدأت العمليات، وكانت تصعد يوما بعد يوم، والحكم الاردني، اصم اذنيه، تجاه النداءات التي كانت تتطلب وقف العمليات، وعدم التفاوض في القوى اخذت المنظمات الفدائية الفلسطينية، وبعد اشتداد العدوان عليها وتكثيفه، طلب العون لوقف عملية الازالة الدبرية، مما اضطر الجيش العراقي المربط في الاردن، الى ان يهدد بضرب مواقع الجيش الاردني ما لم يوقف هجماته على الشعب الفلسطيني ومنظماته الفدائية، وجاء هذا التهديد في الاول من ايلول (سبتمبر) 1970، ومباشرة، بعث زيد الرفاعي، بتكليف من الملك حسين، بسؤال باسم الملك الى سفارة الولايات المتحدة في عمان، جاء فيه:

كيف سترد اسرائيل اذا بدأ الجيش العراقي التحرك نحو الغرب؟

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، مدينة اريد في شمال الاردن، منطقة محررة، لكي يلبأ اليها الفلسطينيون الذين يتنجون من عملية الازالة، ولكن الجيش الاردني، وبعد يومين من هذا الاعلان، بدأ عمليات عسكرية واسعة لاذلة من التجأ الى اريد.

كانت مناشدة المقاتلين والحركة الوطنية الاردنية تتوالى، والبرقيات تندفق من كافة المنظمات والقوى، تدخل سورية في الاردن اثناء حرب ايلول

الثورة الليبية، توشق في هذا الاجتماع، الذي عقد بمبادرة من القذافي، موضوع اقامة وحدة بين الاطراف العربية الاربعة، وتم الاتفاق على اقامة وحدة اتحادية، ولقد اقترح الرئيس الاتاسي اسس هذه الوحدة:

1-توحيد واحد للوحدة الاتحادية.

2-توحيد الدفاع.

3-توحيد المالية والاقتصاد.

4-توحيد الخارجية.

فوجئ المؤتمرن بعلان العقيد القذافي انسحابه من الاتفاق متذعرا بأنه لا ينضم لدولة الوحدة بغياب السودان، حينها قال الرئيس عبد الناصر، انن بقينا نحن وسورية وتم الاتفاق ان يعلن الرئيس ناصر عن دولة الوحدة العتيدة، من دمشق، في اوائل شهر تموز (يوليو) سنة 1970، وهو في طريقه الى الاتحاد السوفيتي للعلاج.

كان الرئيس عبد الناصر في وداعا في مطار بنغازي، وعند سلم الطائرة، قال للرئيس الاتاسي، وهو يبسم: الآن قد فتح امامكم المجال لقبول بالقرار 242، فرد عليه الرئيس الاتاسي، مبسما ايضا: سيادة الرئيس، الآن اصبح بإمكانك التصل من هذا القرار في ظل الدولة العتيدة، دولة الوحدة.

وضعت قيادة الحزب مشروع دستور للدولة الاتحادية العتيدة، وحمله وفد حزبي وحكومي لناقشته مع الرئيس ناصر والسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة، ولكن الظروف التي تلتت بسرعة بعد ذلك والتي انتهت بوفاة الرئيس ناصر في ايلول (سبتمبر) 1970، حالت دون ولادة الدولة الوحودية العتيدة.

قبول ناصر مبادرة روجرز والموقف منها

ان سورية التي اعلنت رفضها للقرار 242 وبالتالي رفض كل المشاريع والمبادرات التي تركز الى هذا القرار، ومنها ما عرف بمشروع روجرز. ولقد وصلت نصوص هذا المشروع الى القيادة المصرية، حين وجود الرئيس عبد الناصر في بنغازي في اواخر حزيران (يونيو) 1970، وقد اطع عليه السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، وابلغانا الرئيس ناصر بمحتويات هذه المبادرة، وقال بأنه سيتناقش مع المختصين بعد عودته الى القاهرة.

لرئيس عبد الناصر، اسبابه في قبول هذا المشروع، ولم يطلب رأينا فيه حتى يتم الحوار بشأنه، وكان الرئيس عبد الناصر والقيادة المصرية، ترى، انه بمجرد الموافقة على هذا المشروع، من قبل الجياد المختصة، اي مصر والكيان الصهيوني، فان القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ستتحقق مكشبات عديدة اهمها:

1- انشاء صندوق مشترك لتمويل الجهد الحربي في الدول الاربعة.

2- تشكيل سلطة سياسية (مكتب سياسي) يوجه العمل العسكري المشترك، يتألف من ممثلي الدول الاربعة برئاسة رؤساء هذه الدول.

3- انشاء صندوق مشترك لتمويل الجهد الحربي في الدول الاربعة.

4- تشكيل سلطة سياسية (مكتب سياسي) يوجه العمل العسكري المشترك، يتألف من ممثلي الدول الاربعة برئاسة رؤساء هذه الدول.

5- انشاء صندوق مشترك لتمويل الجهد الحربي في الدول الاربعة.

6- يعقد المكتب السياسي اجتماعات دورية شهرية واجتماعات طارئة بناء على رغبة احدى الدول او دعوة يوجهها الامين العام.

7- يتولى المكتب السياسي المبادرة الى تشكيل لجان وزارية مشتركة لرسم خطوط التوحيد في مجالات الاقتصاد والاعلام والثقافة والتربية.

8- اجتماع القاهرة، أسفر، اخيرا، عن وضع استراتيجية لازالة آثار العدوان، وتكثيف التنسيق والمشاورات بين القطرين والدول العربية التقدمية الاخرى.

استمرت اللقاءات بين سورية والجمهورية العربية المتحدة، ولم تنقطع، وان اختلاف الموقف حول القرار 242 لم يمنع استمرار الحوار للوصول الى فهم مشترك بشأنه، وتعققت الثقة بين القادتين وبين القيادتين، وتوجت هذه اللقاءات باتفاق على اعلان وحدة بين البلدين.

في اجتماع في مدينة بنغازي في ليبيا، في الثالث الاخير من شهر حزيران (يونيو) سنة 1970، حضره عن الجمهورية العربية المتحدة الرئيس عبد الناصر ومحمد حسنين هيكل، وعن الجمهورية العربية السورية الرئيس نور الدين الاتاسي ومروان حبش وعن السودان الرائد مأمون عوض ابو زيد وعضو آخر من مجلس قيادة الثورة في السودان، وعن ليبيا يعمر القذافي وبعض اعضاء مجلس قيادة

بعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967 اجتمع عدد من مسؤولي الدول العربية في مصر والسودان وسورية وليبيا للتباحث بطرق ازالة آثار العدوان، واقترح الرئيس الاتاسي، وحدة رباعية تقوم على اساس التنسيق في المواقف الخارجية

والاقتصادية والتعاون في مجال الدفاع، ومثل غيرها من المشاريع فلم تتم لان الرئيس المصري الذي كان وراءها توفي فجأة، واعتبرت سورية مشروع الوحدة طريقة للتخالف على رفضها لقرار 242 وتخليص عبد الناصر من ورطته. وفي هذا السياق يستعيد مروان حبش هذا المشروع، وموقف الحزب من موافقة عبد الناصر على مشروع روجرز، والتدخل السوري في الاردن بعد أحداث ايلول الاسود، وبداية الصراع بين جناحي الاسد وجديدي، ودور السفارة المصرية في هذا الصراع.

«القدس العربي»

وحدة رباعية

لقد اصبح واضحا انه لا بد من تجاوز صيغة اتفاقيات الدفاع المشترك الى صيغة متقدمة توحد القوى العسكرية في الاقطار العربية بحيث تصبح قوات مسلحة ضاربة، تتمتع بوحدة القيادة والتنظيم والتسلح والاسلوب ويمكن ان تترجم هذه الصيغة الى ما يلي:

1- انشاء قيادة عسكرية واحدة لجميع القوات المسلحة في الاقطار العربية بحيث يصبح تحرك الجيوش العربية تحرك جيش واحد.

2-وضع ميزانية واحدة لهذا الجيش العربي الواحد، اي انشاء صندوق مشترك لتمويل الجهد الحربي في الدول الاربعة.

3- تشكيل سلطة سياسية (مكتب سياسي) يوجه العمل العسكري المشترك، يتألف من ممثلي الدول الاربعة برئاسة رؤساء هذه الدول.

4- يكون لهذا المكتب، امانة عامة على رأسها امين عام.

5- تتكون القرارات الصادرة عن المكتب السياسي بالاترية ملزمة للجميع.

6- يعقد المكتب السياسي اجتماعات دورية شهرية واجتماعات طارئة بناء على رغبة احدى الدول او دعوة يوجهها الامين العام.

7- يتولى المكتب السياسي المبادرة الى تشكيل لجان وزارية مشتركة لرسم خطوط التوحيد في مجالات الاقتصاد والاعلام والثقافة والتربية.

اجتماع القاهرة، أسفر، اخيرا، عن وضع استراتيجية لازالة آثار العدوان، وتكثيف التنسيق والمشاورات بين القطرين والدول العربية التقدمية الاخرى.

استمرت اللقاءات بين سورية والجمهورية العربية المتحدة، ولم تنقطع، وان اختلاف الموقف حول القرار 242 لم يمنع استمرار الحوار للوصول الى فهم مشترك بشأنه، وتعققت الثقة بين القادتين وبين القيادتين، وتوجت هذه اللقاءات باتفاق على اعلان وحدة بين البلدين.

في اجتماع في مدينة بنغازي في ليبيا، في الثالث الاخير من شهر حزيران (يونيو) سنة 1970، حضره عن الجمهورية العربية المتحدة الرئيس عبد الناصر ومحمد حسنين هيكل، وعن الجمهورية العربية السورية الرئيس نور الدين الاتاسي ومروان حبش وعن السودان الرائد مأمون عوض ابو زيد وعضو آخر من مجلس قيادة الثورة في السودان، وعن ليبيا يعمر القذافي وبعض اعضاء مجلس قيادة



مارادونا يدعو كاسترو لمباراة تكريمه في الأرجنتين

■ هافانا - رويترز: وضع نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على رأس قائمة مدعويه لمباراة تكريمه التي ستقام في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة الأرجنتينية. ويقدم مارادونا في كوبا منذ أوائل العام الماضي للعلاج من ادمان المخدرات.

وقال مارادونا في مقابلة مع رويترز وصحيفة جرانما الكوبية «اعرف ان لديه الكثير من الاشياء الهامة للقيام بها اكثر من حضور مباراة في كرة القدم لكنني اوجه اليه الدعوة من كل قلبي. انه على رأس قائمة المدعويين».

وقال مارادونا انه سيرتب لنقل كاسترو بطائرة خاصة الى بوينس ايرس. وستكون المباراة بين فريق من نجوم العالم ومعهم مارادونا في مواجهة المنتخب الأرجنتيني الاول. وقد حضر مارادونا (40 عاما) الى الأرجنتين في كانون الثاني (يناير) 2000 بناء على دعوة من كاسترو بعد ان فاجأته ازمة قلبية قبل انها بسبب المخدرات كادت تؤدي بحياته. وسيقوم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بسحب القميص رقم 10 الذي كان يرتديه مارادونا من تشكيل المنتخب القومي تكريما لمارادونا بعد المباراة.

ويأمل مارادونا ان تجتذب مباراة تكريمه الكثير من نجوم العالم ومشاهير اللعبة من امثال الفرنسي ميشيل بلاتيني والبرازيلي روماريو والهولندي ماركو فان باستن والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا والالمانى لوتار ماتئوس.

سبورتينغ يستعيد المركز الثاني في بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: استعاد سبورتينغ لشبونة المركز الثاني في بطولة البرتغال لكرة القدم بفوزه الساحق على فيتوريا غيمارايش 5-0.

صفر في ختام المرحلة السابعة. وسجل جواو بينتو (35) ونيكولاوي (45) وبيتو (57) والبرازيلي ماريو جارديل (69 و74) الاهداف.

ورفع سبورتينغ رصيده الى 13 نقطة بفارق 3 نقاط عن بوفافيسستا المتصدر الذي سقط في فخ التعادل مع فارنزي 1-1.

وفي مباراة ثانية، تغلب ماريتمو على جيل فيستي 2-1. سجل للفائز كينيدي (15) وجويل سانتوس (45)، وللخاسر سيرجيو لومبا (73).

مانزانو يتولى تدريب ريو فايكانو

■ مدريد - رويترز: أعلن نادي ريو فايكانو الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم امس الثلاثاء انه عين جريجوريو مانزانو مدربا له. ووقع مانزانو عقدا يستمر بمقتضاه مع ريو فايكانو حتى نهاية الموسم الحالي. وكان مانزانو تولى تدريب ريسنغ سانتندر الاسباني في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الا ان النادي استغنى عن خدماته في آذار (مارس) التالي.

ويتولى مانزانو تدريب ريو فايكانو خلفا لاندوني جويكوتشيا الذي فصله النادي يوم الاحد بعد ان تراجع الفريق الى المركز قبل الاخير بين فرق البطولة العشرين برصيد نقطة واحدة من خمس مباريات.

وخلال تقديمه الى وسائل الاعلام والمشجعين قال مانزانو للصحافيين «اذا كنت موجودا هنا فذلك بسبب ايماني واعتقادي بان هذا الفريق يجب ان يكون في مركز افضل في القائمة... هدفنا الرئيسي لهذا الموسم سيكون الحفاظ على وجودنا في الدرجة الاولى».

ليبرجتس يتولى تدريب جراتز النمساوي

■ فيينا - اف ب: تولى مدرب منتخب هولندا الاسبق تاييس ليبرجتس تدريب نادي جراتز ا.ي. كي. النمساوي خلفا لغيرنر غريغوريتش الذي ترك الفريق بعد ان مني بعدة هزائم مثله.

وقال جراتز في بيان ان ليبرجتس (60 عاما) وقع عقدا يستمر بمقتضاه مع الفريق النمساوي حتى اخر يونيو حزيران عام 2003. وقال بيتر سفتيتس مدير الرياضة في جراتز «لدينا الان مدرب ناجح وصاحب خبرة كنا نبحث عنه».

وسيتولى ليبرجتس تدريب جراتز رسميا ابتداء من غد الخميس. وقرر غريغوريتش ترك الفريق بعد ان هزم 3/صفر امام اوتريخت الهولندي في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وقبل ذلك انهزم جراتز 7/صفر امام تيرول اينزبروك في دوري النمسا. ويحتل جراتز حاليا المركز الثالث بين فرق دوري النمسا.



لقطة من احدى مباريات منتخب النمسا (صورة من الارشيف)

تصفيات مونديال 2002

تسعة لاعبين من منتخب النمسا يرفضون التوجه الى اسرائيل

هناك تسعة لاعبين من المنتخب النمساوي الذين يرفضون التوجه الى اسرائيل للمشاركة في تصفيات مونديال 2002.

وقال والتر كوغلر احد اللاعبين الذين اختبروا ضمن التشكيلة الرسمية لمواجهة اسرائيل الى اذاعة «يا» الوطنية: «بسبب الوضع الحالي، لا نستطيع المجازفة بالذهاب الى اسرائيل».

ويضيف كوغلر فان اللاعبين الثمانية الاخرين هم رولاند كريشتر وروبرت ايبيرتسيبرغر والفرد هورتنغل وادي غليدر وجميعهم من نادي تيرول، وغونتر نوكرشترنر وشتورم غراتس، وكريستيان مايرليوب ومارتن هايدن من اوستريا فيينا.

ويتمتع كوغلر من فوكتسبورغ الالمانى. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قرر تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحدثين اصلا على الرغم من قلق المسؤولين النمساويين بالتوجه الى تل ابيب مشيرا الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية اللاعبين.

وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي.

ومن جهة اخرى سيخوض تشلسي الانكليزي مباراته مع هابويل تل ابيب الاسرائيلي في 18 تشرين الاول/اكتوبر المسائي على ارض الاخير ضمن نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم من دون برندي لاعبه قمصانا عليها شعار «طيران الامارات» الراعي الرسمي للفريق الانكليزي.

وقال المتحدث باسم شرطة طيران الامارات في اتصال مع وكالة «فرانس برس»، امس الثلاثاء «تواصلت ادارة تشلسي مع الاتحاد الاوروبي للعبة الى اتفاق على عدم وضع شعار شركة طيران الامارات على قمصان لاعبي الفريق الانكليزي في المباراة مع هابويل تل ابيب في اسرائيل».

واضاف «عندما سألنا تشلسي والاتحاد الاوروبي عن موقفنا بعد قرارهما، اجبنا بان لا مانع لدينا بعدم وضع شعار شركتنا في هذه المباراة».

وتابع «منذ سحب قرعة الدور الثاني للمسابقة الاوروبية ووقوع تشلسي الذي ترعاها شركة طيران الامارات مع هابويل تل ابيب في الدور الثاني، كان

فيينا - اف ب: رفض تسعة لاعبين من منتخب النمسا لكرة القدم السفر الى تل ابيب حيث من المقرر ان يخوض فريقهم مباراة هامة ضد اسرائيل السبت المقبل ضمن تصفيات مونديال 2002 خولا على سلامتهم.

وقال والتر كوغلر احد اللاعبين الذين اختبروا ضمن التشكيلة الرسمية لمواجهة اسرائيل الى اذاعة «يا» الوطنية: «بسبب الوضع الحالي، لا نستطيع المجازفة بالذهاب الى اسرائيل».

ويضيف كوغلر فان اللاعبين الثمانية الاخرين هم رولاند كريشتر وروبرت ايبيرتسيبرغر والفرد هورتنغل وادي غليدر وجميعهم من نادي تيرول، وغونتر نوكرشترنر وشتورم غراتس، وكريستيان مايرليوب ومارتن هايدن من اوستريا فيينا.

ويتمتع كوغلر من فوكتسبورغ الالمانى. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قرر تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحدثين اصلا على الرغم من قلق المسؤولين النمساويين بالتوجه الى تل ابيب مشيرا الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية اللاعبين.

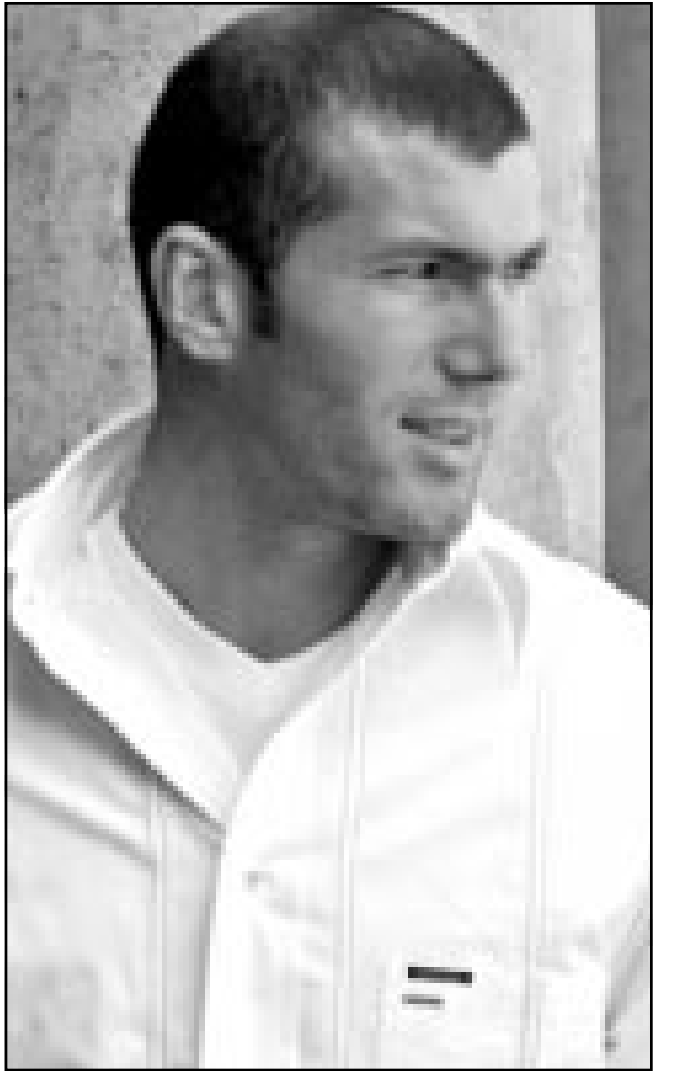
وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي.

ومن جهة اخرى سيخوض تشلسي الانكليزي مباراته مع هابويل تل ابيب الاسرائيلي في 18 تشرين الاول/اكتوبر المسائي على ارض الاخير ضمن نهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم من دون برندي لاعبه قمصانا عليها شعار «طيران الامارات» الراعي الرسمي للفريق الانكليزي.

وقال المتحدث باسم شرطة طيران الامارات في اتصال مع وكالة «فرانس برس»، امس الثلاثاء «تواصلت ادارة تشلسي مع الاتحاد الاوروبي للعبة الى اتفاق على عدم وضع شعار شركة طيران الامارات على قمصان لاعبي الفريق الانكليزي في المباراة مع هابويل تل ابيب في اسرائيل».

واضاف «عندما سألنا تشلسي والاتحاد الاوروبي عن موقفنا بعد قرارهما، اجبنا بان لا مانع لدينا بعدم وضع شعار شركتنا في هذه المباراة».

وتابع «منذ سحب قرعة الدور الثاني للمسابقة الاوروبية ووقوع تشلسي الذي ترعاها شركة طيران الامارات مع هابويل تل ابيب في الدور الثاني، كان



زين الدين زيدان

زيدان افضل لاعب في دوري ايطاليا الموسم الماضي

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: حصل صانع الاعباب الفرنسي الدولي زين الدين زيدان على جائزة افضل لاعب في دوري ايطاليا لكرة القدم خلال الموسم الماضي.

كما حصل زيدان الذي انتقل من يوفنتوس الايطالي الى ريال مدريد الاسباني في تموز (يوليو) الماضي على جائزة افضل لاعب اجنبي في ايطاليا خلال الاستفتاء الذي يطلق عليه اوسكار كرة القدم.

وحصل المدرب كارلو انشيلوتي الذي قاد يوفنتوس الى المركز الثاني بين فرق دوري ايطاليا في الموسم الماضي على جائزة افضل مدرب متفوقا على مدرب روما فايفو كابيلو وعلى جيوفاني فاسافسوري مدرب لاتانتسا. وعين يوفنتوس مارسيلو لوبي مدربا له بدلا من انشيلوتي الذي لم يلتحق باي ناد حتى الان. وحصل المهاجم الفرنسي توتي كايين نادي روما على جائزة افضل لاعب ايطالي في حين كانت جائزة افضل لاعب شاب من نصيب انتونيو كاسانو الذي انتقل من روما الى باري في الموسم الماضي، وحصل جيانلويجي بوفون الذي انتقل من بارما الى يوفنتوس هذا الصيف على جائزة افضل حارس مرمى. وحصل اليساندرو توتي كايين لاتسيو على جائزة افضل مدافع.

جيور المجري يعين تاماسي مدربا

■ بودابست - رويترز: عين نادي جيور المجري لكرة القدم زولت تاماسي مدربا له بدلا من زولتان فارغا الذي فصله يوم الاثنين بسبب سوء نتائج الفريق هذا الموسم. وعمل تاماسي مساعدا للمدرب فارغا اثناء وجوده مع الفريق. ويحتل جيور المركز قبل الاخير بين فرق دوري المجر الذي يتنافس فيه 12 فريقا هذا الموسم برصيد سبع نقاط من 11 مباراة لعبها حتى الان.

وتولى فارغا تدريب جيور هذا الصيف واعاد بالنمسة على الفوز بالدوري المحلي الا انه فشل في تحقيق اي نتائج فيما عدا الفوز 1/6 في احدى المباريات.

الالمانى لارس بورغسمولر الى المرحلة الثانية بدورة طوكيو للتنس

يودمتشوك على البريطاني باري كوان 2-6 4-6 6-6 و3، والياباني هيسروي كوندو على مواطنه ميتشيهيسا اونودا 6-6 4-6 4-6، والكوري الجنوبي لي هيوونغ تاك على الالمانى ماركوس هانتشك 7-6 13-11 و6-6، والالمانى توماس بيرند على الفرنسي نيكولا توماس 6-3 6-1، والتشيكى توماس تسنيب على الكوري الجنوبي يون يونغ 6-3 6-1، والالمانى كريستيان فينك على الجورجي ايراكلي لابازده 6-7 (3-7) 6-3 و5-7، والارميني سرغييس سرغيسيان على البرازيلي اندريه سا 6-2 6-3، ولدى السيدات، بلغت اليابانية آي سوغياما والارمينية جيل كرايباس على اليابانية ميهو سايبكي صفر 6-7 و6-3 (3-7) و2-6.

على الياباني غويتشي موتومورا 4-6 4-6 و4، وخسر الاسباني اليكس كالاترافا الثالث عشر امام السويسري ايفو هيوبرغر 3-6 1-6، وفاز السويدي ماغنوس لارسون على البريطاني مارتن اريك تايدو 6-4 6-1، والاسرائيلي نعام بيهير على الياباني تاكاهيرو تيراتشي 6-2 6-1، والالمانى مارك كيفن غولنر على البريطاني جيمي دلغادو 6-4 6-4، والتشيكى اوتا فوكاريك على مواطنه دانيال فاتشيك 6-7 6-7 (3-7)، والاميركي سيسيل ماميت على مواطنه جيم توماس 6-3 6-2، والتسايلاندي داناي

على الالمانى لارس بورغسمولر المصنف تاسعا المرحلة الثانية من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار بفوزة على الفرنسي ميشال لودرا 6-7 (3-7) و6-2 6-2 امس الثلاثاء.

وبلغ المرحلة ذاتها، التشيلي نيكولا ماسو الحادي عشر والفوزة على الهولندي ادوين كيمبيس 4-6 4-6، والاسرائيلي واين ارثرز الرابع عشر على التشيكى راديم تشيكتو 6-2 و6-7 (3-7)، والاميركي مايكل راسل الخامس عشر على الجنوب افريقي نيفيل غودوين 6-4 و6-7 (1-7)، والارجنتيني رامون دلغادو السادس عشر

على الياباني غويتشي موتومورا 4-6 4-6 و4، وخسر الاسباني اليكس كالاترافا الثالث عشر امام السويسري ايفو هيوبرغر 3-6 1-6، وفاز السويدي ماغنوس لارسون على البريطاني مارتن اريك تايدو 6-4 6-1، والاسرائيلي نعام بيهير على الياباني تاكاهيرو تيراتشي 6-2 6-1، والالمانى مارك كيفن غولنر على البريطاني جيمي دلغادو 6-4 6-4، والتشيكى اوتا فوكاريك على مواطنه دانيال فاتشيك 6-7 6-7 (3-7)، والاميركي سيسيل ماميت على مواطنه جيم توماس 6-3 6-2، والتسايلاندي داناي

وبلغ المرحلة ذاتها، التشيلي نيكولا ماسو الحادي عشر والفوزة على الهولندي ادوين كيمبيس 4-6 4-6، والاسرائيلي واين ارثرز الرابع عشر على التشيكى راديم تشيكتو 6-2 و6-7 (3-7)، والاميركي مايكل راسل الخامس عشر على الجنوب افريقي نيفيل غودوين 6-4 و6-7 (1-7)، والارجنتيني رامون دلغادو السادس عشر



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



.. واخرى من احدى مباريات منتخب السعودية (صورة من الارشيف)



لقطة من احدى مباريات منتخب العراق (صورة من الارشيف)

ترتيبات أمنية مشددة في الاردن قبل واثناء موقعة الجمعة وجدل حول مردود المباراة المادي المنتخب السعودي يصل اليوم بطائرة خاصة ووصول العراقيين مازال غامضاً

عمان - «القدس العربي»:

تعالق في الاردن بعض الانتقادات للاتحاد العراقي لكرة القدم بسبب موقفه الغامض بشأن مباراة منتخب بلاده مع نظيره السعودي يوم الجمعة المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقرر اقامتها منتصف العام المقبل على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية. ونشرت بعض الصحف الاردنية تصريحات لمسؤولين اردنيين لم تكشف هويتهم استعرضوا خلالها تأخر ممثلي الاتحاد العراقي في الاشراف على تنظيم هذه المباراة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة في عمان كيدل للعب الشعب في بغداد اثر اعتذار الاتحاد السعودي مسبقاً عن اقامة المباراة على الملاعب العراقية. وتبين لاحقاً ان لقرار الاتحاد العراقي لكرة القدم تجسيد عضوية امين سره حسين سعيد الاثر الاكبر في عدم تأمين النواحي التنظيمية للمباراة حيث كان هو حلقة الوصل في توفير مثل هذه الترتيبات علماً ان قرار التجميد كان قد صدر بعد خسارة العراق مباراة الذهاب امام نظيره السعودي في النامة علماً ان الاتحاد العراقي لم يكشف مبررات قراره بينما دار خلف الكواليس الكثير من القال والقال بشأن تجسيد عضوية حسين سعيد لعدم تواجد جينداز في النامة علماً بأنه كان في نفس اليوم حاضراً مباراة منتخبى عمان والصين في مسقط بحكم تعيينه مراقباً للمباراة من قبل الاتحاد الآسيوي.

من المرجح ان يحضرها فادي زريقات كمثل عن الاتحاد الاردني لكرة القدم. ولم تتحدد رسمياً هوية رئيس الوفد العراقي وان كانت بعض الاخبار التي تداولها الصحافيون الاردنيون اشارت الى احتمال ترأس هشام عطا عجاج للوفد تماماً مثلما تم خلال تواجده في البحرين عندما خاض مبارياته خارج ارضه مع البحرين والسعودية. ويستعد الجمهور العراقي المتواجد بكثافة في العاصمة عمان لحضور المباراة حرصاً منه على تشجيع منتخب بلاده الذي فقد الى حد كبير فرصة الوصول لتلقائياً للنهائيات بعد اكتشافه بجمع سبع نقاط حتى الآن من ست مباريات مع تبقي مباراتين له آخرها الاسبوع المقبل في العاصمة الإيرانية طهران بطاقة التأهل للتأهلية الوحيدة عن المجموعة الاولى التي تضم ايضا كلا من البحرين وتايلند علماً بأن المنتخب السعودي سيدخل مباراته يوم الجمعة وهو في موقع الصدارة باحدى عشرة نقطة والفوز وحده كفيل بإبقائه في الصدارة بحكم رجحان كفة المنتخب الإيراني الذي يبدو أبرز المرشحين لحصد مباراته التي سيخوضها يوم الجمعة ايضا في طهران مع نظيره التايلندي.

ونكر مصدر مسؤول في الاتحاد الاردني لكرة القدم طلب عدم الكشف عن اسمه ان التحضيرات الامنية ستكون حاضرة بشكل جلي قبل واثناء المباراة حرصاً من الاردن في توفير اعلى درجات الامن لأن هذه المباراة مناسبة حساسة يسعى الاردن الى تجاوز مصاعبها وعدم ترك أية فرصة لتعكير صفو صورته الرياضية عربياً وقارياً وحتى عالمياً. ومن المتوقع ان يتواجد أكثر من اربعة آلاف رجل امن حول ودخل الملعب الذي خصصت مدرجاته بشكل منفصل تماماً لاحتواء جماهير ومشجعي البلدين.

هذا الخطاب على درجة كبيرة من الاحترام والادب حيث تضمنت عبارات المديح والثناء للاتحاد الاردني للاشراف على المباراة وان التنظيم الاردني الايجابي مثل هذه المباريات ليس غريباً على اهل الاردن. من جهته وصل اسم الثنائي الى الاردن ممثل الاتحاد العراقي بشار عبد الله من اجل تأمين وصول منتخب بلاده الذي لم يتحدد حتى الآن بشكل نهائي موعد وصوله او حتى المتوفرة هي مكان اقامة المنتخب الذي سيسكن في فندق عمرة حيث يستقر حالياً ممثل الاتحاد العراقي. ومن المرجح ان يكون ملعب المباراة هو استاد الرئيسي الذي سيجري عليه المنتخب العراقي بقيادة مديريه الكرواتي رودولف بيلين ومساعدته العراقي ثائر جسام تدريباته التي من المرجح ان يبلغ عددها وحدتين تدريبيتين. اما المنتخب السعودي فقد وصلت بعثته الادارية يوم الاثنين ويكتمل عقدها اليوم الأربعاء صباحاً أي قبل وصول المنتخب السعودي جواً من تبوك بجوالي عشر ساعات. وستدرب المنتخب بقيادة مديريه الوطني ناصر الجوهر على استاد عمان الدولي الذي أكد أكثر من مراقب اكتمال استعداداته الفنية لاحتضان هذه التدريبات بعد الاخبار التي تم تداولها في عمان بشأن عدم جاهزية ارضية الملعب وهو بالواقع السبب الاساسي لعدم اقامة مباراة يوم الجمعة عليه.

وقد بعث الاتحاد العراقي لنظيره الاردني يوم الاثنين فاكسا بتوقيع احمد عباس عضو الاتحاد يطلب من الاتحاد الاردني تأمين التحضيرات اللازمة للمباراة في محاولة اخيرة للتوصل من وعود الاتحاد العراقي بالاشراف على المباراة وكانت لهجة

مدير بطولة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم: التحضيرات على قدم وساق

به يتسع 25 الف متفرج لكنه لن يكون جاهزاً للبطولة». وتابع «في حال بلغ الملعب التونسي المباراة النهائية فإن مسرحها اغلب الظن سيكون الملعب الاولمبي في مدينة 7 نوفمبر في رادس وهو الملعب الذي شيد خصيصاً من اجل احتضان دورة الألعاب المتوسطية الاخيرة». وأوضح سنجيتم بوفد الاتحاد العربي خلال الشهر الحالي للبحث في الامور التسويقية للبطولة». وعن فكرة دمج المسابقتين العربيتين في واحدة قال: «لم يكن الاتحاد العربي يملك الخيار بل فرض عليه هذا الامر نظراً لكثافة الرونامتين العربية والافريقية، وقد ارتأت اعتماد مسابقة واحدة منعا لحصول اي انسحابات بيد ان ذلك سيخفف من فرص الندية للمشاركة فيها والاحتكاك». يذكر ان خمسة فرق ضمنّت المشاركة في البطولة حتى الآن وهي بالإضافة الى الملعب التونسي، الهلال السعودي ومواطنه الاهلي والهلال السعودي والاهلي اليمني، وتبقى معرفة هوية خمسة الفرق الاخرى قبل ان توزع على مجموعتين احداهما يتراسها الملعب التونسي بصفته الضيف والاخرى الهلال السعودي كونه حامل اللقب. وعن الاسباب التي جعلت الكرة التونسية في مقدمة نظيرتها الافريقية في السنوات الاخيرة قال: «لقد اوجدنا تشريعات جديدة ووضعتنا خططاً وطنية للنهوض بالرياضة بشكل عام في تونس وليس في كرة القدم حصرياً، واعتقد أننا بدأنا نحصد ثمار ما زرنا ولا شك ان تأهل المنتخب التونسي الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا وهو العربي الوحيد من قارة افريقيا يشعروننا

بالمفخر خصوصاً انه يأتي للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخه». وعن الاسباب والسبلات من الاحتراف في الكرة التونسية أوضح «لم نقتض فجة من الهواية الى الاحتراف بل درسنا الامر جيداً قبل اقتحام ميدان الاحتراف لخمسة سنوات ومواكبة التطور العالمي، فانتقلنا في فترة اولى من الهواية الى اللا هوائية قبل ان نتقل الى الاحتراف الكامل». وتابع «اصبح الاحتراف لزاماً لمواكبة التطور العالمي ولا شك انه سمح للفرق المحلية بفرض سيطرتها على المسابقات الافريقية خصوصاً في السنوات العشر الاخيرة عن طريق الترجي والنجم الساحلي والشادي الافريقي، وانتقلت عدوى النجاحات الى المنتخب الذي ضمن ايضا مشاركته في المونديال المقبل وهذا ما يؤكد الصحة الجيدة لكرة التونسية حالياً ونجاح التجربة». وتابع «ومن الاسباب التي جعلت الاتحاد العربي مراكز تدريب للجمل الصاعد وتوفير المال اللازم للتجهيزات كما ساهمت الدولة عالمياً عندما اعفت جميع الندية من الضرائب واخذت على عاتقها دفع الامكانيات المادية بينها، ولا شك ان الدوري تأخر كثيراً بذلك لانه افرز مستويين وانحصرت المنافسة على اللقب بين ثلاثة أو اربعة اندية». وكشف مدرس حالياً فكرة انقاص عدد اندية الدرجة الاولى من 14 الى 10 فرق لجعل المنافسة أكثر إثارة».

اكدم محمد بنور مدير بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم ونائب رئيس نادي الملعب التونسي بان «التحضيرات على قدم وساق من اجل استضافة المسابقة المقررة من 27 شباط/فبراير الى 10 آذار/مارس المقبلين». وارتبط اسم نادي الملعب التونسي بمسابقة كأس الكؤوس العربية فهو كان اول من دون اسمه في سجلاتها في النسخة الاولى التي اقيمت في جسد 1989، كما انه سيستضيف البطولة المقبلة والاخيرة بعد ان ارتأت الاتحاد العربي لدعواها مع مسابقة كأس ابطال الندية العربية في مسابقة واحدة سيطلق عليها تسمية «بطولة الامير فيصل بن فهد، بمشاركة 12 فريقاً اعتباراً من العام المقبل». وقال بنور في حديث لوكالة «فرانس برس» «نأمل ان نصيب أكثر من مصفوق وبحر واحد، فكما هو معلوم كان الملعب التونسي اول فريق يحجز لقب هذه المسابقة وشاعت الصدف ان نستضيف النسخة الاخيرة منها وكم سيكون الامر رائعاً لو قدر لنا الفوز باللقب ايضا ليكون ختامها مسكاً بالنسخة الينا خصوصاً ان الفريق صام عن الانقلاب الحلي والعربية منذ فترة طويلة». وأوضح «لقد عززنا صفتنا ببعض اللاعبين للموسم الجديد الذي نأمل بان يكون خيراً علينا». وكشف «ستسحب القرعة في كانون الثاني/يناير المقبل بعد معرفة هوية الفرق المتأهلة الى المسابقة، وستقام المباريات على ملعبين المنزه والشاذلي زويتن في العاصمة تونس، مشيراً الى ان نادي الملعب التونسي «يشيد حالياً ملعباً خاصاً

بطولة مصر حسام حسن يقود الزمالك الى الفوز على المنصورة

القاهرة - اف ب: اهدى المهاجم الدولي المخضرم حسام حسن ناديه الزمالك ثلاث نقاط غالية باحرازه هدفين في مرمى المنصورة في الدقائق الخمس الاخيرة ليخرج فائزاً 2-1 في ختام المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم مساء على ملعب الاخير اماس 15 الف متفرج. وجاء الشوط الاول خالياً من الاثارة وندرت فيه الفرص على المرميين. واشتعلت المباراة عندما رفع الحكم الدولي عصام عبد الفتاح البطاقة الحمراء لخصم حسام الزمالك مدحت عبد الهادي ومهاجم المنصورة اشرف خيس في الدقيقة 62 لتبادلها اللكمات. وسيطر المنصورة بعد هذه الحادثة على مجريات اللعب وسط الملعب ونجح في افتتاح التسجيل عن طريق محمد حمود من كرة قوية عانقت شبك حارس الزمالك محمد عبد المنصف (73). وكان بوسع المنصورة ان يسجل هدفاً ثانياً ليحسم المباراة في



الرياضي والجزيرة الى نهائي دورة الحريري لكرة السلة

بيروت - اف ب: بلغ الرياضي اللبناني والجزيرة المصري المباراة النهائية لدورة حسان الدين الحريري العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في مدينة صيدا (جنوب لبنان). وفي نصف النهائي، فاز الرياضي على مواطنه الصداقة 70-65 (الربع الاول 14-20، والثاني 16-16، والثالث 24-16، والرابع 16-13)، والجزيرة بطل العرب على مواطنه الاهلي 88-80 (الربع الاول 21-24، الثاني 20-26، الثالث 25-14، الرابع 16-22).

بطولة سورية عقوبتان بحق نادي الاتحاد ولاعب من جبلة

دمشق - اف ب: قرر الاتحاد السوري لكرة القدم نقل مباراة الاتحاد الحلي المقبلة مع جبلة، من حلب الى مدينة حماة بسبب سوء سلوك جمهوره الاول في مباراته مع الجيش المركزي في دمشق يوم الجمعة الماضي ضمن المرحلة الثانية من الدوري الحلي. كما وجه انذاراً نهائياً لفرقي جبلة وحطين بسبب الهتافات غير الاخلاقية التي صدرت من جمهورهما في مباراتهما التي اقيمت في جبلة الجمعة الماضي وانتهت بفوز جبلة 3-2. وحرم لاعبي جبلة اكرم على من اللعب 4 ايام الحرة صرفاً. 1.

سورية تعين جلال طالبى مدرباً لمنتخبها الاول لكرة القدم

دمشق - اف ب: قررت الاممية التي استضافتها فرنسا وفازت بها عام 1998. وبعد كأس العالم استقال طالبى وخلفه منصور بورحيدري الذي قاد ايران الى الفوز بالميدالية الذهبية لدورة الالعاب الآسيوية. الا ان طالبى عاد واصبح كبير مدربي المنتخب الإيراني اثر استقالة بورحيدري وانضمامه الى نادي الاستقلال الإيراني، وقاد طالبى المنتخب الإيراني بعد ذلك الى دور الثمانية في كأس الامم الآسيوية العام الماضي لكنه استقال بعد هزيمة فريقه امام كوريا الجنوبية.

ابراهيم سعيد يمدد ارتباطه مع الاهلي

القاهرة - رويترز: انهى ابراهيم سعيد مدافع النادي الاهلي المصري امس الثلاثاء ازمته مع ناديه التي استمرت نحو ثمانية اشهر ووقع معه عقداً جديداً مدته ثلاثة اعوام. وبدأت الازمة بتوجه اللاعب الى بلجيكا للانضمام الى نادي وندت دون موافقة الاهلي، ولم يوافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الصفقة وعاد اللاعب الى القاهرة ثانية ليوافقه الاهلي ستة اشهر انتهت في 26 اب (اغسطس) الماضي، واكد علي القيسي مدير التسويق في الاهلي ان سعيد وقع عصر امس عقداً لمدة ثلاثة اعوام ابتداء من نهاية الموسم الحالي. ولم يكشف النقاد عن قيمة العقد. وكان سعيد (21 عاماً) مرتبطاً بعقد مع الاهلي لمدة خمسة اعوام تنتهي في حزيران (يونيو) المقبل يبدأ بعدها سريان العقد الجديد.

وكالة الطاقة تدرس خططا لمواجهة احتمال توقف الامدادات النفطية من الشرق الاوسط

لندن-رويترز: قالت متحدة باسم وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء انها تضع خططا لمواجهة احتمال توقف الامدادات من الشرق الاوسط ولكن ليس هناك نية مباشرة لاستخدام مخزوناتها الطوارئ. وتابعت المنظمة ان فريق الرد السريع التابع للوكالة يدرس عدة سيناريوهات في حالة توقف الامدادات نتيجة عمل عسكري لقوات التحالف المضاد للإرهاب. وتلزم الوكالة التي تضم 31 دولة صناعية الاعضاء بالاحتفاظ بمخزون لا يقل عن واردات تسعين يوما ويمكن ان تصدر تعليمات بالافتراح عن في حالة تعطل الامدادات.

وقالت المتحدثة «من الطبيعي تماما ان تعيد الوكالة بحث الردود الممكنة في ضوء الاحداث المحتملة. لقد فعلنا ذلك لشبكة الافلية ولم يحدث شيء». وكانت المتحدثة ترد على ما ذكرته صحيفة «نورث ستريت جورنال» من ان وكالة الطاقة تستعد للتدخل بشكل فوري والصرف من مخزوناتها النفطية بما يصل الى مليون برميل يوميا اذا تعرضت الاسواق لضغوطات عقب اي عمل امريكي في الشرق الاوسط. وقالت المتحدثة «هذا الحد السيناريوهات المحتملة». واضافت «بدون ان يكون فريق مواجهة الطوارئ جاهزا».

اي توقف في الامدادات من الشرق الاوسط. وقال روبريغز لرويترز من مقر الامانة العامة لاويك في فيينا «تحدثنا اسبوعا كثيرا فسنأخذ اجراءات للحفاظ على الاستقرار». وقال مندوبون لدى اوبك امس ان وزراء الدول الاعضاء سيستأنفون اتصالاتهم الاسبوع المقبل حول امكانية فرض قيود جديدة على امدادات النفط وان كان من المستبعد ان ينسرح المنجون في اتخاذ قرار في هذا الصدد. وقال مندوب «سنبدأ اتصالاتنا بشأن الخطوات الضرورية الاسبوع المقبل اذا لم تحسن الاسعار».

استمرار هبوط سعر النفط نتيجة عمليات مضاربة

لندن - رويترز: سجل مزيج برنت الخام مزيدا من الخسائر في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن امس الثلاثاء نتيجة عمليات مضاربة فيما أدت مخاوف من حدوث كساد اقتصادي الى عمليات بيع. وقال تجار ان السوق شهد نشاطا نتيجة عمليات جني ارباح بعد ان نزل خام برنت تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) نحو 30 سنتا الى 22.40 دولار في بداية التعاملات ليتعشش مرة اخرى الى 22.65 دولار. وقال محللون ان استراتيجيات الفئحة تركزت على العوامل التي تساعد على الهبوط

وسيقوم رئيس اوبك (شكيب خليل) بالدور التنظيمي». ولكن في ضوء المناخ الاقتصادي والسياسي السائد في العالم الان يبدو ان المنظمة لن تتعجل في تعديل السياسة الانتاجية. وقال مصدر في اوبك «اوبك تعترم التحرك عندما يحين الوقت المناسب. يجب ان نتحلى بالصبر والا تنسرح في التوصل الى استنتاجات». وقال وزراء ان الاسواق تحتاج مزيدا من الوقت لاستيعاب تخفيضات الانتاج الثلاثة التي قررتتها المنظمة منذ بداية العام الحالي وقال بعض الاعضاء مثل الكويت وايران انهم يقبلون انخفاض الاسعار لفترة

فيما واصلت الصناديق وكبار المضاربين تحريك السوق في ضوء ضعف الطلب العالمي على النفط. وقالوا ان السوق فيما يبدو يتحرك مرة اخرى داخل النطاق الذي سجله بعد حرب الخليج بين 15 و23 دولارا للبرميل. وفي الساعة 12:54 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت تسليم نوفمبر 20 سنتا الى 22.69 دولار للبرميل. وارتفع سعر السولار تسليم تشرين الاول (أكتوبر) 25 سنتا الى 206.50 دولار لطن. من جهتها ذكرت وكالة انباء اوپكنا امس نقلا

السعودي قال ان المصدرين قد يخفضوا الانتاج بأكثر من 500 الف برميل في اليوم اذا تطلب الامر فرض مزيد من القيود على الانتاج. على صعيد آخر قال وزير الطاقة الروسي امس ان التوقع ان تعزز بلاده التعاون مع منظمة اوبك من خلال تكوين مجموعة استشارية خاصة، لكنه استغ عن ذكر ما اذا كانت روسيا ستخفض الانتاج اذا قررت اوبك ذلك. وقال الوزير ايغور يوسوفوف ان روسيا التي يتنقدها بعض أعضاء اوبك لتجاهلها تخفيضات انتاجية سابقة بل وزيادة انتاجها مستشكك هيئة استشارية من شركات النفط والمسؤولين الحكوميين. وأضاف الوزير في مؤتمر صحفي «سنشكل مجموعة عمل خاصة سبئدا للتفاوض مع اوبك، وهذه المجموعة ستعمل على تنسيق اسعار وحجم (الصادرات الروسية) بالإضافة الى الاستثمارات في روسيا». وتابع «مسألة السعر في غاية الأهمية بالنسبة لنا. واعتقد ان بإمكاننا التوصل الى بعض القبول من اجل ابقاء الاسعار (مرتفعة) وتحقيق أقصى مكاسب ممكنة». وقال «هذا تقريبا ما اتفقتنا عليه مع اوبك. فقد تعرضنا لانقادات لاننا كنا نتكلم كثيرا ولا نقول شيئا، وهذه المرة أحضرت بعض الاقتراحات الواقعية»، لكنه لم يقل ان كانت

امريكا: مشتريات مخزون الطوارئ لا علاقة لها بأوبك

واشنطن - رويترز: قال سبنسر ابراهام وزير الطاقة الامريكي امس الثلاثاء ان عملية المراجعة التي تجريها ادارة بوش لمشترياتها الخاصة بمخزون البلاد النفطى المخصص للطوارئ منفصلة انحصالا تماما عن ممارسات اوبك في سوق النفط العالمية. وفي معرض رده على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تدرس شراء نفط من اجل الاحتياطي الاستراتيجي النفطي لتسحق اوبك على الحفاظ على مستويات انتاجها الراهنة قال ابراهام للصفيين «لا توجد صلة مطلقا بين الامرين».

وتكهن متعاملون نفطيون باحتمال قيام ادارة بوش بشراء المزيد من النفط الخام لزيادة الاحتياطي كوسيلة للمساعدة في تحقيق الاستقرار في اسعار النفط العالمية التي هوت بشدة في الاسبوعين الماضيين. ويبلغ المخزون الامريكي من النفط حاليا 545 مليون برميل من النفط ومن الممكن زيادته الى 700 مليون برميل. وأدى ابراهام بتصريحاته في مؤتمر صحفي مشترك لحت الكونغرس على فتح المحمية الوطنية للحياة البرية في المنطقة القطبية الشمالية لعمليات التنقيب عن النفط.

بريطانيا قد تنضم الى اليورو أثناء البرلمان الحالي

برايتون - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الثلاثاء انه ينبغي لبريطانيا ان تنضم الى منطقة العملة الأوروبية الموحدة خلال فترة البرلمان الحالي اذا تحققت الشروط الرئيسية للحكومة. وتمسك بليز بسياسة حكومته التي تنتهجها منذ فترة طويلة لكنه قال ان الهجمات التي وقعت في الاونة الاخيرة في الولايات المتحدة تظهر الحاجة الى ان يكون لبريطانيا صوت قوي في أوروبا وان تقوم «بدور كامل في تشكيل مصير أوروبا». وأضاف قائلا امام المؤتمر السنوي لحزبه العمال «يجب الانصبح جزءا من العملة الموحدة الا اذا تحققت الشروط الاقتصادية... لكن اذا تحققت فاننا ينبغي لنا ان ننضم واذا تحققت خلال فترة البرلمان الحالي فاننا يجب ان تكون لدينا الشجاعة في حجتنا لان نطلب من الشعب البريطاني الموافقة على الانضمام خلال البرلمان الحالي». ويخشى انصار اليورو من ان الازمة الدولية الحالية قد تصرف اهتمام بليز عن اليورو وتترك القرار معلقا حتى الانتخابات القادمة التي من المرجح ان تجري في 2005.

الاتحاد الأوروبي يبحث مع دول نامية مستقبل العلاقات التجارية واتفاقيات شراكة

نairobi - رويترز: بدأ مسؤولون تجاريون في الاتحاد الأوروبي محادثات مع نظرائهم في افريقيا والكاربي والمحيط الهادي امس الثلاثاء لتحديد مستقبل العلاقات التجارية وتمهيد الطريق لجولة جديدة من محادثات التجارة العالمية. ويضم الاجتماع 18 وزير تجارة من افريقيا والكاربي والمحيط الهادي و15 وزيرا من أوروبا فضلا عن المفوض التجاري الأوروبي باسكال لامي. وقال وزير التجارة والصناعة الكيني نيكولاس بيوت «الى جانب الاجتماع العناصر التي يجب ان يتضمنها جدول أعمال اجتماع الدوحة». ويضطلع الاتحاد الأوروبي من اجل بدء جولة جديدة من محادثات منظمة التجارة العالمية في الدوحة بقطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقال انه السبيل الوحيد لتحقيق دول افريقيا والكاربي والمحيط الهادي اهدافها. وقال لامي الاثنين «قد لا تتسم منظمة التجارة العالمية بالكمال الا انها افضل وسيلة اذا اردتم ان تشاركون في التجارة العالمية». وقال مسؤولون ان معظم هذه الدول تطلب بفتح الاسواق العالمية امام منتجاتها بصورة اكبر كما انها قلقة ازاء المعايير الصحية والبيئية التي تساندها الدول الغنية. ويخشى العديد من الدول النامية ان تعيد الجولة الجديدة من المحادثات التجارية الدول الغنية على حسابها وتتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرهم بعدم الوفاء بالتزاماتهم السابقة بفتح اسواقهم. وقال الاتحاد الأوروبي انه هذه المخاوف يجب مناقشتها في الجولة الجديدة من محادثات منظمة التجارة العالمية.

ديون الأرجنتين تتجاوز 132 مليار دولار

بوينس آيريس - اف ب: أعلنت وزارة الاقتصاد الأرجنتينية امس الثلاثاء ان ديون الأرجنتين العامة زادت في الفصل الثاني من العام الحالي بنسبة 3.7 في المئة لتصل الى 132.143 مليار بيزوس (البلغ نفسه بالدولار). واوضحت الوزارة ان هذه الزيادة طرأت على الرغم من مبادرة الحكومة الى إعادة جولة قسم من الديون بقيمة 30 مليار دولار خلال حزيران (يونيو) وهي مبادرة لم تصادق عليها هيئة التقديت العامة التي تراقب قرارات الحكومة في مجال الاقتصاد والادارة. ورات الهيئة ان ارجاء استحقاقات هذه المبالغ سيؤدي فوائد ديون البلاد التي يتعين دفعها بعد الامتداد الى 38.4 مليار دولار. ويمثل الدين العام نسبة 46 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي المقدر ب 284 مليار دولار مقابل 288 مليارا للعام السابق.

توقعات خفض سعر الفائدة الأمريكية تدعم الاسهم على جانبي الاطلسي



متعاملون في بورصة نيويورك امس حيث انتشرت توقعات بخفض سعر الفائدة الأمريكية

وانتهى الحال بهما الى شراء حصة نسبتهما 70 في المئة من اسهم شركة كروس اير وسويس اير خلال الجانب الأيمن من جلسة التداول امس الا ان شركات الطيران الأوروبية الأخرى

خبراء: هجمات نيويورك وواشنطن تزيد من حدة التباطؤ الاقتصادي بدول الاتحاد الأوروبي

ومنذ نهاية فصل الصيف، لم تتوقف التوقعات حول معدل النمو الاقتصادي في ألمانيا عن الانخفاض لتصل في النهاية الى 2% بل والى 1% لدى الاقتصاديين الكثر تشاؤما، في حين كانت توقعات النمو في الناتج المحلي الاجمالي تشير في بداية العام الجاري الى انه سيزيد عن 3% الا انها انخفضت في النهاية الى نحو 2.3%. وقبل وقوع الاحداث المساوية في الولايات المتحدة، بدأ جليا ان معدل البطالة في أوروبا في ازدياد وقامت الشركات بتخفيضات كبيرة في نفقاتها وفي عدد العمالة التي توظفها كما لجأ المستثمرون الى ترشيد نفقاتهم في الوقت الذي ارتفع فيه معدل التضخم بصورة ملحوظة مع اقتراب الصيف. ويرى خبراء بنك أوف امريكا ان «اقتصاد منطقة اليورو شهد تباطؤا واضحا قبل 11 ايلول، ويشيرون الى ان «الاعتداءات ضد الولايات المتحدة جاءت في وقت حرج (بالنسبة لاوروبا) وقد تولد حالة انكماش اقتصادي في المستقبل القريب». غير ان معدل الاستهلاك المحلي الذي كان محط اهتمام السياسة الأوروبية نظرا لانه يمثل المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في أوروبا في السنوات الاخيرة، ظل العنصر الوحيد الذي لم يشهد انخفاضا ويبدو انه سيستمر على معدله القائم. وتتركز المخاوف حاليا حول تأثير حجم الاستهلاك بالهجومات العالمية ضد الولايات المتحدة مع زيادة معدلي البطالة والتضخم بالرغم من التسهيلات الضريبية التي اقترها عدد من الحكومات الأوروبية. ويتوقع باسكال بلانكيه ان تشهد أوروبا «اثارا نفسية بالدرجة الاولى على المدى القصير للاحداث في الولايات المتحدة حيث ينتظر ان تسيطر موجة جديدة من التشاؤم على الفعاليات الاقتصادية الأوروبية».

الدول النامية غير مرتاحة لسودة بيان منظمة التجارة العالمية لعدم اخذها بوجهات نظرها

سعيدا فاننا ما زلنا نتحدث .. نحن في الطريق الصحيح لتحقيق اجماع فعلي». ووزع مشروع الإعلان المؤلف من ثمانية صفحات الذي من المقرر ان يصدر في ختام الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في العاصمة القطرية الدوحة من التاسع حتى الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) على وفود الدول للمنظمة في جنيف الاسبوع الماضي. وتضم المنظمة في عضويتها الان 142 دولة. وكان مع هذا الإعلان ملخص اطول قليلا لكيفية التعامل مع الشكاوى المقدمة منذ فترة طويلة من سعيها الى اسواق الغريبة وكذلك السرعة الفائقة التي ترى انه يتوقع منها ان تتفاد بها الاتفاقيات السابقة منظمة التجارة العالمية. وأعد الوثيقتين الرئيس الحالي للمجلس العام لمنظمة التجارة العالمية سفير هونغ كونغ ستيفوارت هارنيسون بعد اشهر من التفاوض مع سرفاء في جنيف. وتهدف الوثيقتان اللتان اقترهما المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مايك مور الى المساعدة في تمهيد الطريق للتوصل الى اتفاق في قطر لبدء جولة جديدة من محادثات التجارة الحرة للبناء على اتفاقيات

ياريس - من جيرالدين اميل:

يرى الخبراء ان الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) ليست السبب وراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في أوروبا الا انها ساهمت في زيادة معدل تباطؤ النمو الاقتصادي الذي كان مسجلا اصلا قبل هذه الهجمات. وبعد مرور ثلاثة اسابيع على تلك الاعتداءات الراهية، اصبح من الممكن ان تحصد اثارها الاقتصادية، مع الاشارة الى ان عدد الخبراء الاقتصاديين الذين يتوقعون ركودا اقتصاديا في أوروبا بدءا من الفصل الثالث من هذا العام في تزايد مستمر. وتقول مؤسسة ميريل لينش في تحليل لها ان هذه التوقعات «لا تمثل من ذلك حتى الان سوى وجهة نظر اقلية من الخبراء الاقتصاديين وهو ما يمثل مفاجأة

تقلص خسائر الخطوط التونسية بالنصف الأول

تونس - رويترز: اظهرت نتائج الخطوط الجوية التونسية ان الشركة قلصت خسائرها بنسبة 51.43 بالمائة الى 10,895 مليون دينار (7,71 مليون مليون دولار) في النصف الاول من عام 2001 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت ايرادات الشركة الى 297,350 مليون دينار في النصف الاول مقابل 267,126 مليون في نفس الفترة من العام الماضي، وعزا محللون خسائر الشركة الى ارتفاع التكلفة المالية وزيادة مخصصات استهلاك الدين. وفي عام 2000 بلغت خسائر الشركة 34,025 مليون دينار مقابل ارباح 12,666 مليون في عام 1999.

رأي القدس

أسطوانة الدولة الفلسطينية

وسددت الدول الخليجية كل نققات العاصفة، وجرى تدمير بغداد وكل أسلحتها، لم نظفر كعرب الازدهار كشركاء متساوين مع إسرائيل، ولكن هل كان يجب أن نشهد هجوما ضخما بهذا الحجم على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الأمريكية في «البنيتاغون» في واشنطن حتى نستمتع الى مثل هذه الكلمات من رئيس وزراء دولة سامت بالنصيب الأكبر من مأساة الشعب الفلسطيني، عندما سهلت قيام دولة يهودية على أرضه، دون أن يكون له أي ذنب في اضطهاد اليهود أو حرقتهم في أفران الغاز الأوروبية النازية.

هل كان علينا أن نخسر ستة آلاف مواطن أمريكي بريء ومئة مليار دولار حتى ينطق الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بكلمات «مغممة» عن دولة فلسطينية مبهمه، وهو الذي رفض كل نداءات استنقاعه العرب والأوروبيين بالتدخل لوقف الجنازات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وفضل الاستمتاع بأجازته ولعب الغولف؟

نعترف انها تصريحات جيدة تلك التي ادلى بها رئيس الوزراء البريطاني وصديقه جورج بوش التي جاءت متزامنة وكان هناك اتفاقا مسبقا حولها. ولكننا نخشى أن تكون على غرار تصريحات ومواقف جورج بوش الابن الذي بها اثناء تشكيل تحالف عاصفة الصحراء، وقال فيها أن حرب الخليج الثانية ستكون آخر الحروب، وانه سيعمل على احلال السلام في الشرق الأوسط، ولكن بعد أن هدأ غبار الحرب،

الاطروحات الفكرية والسياسية التي كثرت في الأسابيع الأخيرة لتفسر ظاهرة الإزهاج وطرق التعاطي معه، استغفرت جديرا بعد اندلاع الحرب المتوقعة، وحتى تعريف الإزهاج سوف يكون بشكل آخر لأن ردود انه ليس واضحا مدى معرفة الولايات المتحدة بعمقها في أذهان المذاهب بينا والمتحسين لها، فالعاصمة للعلم العسكري الفضفاض وبشرى الممدد والتي لا يعتمد على معلوما دقيقة ولا بائرة علميا معروفة، توسعت لتصل الى عمق المجتمعات الغربية، وما حدث يوم السبت الماضي من تطاراتها في واشنطن ضد الحرب مؤثر لاختلال الامور والاضطراب على ان الخيار العسكري هو الأفضل لمواجهة ظاهرة الإزهاج، وبرشحة للتغير كذلك ما فهمنا أخرى مثل الحركات والحضارات، وكذلك تعريف المصالح الغربية في العالم خصوصا في الشرق الأوسط ومن الذي يحميها، بل ان مفهوم حقوق الإنسان نفسه قد يتغير في ظل عدد من التطورات الفكرية في عدد من البلدان الغربية، أما الاقتصاد العالمي فيبدو هو الآخر مرشح لعدد من التغيرات بسبب ارتباط النمو الاقتصادي في العالم بالاستقرار السياسي الذي يساهم في النمو ويعمق الثقة ويؤيد الانتاجية.

لا شك ان العمليات الارهابية التي استهدفت نيويورك وواشنطن قد أحدثت هزة ليس في الميادين التي استهدفتها وأسقطتها فحسب، بل حتى في المفاهيم والتصورات والعلاقات العامة، ويتنازع العالم الغربي عدد من التيارات الأهم والفكرية والسياسية، ولكن نعلم ان تجاربنا يتصارعان لتثبيت سياق الصراع السياسي والعسكري في العالم.

احد مديان الاتجاهين يتحرك باتجاه البحث الواقعي عن اسباب تنامي ظاهرة الإزهاج ومدى ارتباطها بسياسات دول بعينها خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، ويبدو من مراجعة تلك الاسباب وحالوة العمل لإزالتها، خصوصا بتجهيز النشازي التجهيزات ضد المسلمين وطرح الحلول المستعجلة وتكريس ظاهرة الصراع بين الثقافات والحضارات والاديان، ويسعى لتكريس اتهام المسلمين بالارهاب والتخريض ضدهم، وطرح «إسرائيل» عنوانا للجانب الإنساني والديمقراطي الذي يجب الدفاع عنه بأي ثمن. هذا الصراع المتواصل بين المفاهيم من شأنه أن يضغط على صانعي قرار الحرب والسلام في عالم اليوم، طبقا للأرقام التي طرحتها الولايات المتحدة فإن هناك 100 دولة تؤيد السياسة الأمريكية وتعلن عن استعدادها لإرسال مساعدات

المشاركة في الحرب ضد الإزهاج، ويصعب التنبؤ بتوقع أي من الاتجاهين، ولكن ثمة مؤشرات تشير على ان التعاطي الفكري معها قد لا يؤدي الى نتيجة خصوصا مع سيطرة اللوبي الصهيوني على وسائل الاعلام المهمة في العالم، وارتباط ذلك اللوبي بدعم «إسرائيل».

احتجت جهات بريطانية على عدم اعتبار الجيش الجمهوري الإيرلندي ضمن المجموعات التي قالت واشنطن انها اراهابية أو سانسان الدول التي أصدرت قرارا بتجديد ارصدها في اليوك الأمريكية، ويقع هذا الاجراء ضمن سياسة «تجفيف النايبيغ» التي تمت التوجهات الصغرى للعلاقات السياسية الأمريكية بما تحتاجه من مال.

وتساءلت تلك الجهات عن مدى تطابق وجهتي نظر لندن وواشنطن حول مفهوم الإزهاج، وما اذا كانت واشنطن تشاطر لندن هوموما ومتابعيا لتجانس في المشكلة الإيرلندية، فإذا كان هناك مثل هذا التمايز في النظرة والموقف بين الطرفين الأكثر حماسا لواجهة الإزهاج، فكيف سيكون الموقف بين بقية الدول التي تزال متحفظة على السير في طريق غير محدد المعالم والأهداف؟ هل الهدف يقتصر على القبض على اسامة بن لادن الذي يعتبره واشنطن المنهم الرئيسي في التفجيرات؟ ام إسقاط نظام طالبان؟ أو مواجهة كل القوى المناوئة للكيان الإسرائيلي ومن ضمنها حزب الله اللبناني وحركتا حماس والجهاد الفلسطينيان؟ ام الحركات التي تمارس «الكفاح المسلح» والولايات المتحدة بلداًها، هل ملت ستسعى وواشنطن للتناقض من كل الجهات التي مارست أعمال عنف في السابق ضد مصالحتها؟ اي هل القرار له أثر رجعي ام يقتصر على الحاضر والمستقبل؟ ففي الوقت الذي لا خلاف فيه على شجب الإزهاج، هناك تساؤلات عن مدى حكمة الولايات المتحدة في استثناء الإزهاج الإسرائيلي الموجه ضد الشعب الفلسطيني.

وهنا ادراك واسع لضرورة معالجة الاسباب التي تشجع اعمال العنف ومن بينها الحرمان والقمع السياسي والإبزاز وغياب التوازن في التعاطي مع القضايا المهمة بمعايير مختلفة، وإزدواجية السياسات والواقف في المحافل الدولية، والا فما معنى السياسات السياسية الأمريكية من قبل مجموعات أمريكية خرجت الى الشوارع مطالبة بالثقل عن العمل العسكري والبحث عن مخرج آخرى عن الأزمة؟ كما ان هناك ارباكا بان حالة الغضب العاطفي التي سيطرت على الموقف في الايام التالية

التصعيد على أرض فلسطين، وفي كل مناطق الانتداب البريطاني في مصر، وفي الأردن والعراق بحيث يتم انتزاع تعهدات بريطانية مقابل تعهدات لنوع بلفور، وسيفر، وفوساي بوقف الهجرة والسماح لعرب فلسطين بتشكيل «كناثهم» يمثل ما سمحت بريطانيا لليهود بتشكيل «كناثهم والكثمة والتراجع عن معاهدة سايكس بيكو التي جزت سورية الطبيعية.. إلى أربعة أجزاء، فأفضل أوقات الانتفاض على الخصم هي الأوقات التي يكون فيها وقع في المازق، وليس مثل الحرب الثانية، أو هذه الحرب الثالثة من ابتزاز الخصم، بدل تسهيل مهمته، لقد تصورنا عام 1939 أن بريطانيا سسترد فلسطين لتقدم للعرب جميلهم بعد الحرب فكانت كارثة عام 1948 هي رد العميل الوحيد!

عام 1982 شاع على لسان الرئيس عرفات تعبير «كسب بوض سياسيا، لقاء الخروج من بيروت، وكانت هذه كلمة بالغة لا يعرف الرئيس أنها ورادة إلا في لغة المبعوث الأمريكي حبيب، وقد التقطها الرئيس لإقناع قوادع وقيادات العمل الفلسطيني بأنه أخذ ثمن الانسحاب، بتسجيل نقاط كانت الإدارة الأمريكية بحاجة إليها لتدخل لبنان.. ولتؤمن معاهدة سلام لإسرائيل يستطيع الرئيس ريغان أن يبيحها للاردن أيضا في مبادرة لبول العروفة.

ما نريد أن نصل اليه، هو أن حركة التحرر الفلسطيني ليست بحاجة إلى «بوض» سياسي، الآن لتقبل ورقة تينت، أو مقترحات ميشال أو لتمازس وواشنطن ضغوطا

عندما تُمس ثوابت الحضارة بقرار سياسي

د. سعيد الشهابي *

لتفجيرات نيويورك وواشنطن يجب ان لا يسمح لها بتوجيه السياسة الدولية لأن ذلك يخلط الأوراق ويشوش المواقف والسياسات، وتجد الولايات المتحدة ضد الامم المتحدة في أحداث شيء من التوازن بين التوجه للعمل العسكري ضد مجموعات أو دول وإعادة النظر في الجانب الاقتصادي للأزمة الذي يعتبره الكثيرون سببا جوهريا لتفاقم النقمة ضد النظام الرأسمالي، ويرغم تلاشي الطرح الشيوعي النازي للأرهاب، فكيف اليوم مجموعات غربية تتوسع باستمرار تهدف لمواجهة النظام الرأسمالي الذي تعتبره أساسا للمفكرات الاقتصادية على المستوى الدولي، وإذا كان مؤتمر سيال قبل عامين قد فسر مواجهة كبرى بين الرأسمالية ومنازيتها، فإنها كانت البداية المقلقة لمرحلة مزجة للنظام الرأسمالي، فمثلا عندما منعت السلطات الأمريكية قبل أربعة أيام تنظيم مسيرات ضد مؤتمر واشنطن لصندوق النقد الدولي وجد منظمو المظاهرات هذا آخر يعتبرونه امتدادا للتصريح الرأسمالي، فهتفوا ضد الحرب التي يجري التخطيط لها ضد الإزهاج. صحيح ان أعداد هؤلاء ليست كبيرة ولكنها ظاهرة مقلقة لان تصاعد النقمة ضد السياسات الرأسمالية وضد التوجهات السياسية والعسكرية للبيت الابيض.

وثمة نظرية طرحها بعض الأمريكيين مؤخرا وفادها عن العولمة وصلت الى نهايتها في 11 ايلول (سبتمبر) عندما حدثت تفجيرات نيويورك وواشنطن. ويرى هؤلاء الالهة الاقتصادية الرأسمالية ان العالم من بين الاسباب المهمة التي تؤلب الرأي العام العالمي ضد الولايات المتحدة الأمريكية وسياساتها، وان واحدا من الدروس المستفادة من تحت انقاض مركز التجارة العالمي ان ظاهرة العولمة خلقت ثقافة جديدة في بقية انحاء العالم بان هيمنة الشركات المتعددة الجنسية الغربية على اقتصادات دول العالم الثالث ادت الى تفاقم الديون والبطالة والتخلف وعرقبت سياسات التنمية وساهمت في توسيع الفجوة بين الغرب والعالم الثالث، ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان التفجيرات الأخيرة استهدفت ظاهرة العولمة والنظام الرأسمالي بالإضافة الى استفادها المؤسسة الأمريكية نفسها، وان طيف المنازتين للعولمة والرأسمالية يتصاعد مع تفاقم الأزمات

الاقتصادية العالمية، وقد يفهم بعض هؤلاء ان الركود الذي بدأ يخيم على الاجواء الاقتصادية الغربية في الشهور الاخيرة وازداد شدة بعد 11 ايلول (سبتمبر) من مؤشرات تداعي ظاهرة العولمة، ومن المؤكد ان لهذه النظرية من يخالفها وطرح الادلة ضدها، ولكن في الوقت نفسه يصعب تجاهل ظاهرة التمرد المدني الغربي ضد المؤسسات التقيدية الدولية من جهة وظاهرة تراجع دول الامم المتحدة في الشأن العالمي منذ نهاية حرب الخليج الثانية، ومحاولات تطويق هذا التمرد الدولي لارادة العنصرية بشكل خاص، وما جرى في مؤتمر مدريد من مدينة دوربان بجيوب أفريقيا المتحد، مستغلة نفوذها السياسي ودعمها المالي، ولم يعد خافيا ان واشنطن تسعى للضغط على الامم المتحدة بالتعاون مع دفع التزاماتها المالية وإقناع المنظمة الدولية بحاجتها المستمرة لواشنطن واعتمادها المالي عليها.

وثمة خاسر آخر، وهو حوار الحضارات الذي يعتبر عنوانا للعام الحالي، وهناك الآن صراع في السر والعلن بين دعاء الحوار الحضاري ومناوئيه، وبشكل عام يمكن القول بان السياسيين في مراكز القرار الدولي يسعون لظهور شيء من الحماس لذلك الذي طرحه في الاساس الرئيس الإيراني، السيد محمد خاتمي، وبتبته الامم المتحدة بعد ذلك، هذا الحوار تكترا وكذا ولم ينطلق كما كان متوقعا، حتى يكاد يخفي من الذاكرة، وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي، سيلفيو بيرلسكوني فقد رفض بيرلسكوني تقديم اي اعتذار عما قال، وبمهما قيل عن التبريرات حول ظروف التصريحات فالواضح وجود قناعة لدى عدد من السياسيين والمفكرين الغربيين بالاستملاء على سائر الحضارات، وان منطق التنصير هو الذي يفرض نفسه، لقد انطلق المبدأ الذي طرحه الرئيس الإيراني من رغبة لمنع استمرار التصادم في التفكير والتوجهات السياسية في مناطق التماس بين المسلمين والغربيين، ولكن النخبة الغربية تبدو غير مستعدة حتى الآن للتلذذ عن الموقع العالمي التي تحتلته في الوقت الحاضر، وتستعمل كل فرصة للتعبير عن مواقفها، في تصادم التصادم في المنطلقات والتصورات في تحديد

لماذا نسهل الأمر عليهم ونتمسك بوقف اطلاق النار؟

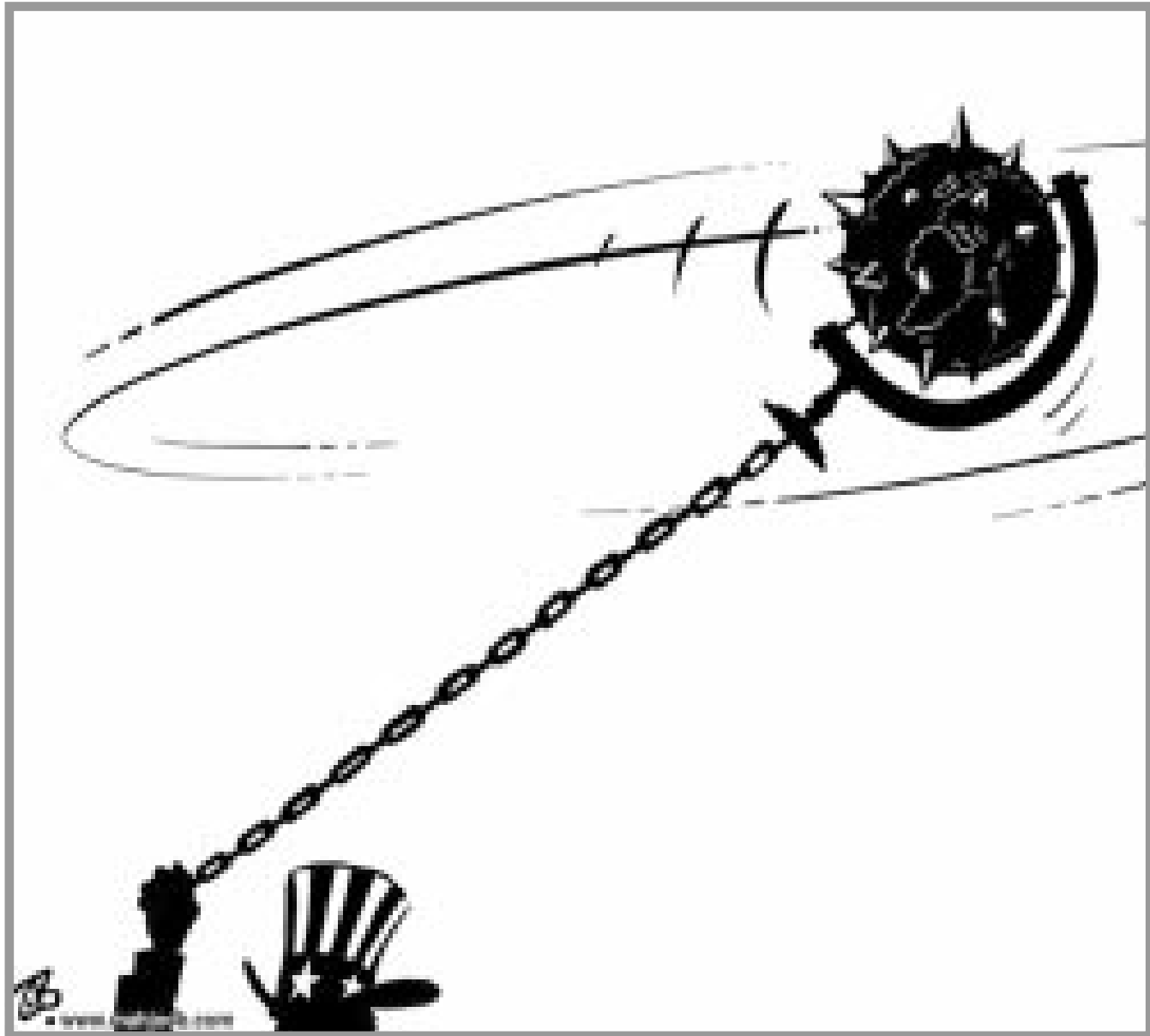
وتعدتي على العراق جهرا نهاراً، وتمازس الحصار على أبنائه؟!

لا تشفق الإدارة الأمريكية على الفلسطينيين، ولا تآفان تهديتهم بصفحة التحالف، فبهذه إدارة تتعامل بالأدوات السياسية ولا تتعامل بالثقافات، والعدل، والحق وبقية المصطلحات اللغوية العربية.

لقد رفعت وواشنطن العقوبات التي فرضتها على باكستان والهند، بعد تجاربهما النووية، ولهذا الرفع ثمنه لأنها تحتاج إلى باكستان لحاربة الشعب السكين الجائع في أفغانستان، وتحتاج إلى التوازن في الصراع الباكستاني - الهندي فيضلل الهند برفع العقوبات، ولعل من الطبيعي أن تكون تركيا حصبنا للمشاركة في تسهيل مرور ومراقبة وتكوين الطائرات الأمريكية والبريطانية التي ستمر إلى أوزبكستان وترمانستان... لتخفف من لادن وقاعدته، ومن الطبيعي أن يهرع وزير خارجية بريطانيا إلى طهران ويستمع منها إلى قائمة المطالب المعروفة، وإمهمها، الإفراج عن مليارات الدولارات المحجزة في بنوك الولايات المتحدة والتخفيف من حدة العقوبات المفروضة عليها.

تتمنى على الرئيس عرفات عدم تقديم أي شيء مجاني.. لا لأشقائه العرب الذين «يعانون» من الهم الفلسطيني، ولا لواشنطن التي تحاول الآن تجربة إسرائيل من الإزهاج، فمصصلحة النضال الفلسطيني الآن هو المزيد من اشتعال الحرائق في فلسطين.

* كاتب وصحافي من الأردن



الفرصة لم تضع بعد أمام العرب

محمد كريشان

■ الكل يردد هذه الأيام أن العالم ما بعد 11 أيلول (سبتمبر) ليس هو العالم قبل هذا التاريخ ويبدو أن الاستنفاد الوحيد هو إسرائيل فهي عدوانية كما كانت دائما مهما كانت الأيام والأشهر، كما أن طبيعة التعامل الأمريكي معاهل ما يتغير هو الآخر.

قد يكون خالغ الكثيرين منا في الأسابيع القليلة الماضية إلتطباع ما بان الإدارة الأمريكية لا تعد تسمح لإسرائيل بعربيتها المعروفة السابقة وذلك حرصا من ناحية على إشراك أكبر عدد ممكن من الدول العربية والإسلامية في حربها ضد الإزهاج وربما إقتناعا بأن استمرار بؤرة التوتر في فلسطين معين لا ينضب لتغذية الإزهاج... ولكن يبدو أن مثل هذا الإستنتاج إما جاء متسرعاً أو عاكسا لرغبة أكثر من أي شيء آخر فبعد أن ضغخت واشطن وأوروبا من أجل لقاء عقد بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي بيريس، بعد تاجيلات متعددة، لم تشهد الأوضاع على الأرض سوى تصعيد جديد وبتيرة مستترة لعمليات قتل المدنيين الفلسطينيين وهمد بيوتهم وتجريف أراضيهم ومزيد إحكام الحصار على المدن والقرى.. وسط صمت أمريكي مريب.. وكان المطروح هو معاقبة الفلسطينيين على هذا اللقاء وليس إعطاهم بارقة أمل مهما كانت محدودة.

ورغم المساعي الفلسطينية المكثفة هذه الأيام لحد الإدارة الأمريكية على إرسال مبعوث إلى المنطقة.. على إفتراض أهمية مثل هذه المبادرة أصلا. ما زالت واشطن تعطي الجواب نفسه وهو ضرورة إستتباب الأمن على الأرض قبل أي خطوة دبلوماسية جديدة وهي بذلك لا تسوي فقط بين العددي والمتدني عليه ومهلات تقضي المشروعية على مهلات شارون المتكررة للبريطانيين ومن أسبوع إلى ثمان وأربعين ساعة وهي مهلات لا بداية لها ولا نهاية ولا تهدف سوى لخلق الأعداء لحوالة القتل المنهجي للفلسطينيين.

ما يجري اليوم في فلسطين بعد عام من إنتفاضة الأقصى المباركة فرصة ذهبية باتم معنى الكلمة لتدخل قوي من الدول العربية في انحصار ريط المشاركة بالمحلة الدولية ضد الإزهاج بضرورة إيقاف واشطن وألا للإزهاج الإسرائيلي حتى تكون لهذه المشاركة معنى أمام الرأي العام العربي.. أما مواصلة التحرك الدبلوماسي في كل المحافل الدولية وكان لا يابط بين مطروحة رغم خطورة ما يجري.. وقد بعينه وتفتن في إهدار فرص سياسي القدر وحده بعد هجمات نيويورك وواشنطن.

نقطة ضعف الموقف المصري المتميز من قضية الإزهاج أنه لم يستطع إلى حد الآن أن يكون العمود الفقري لموقف عربي جماعي يبلوره اجتماع وزراء الخارجية.. طالما أن القمة غير مطروحة رغم خطورة ما يجري.. وقد يكون الإجتتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية في الدوحة الأسبوع المقبل فرصة لبلورة مثل هذا الموقف الذي يتناغمه مع الموقف الإسلامي الجماعي المرتقب يتكسب قوة إضافية لا شك فيها.

والخيمات، ولم يستطع الخلق السياسي العربي، والعقل السياسي العربي أن يربط بين الطائرة في إسرائيل، والطائرة في قاعدة البحرين... وهي ذاتها الراف 16، كفيف نيزر لأفغنسا أو لأنزويد واشطن لإسرائيل بهذه الطائرة؟!.

الكل يتنازل، والكل خائف، والكل منساق إلى التحالف الأمريكي، بغض النظر عن شروط الوساطة الدولية والشرعية الدولية، فواشنطن لا يتقصها شيء إلا تصدرا قرار من مجلس في أقل من ساعة واحدة، يعطيها الحق في شن حرب على أفغانستان، وعلى كل من سبها والبساق وعلى سورية وعلى كل مكان يمكن أن تتصلق عليه إشارة حمراء.

لقد فتح مساكين السودان مفاصلهم لوكالة المخابرات الأمريكية، وهي أرشفت لتفاصيل إقامة بن لادن في السودان أيام كان الدكتور الترابي يحاول تجنيد العسكر للمفكر السياسي العقائدي، فالسودان يحاول أن يخرج من «معسكر الأعداء»، وقد سلم ماركوس لباريس وهذا تعرف ثمنه، ونظن أن تعاون الخرطوم الآن لن يوقف التأييد الأمريكي للمصيان السلع للجنرال قرتق، لهذا اسمه الحقيقي، وقد تهرع دول عربية لتقديم فروض الجراءة من الإزهاج لكنها لن تحصل على شيء.

تتمنى على الرئيس عرفات عدم تقديم أي شيء مجاني.. لا لأشقائه العرب الذين «يعانون» من الهم الفلسطيني، ولا لواشنطن التي تحاول الآن تجربة إسرائيل من الإزهاج، فمصصلحة النضال الفلسطيني الآن هو المزيد من اشتعال الحرائق في فلسطين.

* كاتب وصحافي من الأردن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

